تعديل قانون الاستثمار للسماح للبنوك الأجنبية بالتعامل بالجنيه المصري

على أمريكا أن تتحرك

مبارك : أمريكا لايمكنها أن تقف مكتوفة الأيدى إزاء مبادرة السلام

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

العدد ٣٠٠٥ (السنة الواحدة والاربعون) ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ٢ مارس (ايار) ١٩٨٥ م
3005 AKHBAR EL YOM , 2 MARS 1985

حكمة اليوم

« انى لا أخاف عليكم حديدا ولا نارا .. ولكنى أخاف عليكم أن تختلفوا » .

« حديث شريف »

ماذا تريدون من مصر ؟

ماذا فعلت مصر حتى يهاجمها البعض فى اعقاب اعلان دعمها ، وتأييدها للاتفاق الفلسطينى الأردنى ؟ ! بل ماذا كانوا يريدون من القيادة المصرية ردا على هذا الاتفاق ؟ هل المطلوب منها ان ترفضه ، وتشجبه ، وتندد به ؟ ! هل كان المنتظر من الرئيس حسنى مبارك ان يتجاهل الاتفاق ، او يشكك فى جدواه ، او يفعل كما فعل البعض ويرفضه قبل الاعلان عنه ؟

ان الرئيس حسنى مبارك لم يتقدم بمبادرة جديدة عندما ايد الاتفاق ، واظهر استعداد مصر لمساندته ، ودعمه ، بكل ما تمثله مصر من ثقل دولى ، وبكل مالديها من اتصالات وعلاقات على المستوى العالمى . كل ما قاله الرئيس ـ ردا على اسئلة الصحفيين ـ انه طرح افكارا ، الهدف منها تحريك القضية . وحتى عندما اقترح الديالوج الفلسطينى الامريكى . فإنه بذلك يعيد نفس المطلب الذى كان الفلسطينيون ينادون به ، ومنذ سنة ١٩٧٤ .

إن الاتفاق الأخير صدر بعد مباحثات طويلة تمت بين الجانبين الاردنى والفلسطينى . والمفهوم ان المباحثات تتناول كافة وجهات النظر ، ويسمع فيها مختلف الآراء . فإذا انتهت بقرار فيجب ان يحترم من الجميع . ويلتزم به الجانبان . وهذا ما كان منتظرا حدوثه بعد الاعلان عن الاتفاق الاردنى الفلسطينى . ولكن الذى حدث ان ارتفعت بعض الاصوات المنسوبة الى منظمة التحرير الفلسطينية ـ احد طرفى الاتفاق ـ ترفض الاتفاق ، وتشكك فى بنوده ، وتحمل كلماته اكثر بكثير مما تحمله .

ولم يكتف هذا البعض بذلك ، وانما هاجم مصر ، وندد بالمساعى التى تبذلها ، وشكك فى الجهود التى التزمت بها وهذا الموقف الغريب هو الذى يثير دهشة وتساؤل المواطن المصرى . فحقيقة لانعرف ماذا يريد الرافضون والمتشككون والمنددون من مصر ؟ ! هل يريدون ان تنفض مصر يدها من القضية ؟ ! هل يرفضون مساعدتها ودعمها ، ومساندتها ، للقضية الفلسطينية ؟ ! هل لديهم دول اخرى يرغبون فى الحصول على تأييدها ، وينتظرون منها ان تحقق لهم مالاتستطيع مصر تحقيقه ؟ ! وهل ابتعاد مصر عنهم ، وتجميد اتصالاتها لتحريك قضيتهم ، يمكنهم من تحقيق أهدافهم . واستعادة حقوقهم ، واسترداد أرضهم ؟ !

اذا كان هذا هو المطلوب من مصر . فإن مصر على اتم استعداد لتحقيق مطلبهم ، وستكون مصر اول من يهنئهم ـ ويهنىء من ساعدهم ـ على نجاحهم وحل قضيتهم .

المهم .. قولوا لنا ماذا تريدون منا ؟ !

إبراهيم سعده

مبارك فى حديث « للواشنطون بوست » :

أرجو ألا تضع أمريكا وإسرائيل عرفات فى موقف صعب

واشنطون ـ هادية الشربينى :

دعا الرئيس حسنى مبارك الولايات المتحدة أن تضع ثقلها وراء الجهود الجديدة للسلام فى الشرق الاوسط .. وقال ان الولايات المتحدة دولة عظمى ولا يمكن لها ان تقف مكتوفة الايدى فى الوقت الذى يبدى فيه إسرائيل والفلسطينيون المعتدلون مزيدا من المرونة .

الرئيس يصافح رئيس قسم السياسة الدولية بالواشنطن بوست

وقال الرئيس مبارك فى حديث خاص لصحيفة « واشنطن بوست » الامريكية انه وجد فى الاتصالات الدائرة على مستوى عال بين مصر وإسرائيل ما يشجعه .. وأن تبادل الاراء ساعد على اقناعه بأن رئيس الوزراء بيريز يود ان يكون أكثر مرونة فى السعى نحو السلام بالمقارنة بمن سبقوه مثل مناحم بيجين وأسحق شامير .

وقالت الصحيفة أن الحوار الجارى هو أهم حوار بين مصر وإسرائيل منذ الغزو الاسرائيلى للبنان عام ١٩٨١ :. الذى اضفى ظلالا قاتمة على الوضع كما كان من شأن هذا الغزو أن أوقفت مصر اتصالتها ذات المستوى الرفيع مع إسرائيل .

والمح الرئيس حسنى مبارك فى حديثه الى أن حكومته تخطت بنجاح موجة التعصب الاسلامى وأن حكومته خففت من اسباب التوتر الاجتماعى وذلك بالسماح للاحزاب السياسية المعارضة بالعودة الى الظهور كصمامات أمان سياسية .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » إن الرئيس مبارك رفض الادلاء بالمزيد من التفصيلات بشأن اللقاءات التى بدأها سيادته فى الاسبوع الماضى بايفاد مندوب الى بوخارست لمقابلة بيريز .. كما كان الرئيس قد أوفد

« البقية ص ٩ »

تأييد تام من لندن

لندن ـ زغلول السيد :

قررت الحكومة البريطانية أن تضع كل ثقلها خلف مقترحات الرئيس مبارك الأخيرة . وتعتقد حكومة تاتشر ان هذه المقترحات هى أفضل تحرك نحو السلام منذ مبادرة السادات . وترى ان مقترحات مبارك قد تؤدى إلى أنهاء الصراع العربى الاسرائيلى .

وتنتظر لندن زيارة مبارك لواشنطون التى تشير التقارير التى تلقتها وزارة الخارجية البريطانية من هناك ان ادارة ريجان تنظر اليها بتفاؤل وخاصة ان مبادرة الرئيس مبارك تتفق الى حد كبير مع مبادرة ريجان . ولكن واشنطون تخشى ان تؤدى معارضة المتشددين العرب الى تخريب جهود السلام .

مبارك وحسين يجتمعان فى الغردقة الأربعاء القادم

بحث إمكانية الحوار المباشر بين أمريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية

كتب محمد عمر :

يلتقى الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الاردن يوم الأربعاء القادم بمدينة الغردقة .

الملك حسين

يتم خلال اللقاء بحث واستعراض عدة موضوعات من أهمها . الخطوات النهائية التى سيتم بحثها مع الجانب الامريكى بناء على ما سيتم الاتفاق عليه بين مبارك وحسين كما يتم بحث تشكيل الوفد الفلسطينى الأردنى واستعراض ما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلى . وضرورة وضع الجانب الامريكى امام مسئولياته فى المنطقة .. كما سيتم بحث نتائج محادثات الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الموقف فى حالة الموافقة على قيام مؤتمر دولى تشترك فيه كافة الأطراف .

كما يبحث الرئيسان إمكانية قيام حوار مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وان كانت هناك مشاورات تجرى بينهما ولكن بشكل غير مباشر ..

واستعراض الدور الاوربى من أجل امكانية ممارسة أوربا لدورها فى دفع وتنشيط عمليات السلام بعد ذلك وذلك خلال زيارة الرئيس مبارك لفرنسا وبريطانيا .. كما سيتم تحديد وقت اللقاء الثانى بين الملك حسين والرئيس مبارك بعد عودة الرئيس من رحلته القادمة لكل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

أبو غزالة :

جميع مشاكل التسليح تم حلها ١٠٠٪

واشنطن ـ هادية الشربينى :

عقد المشير عبد الحليم أبو غزالة اجتماعا استمر أكثر من ٣ ساعات مع كاسبار وينبرجر وزير الدفاع الأمريكى . حضر الاجتماع السفير المصرى عبد الرءوف الريدى وأعضاء الوفدين فى المباحثات التى تركزت حول احتياجاتنا العسكرية لسنة ١٩٨٦ . واستكملت هذه المباحثات أمس فى غذاء عمل للمشير والوفد المرافق له مع رؤساء أركان حرب القوات المسلحة الأمريكية .

وصرح المشير ابو غزالة أن موقف وزير الدفاع الأمريكى وكبار المسئولين فى البنتاجون من المساعدات وبرنامج التسليح المصرى ممتاز . وأضاف أننا نستطيع القول أن جميع مشاكل التسليح تم حلها ١٠٠٪ .

ويعود المشير أبو غزالة إلى القاهرة غدا حيث يقدم تقريرا مفصلا عن محادثاته فى واشنطن الى الرئيس مبارك .

السياحة تطلب من المحكمة إنهاء عقد بيع أرض قصر النيل لعبد الله الجمال

كتب عيس مرشد :

أقامت الشركة المصرية للسياحة والفنادق دعوى قضائية ضد شركة القاهرة والاستثمارات التى يرأسها على عبدالله الجمال لانهاء عقد بيع الاراضى الموجودة بشارع قصر النيل بجوار سينما قصر النيل .

وذلك لانشاء مشروع سياحى عليها .. جاء هذا فى المذكرة التى أرسلها د . وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى لطارق الجندى عضو مجلس الشعب عن خطة الوزارة فى استغلال الأراضى الموجودة بشارع قصر النيل ..

وصرح طارق الجندى : ان المذكرة تضمنت اتجاه الوزارة الى استصدار حكم قضائى باعتبار عقد البيع كان لم يكن نظرا لالغاء المشروع الذى ارتبط البيع به وكذلك لتقاعس الشركة المستثمرة فى سداد الأقساط المستحقة عليها لشركة « ايجوث » ، وأن الوزارة لم تدفع أية تعويضات للمستثمر العربى .. وأن الوزارة قد وضعت خطة لاستغلال هذه الاراضى على أن تتولى « ايجوث » استغلالها بالشكل الذى يعود على مصر بكل المنفعة وذلك بعد صدور الحكم بفسخ العقد .

انتخابات ساخنة فى نقابة الصحفيين



شهدت أمس نقابة الصحفيين واحدة من اسخن معارك الانتخابات فى تاريخها .. حيث حرص اغلب الصحفيين على الحضور منذ الصباح الباكر .

يتنافس على منصب النقيب اربعة مرشحين هم ابراهيم نافع وجلال عارف وصافيناز كاظم وابراهيم حفنى .. بينما يتنافس على شغل مقاعد التجديد النصفى ٣٩ صحفيا وصحفية .

وكانت الجمعية العمومية قد اكتملت الساعة الثانية ظهرا بحضور ١٣٠٠ عضو ، وبعد ذلك انعقدت الجمعية لمناقشة التقرير الذى تقدم به مجلس النقابة .

وقد بدأت عملية التصويت فور انتهاء اجتماع الجمعية العمومية ، واستمر ذلك حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ، لتبدأ عملية فرز الاصوات .

ومن المنتظر ان تستمر عملية الفرز حتى الساعات الاولى من صباح اليوم .

فؤاد أحمد الصواف وشركاه
محاسبون ومراجعو حسابات قانونيون
بالقاهرة و الاسكندرية
فؤاد أحمد الصواف س ٢٠ م ٣
وسيم استيرو فتح س ٢٠م ٦٤٠
سليمان غبريال سليمان س ٢٠م ٥٩٥

مصطفى شوقى وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

المركز الرئيسى :
٣٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة

الفرع :
٧ طريق الحرية ـ الاسكندرية

رقم ٨٥/٧

شهادة

نشهد نحن فؤاد احمد الصواف ومصطفى شوقى المحاسبان القانونيان أنه بالاطلاع على دفاتر ومستندات مؤسسة اخبار اليوم وتوزيع الاخبار اتضح لنا ما يلى :

اولا ـ بلغ متوسط البيع الصافى والتوزيع المجانى للعدد الواحد من جريدة اخبار اليوم خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٤ شاملا الداخل والخارج والاشتراكات ١١٥٣٣٠٦ نسخة (فقط مليون ومائة ثلاثة وخمسون الفا وثلاثمائة وستة نسخة لاغير) بيانها كما يلى :

١١٣٦٠١٤ نسخة البيع الصافى .
١٧٢٩٢ نسخة التوزيع المجانى .
١١٥٣٣٠٦

ثانيا ـ تأكدنا ان ثمن الاعداد الاسبوعية المبيعة ضمن هذا المتوسط قد سدد لمؤسسة اخبار اليوم .

وهذه شهادة منا بذلك .

القاهرة فى ١١ فبراير ١٩٨٥

مصطفى شوقى
محاسب قانونى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س م م (١٤)

فؤاد احمد الصواف
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
س م م (٣)

« أخبار اليوم » أوسع الصحف العربية إنتشارا

أكثر من مليون ومائة وخمسون ألف نسخة كل يوم سبت

تواصل جريدة (أخبار اليوم) تفوقها فى التوزيع . بلغ متوسط توزيع العدد الواحد من « أخبار اليوم » خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٤ (١,١٥٣,٣٠٦) مليونا ومائة وثلاثة وخمسين ألفا وثلاثمائة نسخة كل يوم سبت بزيادة (١١٢٥٤٩) نسخة عن الفترة المماثلة من العام السابق ..

هذا ما تؤكده شهادة المحاسبين القانونيين الاستاذ فؤاد الصواف والاستاذ مصطفى شوقى وهو رقم لم تقترب منه جريدة عربية .

فاذا أخذنا فى الاعتبار متوسط عدد قراء النسخة الواحدة لكانت النتيجة أن « أخبار اليوم » يقرأها أكثر من خمسة ملايين قارىء .

وتؤكد استقصاءات قراء الصحف التى قامت بها الهيئات الدولية المحايدة أن نسبة قراء « أخبار اليوم » بين كل فئة من فئات المجتمع على حدة هى ايضا أعلى من أية صحيفة عربية أخرى .

كما تنفرد « أخبار اليوم » بالحصول على شهادة توزيع معتمدة من المكتب الدولى لمراجعة توزيع الصحف بلندن .

من أجل قراء « أخبار اليوم »

وهذا التوزيع الهائل يدعو لاعتزاز مؤسسة أخبار اليوم بقرائها جميعا . وهو ما دعانا الى تعزيز خدمتنا الصحفية للقارىء بتطوير مطابعنا بما يتمشى مع أحدث مستويات الصحافة العالمية . الامر الذى لمسه القارىء المصرى والعربى فى طريقة اخراج الجريدة خلال الشهور الماضية .

البنك المركزى يبحث : البنوك الأجنبية تتعامل بالجنيه المصرى

كتب ـ محمود سالم :

علمت « أخبار اليوم » أن دراسات على جانب كبير من الأهمية تجرى حاليا بالبنك المركزى تستهدف إعداد صيغة خاصة يمكن للبنوك الأجنبية العاملة فى مصر من خلالها أن تتعامل بالجنيه المصرى مباشرة .

قال على نجم نائب محافظ البنك المركزى إنه بعد إعداد هذه الصيغة فقد يستدعى الأمر تعديلا فى قانون الاستثمار بما يسمح لفروع تلك البنوك بالتعامل فى الجنيه المصرى حيث أن القانون لا يسمح بها إلا بالتعامل فى العملة الأجنبية فقط . وقال إن الدراسات سوف تتناول بحث إمكانية تعامل البنوك الأجنبية بالجنيه المصرى فى كافة العمليات المصرفية أو لتمويل الاستيراد فقط ..

وأضاف نائب المحافظ إن هذه البنوك سيكون أمامها ٣ بدائل إما قبول هذه الصيغة أو التحويل إلى بنوك مشتركة أو التعامل من خلال بنوك وسيطة ..

وقال على نجم إن البنوك الأجنبية سوف تستمر فى تمويل التجارة الخارجية من خلال الصيغة التى تقررت أخيرا وهى التعامل من خلال بنوك أخرى وسيطة وذلك لحين الانتهاء من هذه الدراسات ..

محادثات لعصمت عبدالمجيد فى بغداد

غادر القاهرة أمس الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية متوجها إلى بغداد فى مهمة عاجلة للعاصمة العراقية تستهدف إجراء مباحثات مع كبار المسئولين العراقيين ، وذلك فى إطار التشاور بين البلدين حول قضايا المنطقة وفى مقدمتها القضية الفلسطينية وحرب الخليج .

وتأتى هذه الزيارة أيضا فى إطار النشاط الدبلوماسى المكثف الذى تقوم به مصر حاليا بهدف الاعداد لزيارة الرئيس حسنى مبارك لأمريكا وفرنسا وبريطانيا .

عصمت عبدالمجيد

رسالة من مبارك إلى شيمون بيريز

صرح موشى شاحال وزير الطاقة الاسرائيلى الذى عاد من القاهرة إلى تل أبيب أول أمس بأنه يحمل رسالة شخصية من الرئيس حسنى مبارك إلى شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى . ورفض الوزير الاسرائيلى الافصاح عن محتويات الرسالة .

وصرح شاحال بان مباحثاته فى القاهرة جرت فى مناخ طيب وأن اتجاهها كان إيجابيا .

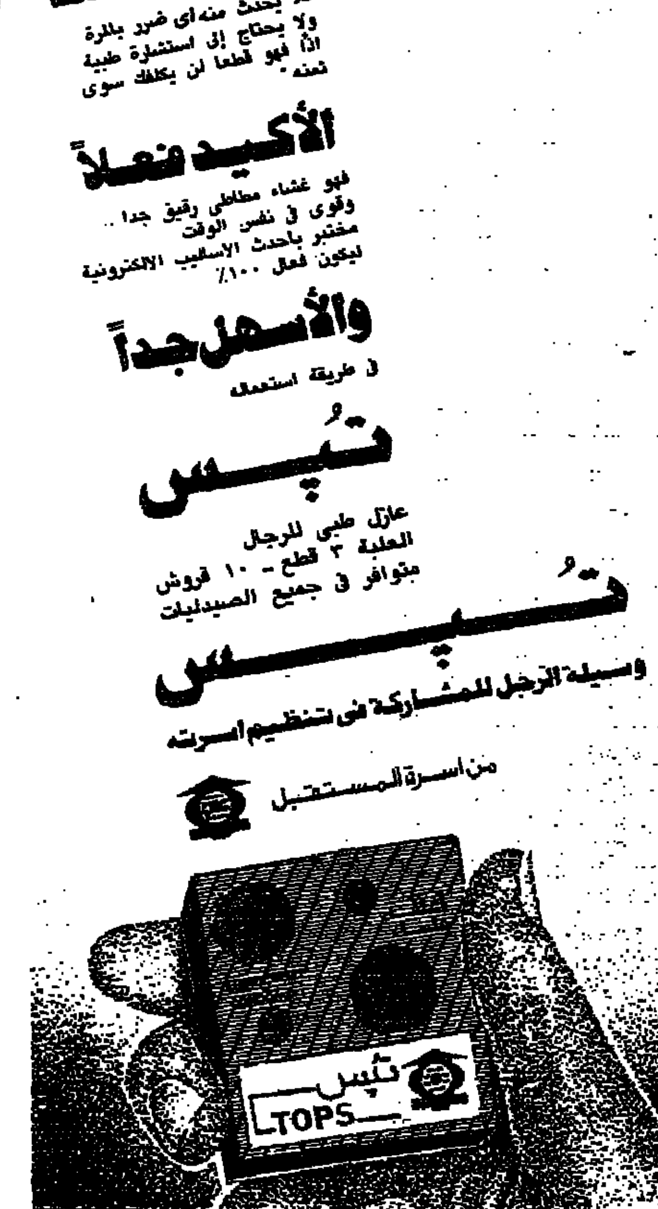
الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ عشرين ألف دولار من فاعل وفاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

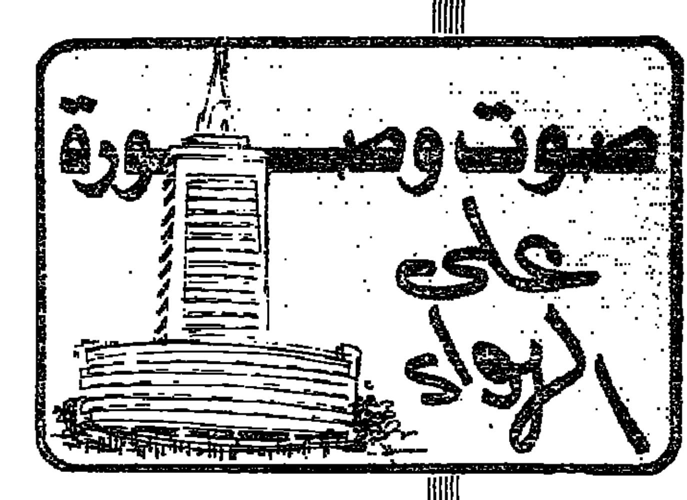
ـ وتلقى مبلغ عشرة الاف دولار من فاعل خير بالمملكة العربية السعودية مناولة الاستاذ / عيسى اسماعيل العيوطى تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير بالعجوزة تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٢ »



هكذا عند الأصل



يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

قطار آخر للسرقة .. فى نادى السينما !

قال لص القطارات لزميله ، انك ترفض الاعتراف بانك لص — حتى وانت تعيش حياة مظهرها الشرف — ويوجد بداخلك لص يجب أن تواجهه .

هذا الرأى من لص لزميله عندما اختلف قاله فى مواجهة دامية بعد ان خان احدهما الاخر واستولى على صديقته وامواله .

اللص الاول تحتويه بعض من اخلاقيات حميدة مايزال يعيش بها ويعترف انه مازال لصا .. اما الثانى الذى استولى على اموال صديقه وتزوج من حبيبته ودفعه حبه لها ان يبتعد عن عالم اللصوص بشكل ما محاولا اخفاء ماضيه لكن الى حين فقد تجسد له الماضى بشكل مخيف عندما خرج صديقه من السجن بعد قضاء مدة العقوبة عن جريمة لم يكن من المقدر له دخول السجن بسببها لولا ظهور فتاة ادعت انها تحمل منه طفلا ولابد من الزواج وقضاء مدة العقوبة الأبدية وهى الزوجية لكنه فضل السجن على الزواج وخرج لينتقم من صديقه الذى لفق له القضية باكملها وواجهه بمجموعة من اللصوص محاولا الافلات من الانتقام .

وسط هذا الجو المشحون بالكراهية والخوف تدور احداث الصراع بين اللصين الاول يريد الانتقام والآخر يخشى المواجهة فى فيلم من افلام الغرب الامريكى المميزة لمخرج تميز فى هذه النوعية من الافلام ولا عجب فقد تتلمذ على يد واحد من اساتذة الاخراج فى هوليود وهو جون فورد الذى تميز بين اقرانه بحبه للغرب الامريكى واعطى لافلامه عنها طعما ومذاقا حلوا .

اندرو ماكلاجلن المخرج الذى كان ظل استاذه جون فورد يلازمه فى جميع افلامه عن الغرب الامريكى واكتسب عنه تكويناته الشاعرية التى تظهر بوضوح فى فيلم الليلة يعتبر واحدا من اشهر مخرجى هذه النوعية من المخرجين المعاصرين امثال سام بكنباه وجون ستر جيس وبيرت كيندى وواحدا ممن احيوا امجاد جون فورد وسيسيل دى ميل وكينج فيدور وانتونى مان ونيكولاس راى والكثيرين الذين اعطوا للسينما الامريكية جماهيرية عالمية من خلال افلام الغرب الامريكى والتى كانت ومازالت تلقى اقبالا منقطع النظير عند اعادة عرضها فى دور السينما العالمية .

محمد قناوى

جورج بيبارد بطل فيلم الليلة

أفلام تدخل الخدمة مرة أخرى

جددت لجنة شراء الأفلام والمسلسلات بالتليفزيون حق عرض بعض الأفلام العربية القديمة ومن بينها « انا وبناتى » لزكى رستم وناهد شريف و « عايز اتجوز » لفريد الأطرش ونور الهدى و « عنتر وبلبل » لسراج منير وحوريه حسن والفنان الراحل محمود شكوكو و « الشيماء » و « ضاع العمر يا ولدى » و « نساء فى حياتى » .

وأفلام ومسلسلات مرفوضة !

رفض التليفزيون شراء هذه الأفلام لتعارضها مع عادات وتقاليد وقيم الشاشة الصغيرة وهى « نهاية رجل تزوج » لسمير غانم وبوسى و« الكلمة الأخيرة » لحسين فهمى وميرفت امين و« توحيده » لنور الشريف وماجدة الخطيب و« لواحظ » لشادية وكمال الشناوى واخراج حسن الامام .

أما المسلسلات المرفوض عرضها فهى « طبيب القلوب الجريحة » ليونس شلبى وشيرين واخراج ابراهيم الشقنقيرى و« الثأر قبل الحب احيانا » لمحمود المليجى ومصطفى فهمى واخراج عادل صادق و « غدا يوم آخر » لمديحه سالم واحمد مرعى واخراج عبدالمنعم شكرى و « سكة الطيب » لعبدالمنعم مدبولى وعمر الحريرى واخراج ممدوح مراد .



نور الشريف وشهيرة و« ضاع العمر ياولدى »

اللحظة .. أول عمل روائى تليفزيونى

يتم تصويره على أرض سيناء

يسافر المخرج محمد فاضل والسيناريست محمد جلال عبد القوى الى سيناء الشمالية خلال هذا الاسبوع لزيارة الأماكن التى سيتم فيها تصوير اول عمل روائى كبير كتبه حسن محسب باسم « اللحظة » .

وتدور قصته حول مجموعة من شباب المهندسين يعملون فى بعض مشاريع التعمير التى تربط سيناء بالوطن الام حيث يقع احدهم فى حب زميلة له تعمل بمقر الشركة فى القاهرة وتتوالى الاحداث ثم تنتهى بمفاجأة !

محمد فاضل لم يستقر رأيه حتى الآن على اختيار نجوم وابطال فيلم « اللحظة » انتظارا لانتهاء السيناريست جلال عبد القوى من كتابة السيناريو والحوار .

وبعد انتهاء محمد فاضل من تصوير « اللحظة » يستعد لتصوير فيلم اخر من انتاج افلام التليفزيون كتبت قصته نعم الباز « التحقيق رقم ١٠٠٠ » واعد له السيناريو والحوار حسن فؤاد وتقوم ببطولته فردوس عبد الحميد .

وتدور أحداث فيلم « التحقيق رقم ١٠٠٠ » حول الاطفال الذين سقطوا ضحايا المعارك التى شهدتها لبنان فى منطقتى صابرا وشتيلا .

ويقول ممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون انه يعتبر فيلمى « اللحظة » و « التحقيق رقم ١٠٠٠ » من اضخم الاعمال الروائية التى تتولى افلام التليفزيون تقديمها وعرضها على الشاشة الصغيرة خلال هذا العام الذى يوافق مرور ٢٥ سنة على بدء الارسال التليفزيونى فى مصر .

زينب الحكيم مذيع أول

التليفزيون وقع اختياره على زينب الحكيم قارئة نشرات الاخبار لشغل وظيفة مذيع أول وذلك ضمن الحركة الأخيرة فى تنظيم الجهاز الوظيفى داخل التليفزيون .

نائب رئيس التليفزيون فى مواقع التصوير بالقرية الفرعونية

طلبت رئيسة التليفزيون من المهندس عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون ان يقوم شخصيا بتفقد ومعاينة القرية الفرعونية التى سيتم فيها تصوير الجانب الاكبر من حلقات مسلسل « رسالة التوحيد » تأليف امينه الصاوى واخراج احمد طنطاوى وذلك لتقديم كافة التسهيلات الفنية اللازمة للبدء فى تصوير المسلسل .

سعيد صالح وشريهان والتلبانى فى لقطة من الفيلم

درب اللبانة لأول مرة

ويعرض التليفزيون خلال الأيام القليلة القادمة فيلما جديدا لأول مرة من بين الأفلام الجديدة التى تعاقد على شرائها وهو الفيلم الغنائى الاستعراضى « درب اللبانة » بطولة عبداللطيف التلبانى واخراج ابراهيم بغدادى .



وأعمال جديدة تشاهدها الرقابة

مجموعة من المسلسلات التليفزيونية الجديدة من انتاج شركات القطاع الخاص وصلت منذ أيام الى القاهرة وتشاهدها خلال هذا الأسبوع اجهزة الرقابة المختلفة وهذه المسلسلات هى « زهرة البنفسج » و « الخديعة » و « ساعة الصفر » و « موسى بن نصير » و « بصمات الطريق » و « فندق النجوم الزرقاء » و « الحقونا أرجوكم » و « حافية على الأشواك » .

★ فى انتظار تقرير المصير !

تشاهد لجنة الرقابة العليا بالتليفزيون خلال الأيام القليلة القادمة مجموعة من الأعمال الفنية لتقرير مصيرها النهائى بعد أن رفضتها أجهزة الرقابة عند العرض عليها لأول مرة .

والأعمال التى ستقرر لجنة الرقابة العليا مصيرها هى الفيلم السينمائى « ريا وسكينة » لشريهان خورشيد ويونس شلبى ومحمود القلعاوى ومسرحيتا « فن الحياة الزوجية » لاسعاد يونس وسعيد عبد الغنى و « العسكرى واللص » لمنى جبر ووحيد سيف ومسلسل « مازالت العائلة تنتظر » لمحمد رضا وسهير البارونى





كمال الشناوى وسعاد حسنى ولقطة من فيلم « الكرنك »

الكرنك ممنوع ولكن !

رفضت رقابة التليفزيون السماح بأعادة عرض فيلم « الكرنك » بطولة سعاد حسنى ونور الشريف وكمال الشناوى واخراج على بدرخان والذى تدور احداثه حول مراكز القوى وما كانت تمارسه من اساليب تناولت العديد من قضايا التعذيب .

قالت تقارير الرقابة انها تمنع عرض الفيلم لما يتضمنه من احداث ومشاهد عنيفه بعضها يخدش الحياء العام وان كانت ترى ان العمل يعتبر من العلامات الفنية المضيئة للسينما المصرية لذلك فهى توصى بالسماح بعرض بعض لقطات منه اذا تطلب الأمر الحديث عن مشوار السينما المصرية وتطورها منذ نشأتها وحتى الآن .

بنتو

○ الذى حدث فى حلقة الاسبوع الماضى من برنامج « اوسكار » يستحق التحقيق ، حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى . عرض البرنامج فيلم NET WOrK بون حسنك بعض عبارات أخجل من ذكرها ولكنها دخلت بيوتنا وغرف أطفالنا . وسبب هذه المأساة كما اتصورها .. ان الذين شاهدوا الفيلم قبل السماح بعرضه اكتفوا بمراجعة الحوار من خلال الترجمة العربية ولا علاقة لهم باللغة الانجليزية !

○ عندما عرض مسلسل « سيدة الفندق » اكتشف الجميع السبب الذى من أجله تردد التليفزيون طويلا فى تقديم هذا العمل بالرغم من تصويره منذ فترة طويلة . أنجح مشاهد المسلسل هى التى أداها كمال الشناوى وأحمد مظهر !

○ الى الذين يقدمون حلقات الاطفال « بوجى .. وطمطم » .. الرحمة !!

○ الذين شاهدوا مذيعة التليفزيون أحلام شلبى وهى تقدم الحلقة الاخيرة من برنامج « من أغانى الافلام » أحسوا من خلال المبالغة فى الاكسسوارات التى كانت تتزين بها .. انها تريد أن تقول بأن قرار التليفزيون فى ضرورة بساطة المذيعة .. أمر لا ينطبق عليها .. شىء واحد فات احلام شلبى تقديمه وهو اغنية .. « كايدة العزال أنا من يومى » !!

محمد تبارك

تسمع اليوم :

اذاعة القرآن الكريم

برنامج الرحمن علم القرآن وتتضمن حلقة اليوم تلاوة لآيات من آخر سورة التوبة وأول سورة يونس يعقبها شرح لاحكام التلاوة للشيخ رزق خليل حبة .. البرنامج يذاع الساعة ٧,١٦ مساء اعداد وتقديم حسين عبدالجواد

اذاعة البرنامج العام

برنامج خاص عن عباس محمود العقاد بطولة ابراهيم الشامى وشوقى بركه وأنعام الجريتلى الساعة ٩,٣٠ مساء تأليف صلاح أحمد حسين اخراج شوقى عمران

اذاعة الشعب

قطرات من عيون الأدب وحلقة عن شعراء العصر العباسى ومختارات من النثر للكاتبة سناء البيسى .. البرنامج يذاع الساعة ٧,١٥ مساء .. تقديم فتحية قناوى

البرنامج الثانى

برنامج مع العلماء وحلقة مع الدكتور عبدالعزيز القوصى أستاذ علم النفس والحاصل على جائزة الدولة التقديرية وتشمل الحلقة تعريف الذكاء .. البرنامج اعداد وتقديم عفاف المولد .

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● الاحد : سهرة القناة الاولى مع استوديو ٨٤ وضيفة الحلقة نادية مصطفى .. وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة « وعاد الجبان » .

● الاثنين : سهرة القناة الاولى مع نجم وسهرة وضيف الحلقة الدكتور حسن رجب خبير البرديات .. وسهرة القناة الثانية مع فيلم فرنسى .

● الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى شباب امراة بطولة تحية كاريوكا وشكرى سرحان اخراج صلاح ابو سيف .. وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة رمنجتون ستيل بعنوان فى أعماق المياه .

● الاربعاء : برنامج اخترنا لك سهرة القناة الاولى .. وسهرة منوعات تقديم فاطمة الكسبانى على القناة الثانية .

● الخميس : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « حافية على جسر الذهب » بطولة حسين فهمى وميرفت امين وعادل أدهم وسهرة القناة الثانية مع برنامج أوسكار تقديم سناء منصور ويعرض فيلم « نساء حقيرات » تمثيل جون اليسون والبزابيث تيلور ومرجريت اوبرايان وحاصل على اوسكار احسن ديكور والوان .

● الجمعة : سهرة القناة الاولى مع برنامج سينما الامس واليوم . اعداد وتقديم سامى السلاعونى اخراج هانى حمدى .. وسهرة القناة الثانية مع الاجنبى « بت تاتال » .

٤ قصص مختلفة فى ستائر النسيان

كتب — خالد فرحات

انتهى المخرج رفعت قلدس من تصوير حلقات مسلسل « ستائر النسيان » الذى يتضمن ٤ قصص مختلفة تتعرض كل منها الى مشكلة معينة .

القصة الاولى باسم « جذور الوهم » بطولة زيزى مصطفى وفاروق نجيب وفاروق الرشيدى والسعيد عبد ربه واحمد خليل والطفلة هالة .. ويحكى قصة زوجة تعيش حياة زوجية سعيدة لا يعكر صفوها الا ظهور عقدة نفسية ترسبت فى اعماقها من الصغر تجعلها تقدم على تصرفات غير سوية تعرض حياتها للخطر .

والقصة الثانية باسم « نداء الاعماق » بطولة هالة فاخر وعبد العزيز مخيون وفاروق نجيب وتدور حول محامية شابة مخطوبة لمهندس ولكنها تشعر بالقلق كلما اقترب موعد زواجها وتصاب باعراض مرضية تؤثر على جميع المحيطين بها وتتفاقم الاعراض الى درجة ان ترفض فكرة الزواج نهائيا .

والقصة الثالثة باسم « زوجة مخلصة جدا » بطولة فاطمة التابعى ووجدى العربى وبدر نوفل وليلى فهمى وتتناول احداثها السلوكيات المرفوضة مثل كثرة الاكل والانجاب المستمر والتى تقع فى محيط الاسرة وتكاد تتسبب بدون قصد فى تقويض دعائم الاسرة .. ويضطر الجميع فى النهاية الى الذهاب للدكتور « احمد » صاحب مكتب العلاقات الاسرية ليساعدهم فى التخلص من عقدهم النفسية ليعودوا اسوياء مرة اخرى ويستطيعوا ممارسة العلاقات الاسرية السليمة الناجحة ..

المسلسل تأليف حمدى عبد المقصود .

وتم تصوير أحداثه الداخلية فى ستوديو « ٥ » بالتليفزيون .

زيزى مصطفى فى لقطة من المسلسل

افلام صحية فى ٤ دقائق

تم الاتفاق بين التليفزيون ووزارة الصحة على تقديم ٤ أفلام جديدة ابتداء من هذا الاسبوع عن أهمية الوقاية من امراض الحصبة والدرن والبلهارسيا بحيث لا يزيد عرض الفيلم عن ٤ دقائق . ويقدم التليفزيون أيضا بجانب هذه الاعمال أفلاما أخرى عن « ترشيد استهلاك الدواء » وكيفية الاقلاع عن التدخين ومكافحة الفئران وغيرها من الموضوعات الأخرى التى تهدف الى نشر الوعى الصحى بين المواطنين .

عبدالوهاب يختار موسيقى الأكورديون للتليفزيون الانجليزى

استجاب الموسيقار محمد عبد الوهاب لرغبة رئيسة التليفزيون فى اختيار الجمل الموسيقية التى يقدمها احد عازفى الاكورديون على شاشة التليفزيون الانجليزى « ال بى بى سى » .

وكانت رئيسة التليفزيون قد تلقت تلكسا من ال بى بى سى بشأن عمل برنامج حول تاريخ الاكورديون وانتشاره فى العالم وخاصة فى الدول العربية .

برنامج تاريخ الاكورديون لن تزيد مدة تقديمه على شاشة التليفزيون الانجليزى عن ٥ دقائق .

سامية صادق رئيس التليفزيون تعلن خلال هذا الاسبوع اسم العازف الذى سيقدم الاعمال الفنية التى سيختارها الموسيقار محمد عبد الوهاب للعزف على الاكورديون فى التليفزيون الانجليزى .

سامية صادق

اقتراح

من تليفزيون البرتغال

ارسلت سفارتنا فى لشبونه بالبرتغال رسالة الى تليفزيون القاهرة تخطره فيها باقتراح تلقته من احد المخرجين البرتغاليين بشأن تصوير ٦ حلقات تليفزيونية بعنوان « العرب والمسلمون فى البرتغال » ويرغب فى الاستفادة بامكانيات التليفزيون خلال تصويره لهذه الحلقات .

الكأس لمين فى البحر الاحمر .

برنامج الكأس لمين يقدم ابتداء من ٢٣ مارس القادم مجموعة من اللقاءات مع طلبة مدارس محافظة البحر الاحمر .

القناة الأولى

١١,٠١	قرآن كريم ماتيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ محمد أحمد شبيب
١١,٠٨	مذيعة تقديم عرض سريع للبرامج
١١,١٠	من أقوال الصحف
١١,٢٥	البرامج التعليمية مواد اجتماعية تعليم أساسى اخراج سيد عباس
١١,٥٤	برنامج المرأة عزيزتى حواء تقديم منال شوقى اخراج نجاح البرعى
١٢,٠٦	موعد أذان الظهر ومن أقوال الرسول ومتابعة البرنامج
١٢,١٤	برنامج الأطفال صباح الخير تقديم منى عبد المقصود اخراج فريال عاشور
١٢,٥٠	النشرة الاخبارية الأولى
١,٠٠	ختام الفترة الصباحية
٣,٠١	قرآن كريم ماتيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد النادى
٣,٠٧	عرض سريع للبرامج اليوم
٣,٠٨	فى رحاب القرآن تقديم جابر الشال اخراج مصطفى سمهان الضيوف د . عبدالله شحاته د . محمد البلتاجى
٣,٢٠	أذان العصر ومن أقوال الرسول ومتابعة للبرنامج
٣,٤١	برنامج عالم الرياضة تقديم هشام رشاد اخراج ابراهيم لطيف ريبورتاج عن نادى السلاح السكندرى ولعبة السلاح
٤,٠٣	برنامج الاطفال نادى الكشافة والطيران تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزى وحلقة عن عمل مقدمة الطائرة وتركيب المروحة .. والتعرف على الحشرات الضارة وكيفية مقاومتها
٤,٢٠	برنامج مع الشباب تقديم هيثم كمال اخراج فوقية امام الموضوع ريبورتاج مصور عن محافظة أسوان
٥,٠٠	البرامج التعليمية لغة عربية للثانوية تقديم حمدى نصار اخراج سمير ناصف طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبد العال تقديم سيد نصر الموضوع الصمام الثلاثى
٥,٥٠	أذان المغرب ومن أقوال الرسول
٦,٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٦,٣٠	برنامج الأرض الطيبة الميكنة الزراعية وفائدتها فى زيادة الانتاج الزراعى تقديم حسن أحمد حسن
٦,٥٥	سلوكيات تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى
٧,٠٠	الفترة الاعلانية قبل المسلسل
٧,١٢	أذان العشاء ومن أقوال الرسول
٧,١٥	المسلسل العربى الارض والجراد قصة وسيناريو ابراهيم السيد بطولة عبدالله غيث وتيسير فهمى وحمدى أحمد وحسين الشربينى وعزيزه راشد اخراج مراد الخولى
٨,٠٠	فقره أعلانية
٨,١٠	سهرة ثقافية « نادى المسرح » تقديم سميحه غالب اعداد أبو بكر شلقامى اخراج فايز شلبى ضيوف الحلقة د . أحمد عثمان ومحمد بركات وحلقة حول عروض الفرق القومية على مسرح السامر « مهرجان المائة ليلة » وتعرض أجزاء من مسرحيات « سقوط الاقنعة » و « السلطان الحائر » و « اليهودى التائه » و « دقى يامزيكا » و « ١٤ يوليو » و « أدهم الشرقاوى »
٨,٥٥	حديث الروح اخراج عبدالنعيم شميس
٩,٠٠	نشرة الأخبار الأخيرة
٩,١٨	موضوع للمناقشة حول نشاط التعاونيات الزراعية تقديم محمود سلطان اخراج زياد تفاحه
١٠,٠٠	مذيعة وعرض برامج الغد
١٠,٠٠	فترة اعلانية قبل السهرة
١١,٠٢	السهرة مع نادى السينما ويعرض فيلم قطار اخر لسرقه من أنتاج ١٩٧٩ بطولة جورج بيبارد وديانا فلدور اخراج أندرو ماكلاجين وضيف الحلقة أحمد رأفت بهجت الناقد السينمائى
١٢,٢٠	قرآن كريم ماتيسر من سورة ابراهيم تلاوة الشيخ محمود حسين
١٢,٣٠	مذيعة ختام السهرة
١٢,٣١	السلام الوطنى

القناة الثانية

٣,٠٠	ظهرا فى نور القرآن الكريم تلاوة للشيخ محمود صديق المنشاوى تفسير محمد الجيوش الموضوع آية فى القرآن
٣,١١	مذيعة عرض البرامج
٣,١٣	الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من نادى الجزيرة الرياضى لاذاعة الدور قبل النهائى فى بطولة مصر الدولية تقديم مدحت شلبى تعليق عادل شريف اخراج صبرى شاهين
٣,٢٦	لوحة تقديم حان الآن موعد أذان العصر ثم متابعة المباراة
	وفى حالة عدم التمكن من الانتقال الى الاذاعة الخارجية تذاع البرامج كالتالى :
٣,١٣	الفيلم الاجنبى « اسم اللعبة »
٤,٢٤	الفيلم التسجيلى مصر بلدنا عن قنا
٤,٤٧	برنامج الاطفال قصص أندرسون تقديم ميرفت سلامه اخراج محاسن شعبان
٥,١٥	النشرة الاخبارية الأولى باللغة الفرنسية
٥,٣٠	برنامج أدم وحواء تقديم سامية الاتربى اخراج مرزوق ابراهيم الموضوع عن الاعشاب الطبيعية كعلاج للكثير من الامراض
٥,٥٥	لوحة تقديم حان الآن موعد أذان المغرب ومتابعه للبرنامج
٦,٠٥	برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى اخراج أحمد الشناوى الموضوع نية المؤمن خير من عمله
٦,١٢	دعاء كريم كريم أداء زينب يونس
٦,١٥	مذيعة تنويه عن السهرة
٦,١٦	البرامج التعليمية لغة عربية للتعليم الأساسى اخراج عين الحياة الريشى الموضوع الى ولدى ومراجعة نحوية
٦,٤٤	لوحة ربط البرامج
٦,٤٥	برنامج دبلوم زراعى اخراج أحمد عويس الموضوع التسويق
٧,٠٦	الفيلم التسجيلى مسجد الرفاعى
٧,١٢	لوحة تقديم حان الآن موعد أذان العشاء ثم متابعة الفيلم التسجيلى
٧,١٥	برنامج أعرف لعبتك تقديم محسن نوح اخراج محمود بيومى
٧,٣٠	برنامج دور المعلمين والمعلمات مواد اجتماعية جغرافيا فرنسا اخراج وفية لبيب
٨,٠٠	برنامج خمسة لصحتك تقديم د . فرج أمين استاذ الامراض النفسية اخراج مرزوق ابراهيم
٨,١٠	أغنية اجنبية دولى دوتس
٨,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٣٠	الفترة الاعلانية الأولى توعية الازعاج باستريو السيارة
٨,٣٢	المسلسل الاجنبى
٩,١٢	مذيعة تشاهد غدا
٩,١٦	نافذة على العالم
٩,٢٣	فقرة سياحية
٩,٢٤	برنامج كانت أيام تقديم نجوان أحمد اخراج سليمان خليل وحلقة خاصة عن سيزا النبراوى رائدة الحركة النسائية فى مصر ومشوار حياتها وكفاحها من أجل تحرير المرأة وذكرياتها على مر السنين .
٩,٥١	فقرة اعلانية عن توعية الحديقة لأنيس شراره
٩,٥٧	المسرح العالمى مسرحية سباق الاجيال بطولة زيزى مصطفى وأمينة رزق ومنى عبد النبى ووجدى العربى للكاتب الفرنسى بول هيرفيه سيناريو شنوده جرجس اخراج محمد عبدالسلام السهرة اعداد محسن خليل تقديم مرفت فراج
١١,٥٠	أحداث ٢٤ ساعة
١٢,١٥	قرآن كريم ماتيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل
١٢,١٩	مذيعة ختام
١٢,٢٠	السلام الوطنى

حتى لا تتسبب مباريات الكرة فى خدش الحياء العام

اصدرت رئيسة التليفزيون تعليماتها الى المسئولين بالهندسة الاذاعية بضرورة ايجاد حل عاجل وحاسم لمشكلة الاصوات التى ترددد ألفاظا تخدش الحياء العام فى مباريات الكرة التى ينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة وطالبت ايضا رئيسة التليفزيون من المهندس عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون تخصيص مكان للمعلق بعيدا عن مدرجات الجمهور .

براءة التليفزيون من قضية برنامج الجائزة الكبرى

اصدرت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية حكمها فى قضية وقف عرض برنامج الجائزة الكبرى الذى عرض فى رمضان الماضى ببراءة التليفزيون مما نسب اليه من اتهامات والزمت المدعية زينب اسماعيل مراقب عام برامج الاطفال بالقناة الثانية بالمصاريف واتعاب المحاماه .

مباراة التنس على الهواء

تذيع القناة الثانية الدور قبل النهائى فى بطولة مصر الدولية للتنس على الهواء من نادى الجزيرة الساعة ٣,١٣ ظهر اليوم .. تقديم مدحت شلبى تعليق عادل شريف اخراج صبرى شاهين .

وتذيع ظهر غد نهائى بطولة مصر الدولية للتنس على الهواء ايضا .



هانى شاكر يغنى مع داليدا

اتفق المخرج محمد سالم مع داليدا على تقديم دويتو غنائى بشاركها فى ادائه المطرب هانى شاكر الذى اختاره لبطولة احدث افلامه « تائه بين السماء والارض » قصة احسان عبد القدوس وسيناريو وحوار نبيل غلام .

كلمات اغنية هانى شاكر وداليدا يكتبها حاليا الشاعر صلاح جاهين ويضع الحانها جمال سلامة .

ويقول المخرج محمد سالم انه لم يستقر رأيه حتى الآن على اختيار البطلة التى تشارك هانى شاكر بطولة الفيلم .

منحتان لدراسة الاخراج من تليفزيون هولندا

وافق حسين عنان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون على تخصيص منحتين لقطاع التليفزيون لدراسة اخراج البرامج التعليمية فى هولندا

دخان بلا نار لسعد الدين وهبة !

يبدأ المخرج نور الدمرداش مع الاسبوع الاول من الشهر القادم تصوير مسلسل « دخان بلا نار » سيناريو وحوار احمد لطفى .

نادى المسرح ومهرجان المائة ليلة

تعرض القناة الاولى حلقة خاصة من برنامج نادى المسرح عن مهرجان المائة ليلة للفرق القومية على مسرح البالون ويقدم اجزاء من مسرحيات سقوط الاقنعة وجزء من مسرحية السلطان الحائر ومسرحية « اليهودى التائه » .. وجزء من مسرحية « دقى يامزيكا » وجزء من مسرحية « ١٤ يوليو » لفرقة كفر الشيخ وجزء من مسرحية « ادهم الشرقاوى » ..

ويستضيف البرنامج الدكتور احمد عثمان والناقد محمد بركات لمناقشة هذه العروض الفنية التى قدمتها فرق المحافظات خلال هذا المهرجان .

البرنامج يذاع الساعة ٨,١٠ مساء اليوم اعداد أبو بكر شلقامى تقديم سميحة غالب اخراج مراد الخولى .

فى انتظار ستوديو « ٤٣ » !

يجرى حاليا داخل ستوديو « ٤٥ » بالاذاعة تسجيل الموسيقى التصويرية لفيلم « أسفه أرفض الطلاق » لحين انتهاء التجهيزات الهندسية لاستوديو « ٤٣ » بالتليفزيون الذى سيخصص لمثل هذه التسجيلات .

اسبوعان فى الصين

فهمى عمر رئيس الاذاعة يطير فى شهر ابريل القادم الى الصين فى زيارة تستغرق اسبوعين بدعوة من وزارة الارشاد الصينية .

فؤاد عبد المجيد يسجل للتليفزيون موشحات جديدة

يدخل الفنان فؤاد عبد المجيد ستوديو التليفزيون خلال هذا الاسبوع لتسجيل مجموعة من الموشحات الجديدة ومن بينها « حكم الجمال » و « يكفى فؤادى » و « سل فى الظلام اخاك البدر » و « اهوى القمر » .

حتى لا تصبح حياتنا مجرد شعارات

رئيس الوزراء

حل مشاكل الأمن الغذائى

في مصر الآن ثروة قومية ضخمة من المنتجات الغذائية ..

هناك أكثر من ١٨ ألف مزرعة تنتج آلاف الأطنان من اللحوم والألبان والبيض والدواجن .. وكل هذا خلال خمس سنوات فقط .

ولكن ظهرت بعض المشاكل .. وزاد الانتاج بدون خطة توزيع مدروسة .. ومع الاحتياج الشديد لكل كسرة خبز .. بدأت بعض المزارع في التخلص من انتاجها .. ومزارع أخرى أغلقت أبوابها !

كل هذا دعا كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء إلى التدخل .. وطلب من وزير الزراعة د . يوسف والى اعداد دراسة شاملة عن كل مشاكل شركات الأمن الغذائى .. مع اقتراح الحلول الكاملة والشاملة لها .

كما تجرى الآن في وزارتي التموين والصناعة دراسات للاستفادة بكل انتاج مزارع الأمن الغذائى .. ولن يضيع شيء من هذا الانتاج بعد ذلك .

وحول دراسة وزارة الزراعة .. ومشاريع وزارتي التموين والصناعة .. تقدم « أخبار اليوم » هذا التحقيق .

الحل فورا

وزارة الزراعة : تيسير الإجراءات الجمركية على مستلزمات الانتاج

وزارة التموين : شراء كل انتاج المزارع من البيض والدواجن

وزارة الصناعة : منع استيراد الألبان الجافة لصالح اللبن الطازج

اعد د . يوسف والى وزير الزراعة مذكرة بمشاكل مشاريع الأمن الغذائى واقتراحات لحلولها لتعرض على مجلس الوزراء .. وهذه المذكرة أوضحت ان الوزارة تضع مفهوما اقتصاديا سياسيا للأمن الغذائى .. وهو ضمان توفير وانتاج حد معين من الغذاء الذى يمثل وسيلة ضغط سياسى في ظل أوضاع السوق العالمي .. ودعمت الدولة دور وزارة الزراعة لتحقيق هذا الهدف . بتوفير القروض التى وزعت على المنتجين الذين تقدموا بدراسات جدوى لانشاء مشروعات أمن غذائى منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٤ بلغت ٧٠٥ ملايين جنيه بأسعار فائدة مدعمة .

تحقيق
صابر شوكت

ولكن تبين وجود انخفاض مستمر لاعتمادات القروض سنة عن أخرى فبدأت بـ ٣٦٩ مليون جنيه وانخفضت الى ١٠٠ مليون العام الماضى .. كما انخفض اقبال المستثمرين عليها .

ولسوء التخطيط منذ بداية التجربة .. فقد بدأت المشاكل تظهر الآن ..

وحددت دراسة وزارة الزراعة التى ستعرض على مجلس الوزراء المشاكل التى تعوق الأمن الغذائى في كثرة تعديل القرارات المنظمة لعملية منح القروض وعدم وجود سياسة واضحة توضح حاجة الدولة من هذه المشروعات ، مما أدى لزيادة بعض المشروعات عن الحاجة الفعلية ووجود عجز في مجالات أخرى . وعدم الالتزام بتنفيذ الجدول الزمنى لانشاء المشاريع نتيجة المعوقات التى تظهر مثل الافراج الجمركي باجراءاته الروتينية وارتفاع الأسعار مما يؤدى لتأخر سداد القروض .. ولا يوجد تنسيق بين الجهات المشرفة على الامن الغذائى مما سبب عدم التعاون بين المستثمرين وأجهزة الدولة كما تبين انه لا توجد أى دراسات تسويقية واضحة الاهداف لضمان تسويق منتجات مزارع الأمن الغذائى باسعار مقبولة تشجع المستثمرين على الاستمرار في مشروعاتهم .. ومن أخطر السلبيات التى كشفتها الدراسة انه يوجد قصور شديد في عمليات متابعة استخدام القروض والاعمال التنفيذية المرتبطة بها .

مقترحات لتشجيع المستثمرين

وتوصل المسئولون عن الامن الغذائى بوزارة الزراعة الى مقترحات وسياسات مستقبلية لحل مشكلات الأمن الغذائى وتشجيعه .. وهى المقترحات التى سيدرسها مجلس الوزراء أيضا .. وتتضمن ان يتم الاعلان عن سياسة الدولة بالنسبة للقروض المدعمة قبل بدء السنة المالية بوقت كاف يسمح للمستثمرين بالتعرف على التفاصيل مقدما . وتوعية مديرى البنوك الفرعية بالمحافظات المختلفة بالنظم التى سيتم التعامل بها ومنح القروض للمشروعات مستقبلا ، والتى يظهر من الدراسات حاجة الدولة لها وتشجيع المستثمرين الذين يعملون في هذه المجالات . وتقترح الدراسة ان يكون هناك جدول أولويات واضح يتغير ديناميكيا في ضوء احتياجات الاقتصاد القومى ودراسة امكانية الزام المستثمرين الحاصلين على قروض مدعمة في مجالات مشروعات انتاج الغذاء بتوريد حصة من انتاجهم بأسعار معينة لفترة محدودة تتفق مع قيمة القرض وطبيعة النشاط . وتيسير الاجراءات الجمركية وسهولة توصيل المرافق لمشروعات الأمن الغذائى .. وضرورة التنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة في الزراعة والتموين والصناعة والكهرباء والاقتصاد بضمان استفادة الدولة من هذه المشروعات . كما يجب البدء فورا في وضع الدراسات التسويقية الواضحة المحددة الاهداف من قبل الجهات المعنية وضمن دراسات الجدوى الاقتصادية لضمان التسويق الجيد الذى يشجع المستثمرين ودراسة تصنيع الفائض من المنتجات أو تخزينه أو تصديره للخارج .

عبد الحميد سعيد

عبد الخالق عجينه

مظلومون مع الأمن الغذائى !

وفي وزارة التموين المسئولة عن تسويق الانتاج .. قال المهندس عبد الخالق عجينة نائب وزير التموين : اننا نسوق انتاج جميع الوزارات في مصر ولكننا مظلومون مع مزارع الأمن الغذائى . فلسنا ملزمين بتسويق انتاجهم . فالمعروف أن المنتجين حين قدموا دراسات جدوى مزارعهم لأخذ قروض لها . حددوا أساليب انتاجهم وتسويقه . وظلوا أعواما ينتجون دون مشاكل . ولكن لغياب التخطيط والمتابعة من وزارة الزراعة تحولت أكثر من ثلاثة آلاف مزرعة تسمين الى انتاج بيض . وهذا مثال واحد فزاد الانتاج عن الحاجة الفعلية دون ان يستعدوا لتسويقه . ولذلك ألقوا العبء علينا بلا ذنب . فليس لنا أى تدخل في مزارع الأمن الغذائى .. بالرغم من ذلك فإنها أصبحت ثروة قومية لابد من المحافظة عليها وسنقف معهم لحمايتهم من استغلال التجار الذين فرضوا اسعارا منخفضة ليربحوا كثيرا على حساب المنتجين الذين ليس أمامهم الخيار لانهم يتعاملون في انتاج زاد فجأة دون ان يستعدوا له بالتسويق أو التخزين .

وزارة التموين .. تاجر !

وبالنسبة للبيض قال نائب وزير التموين : تم وضع خطة لحماية المنتجين سننفذها معهم هذا العام إلى ان يعتمدوا على أنفسهم بتكوين اتحاد المنتجين الذى سيقوم بتسويق انتاجهم .. تتلخص الخطة في ان وزارة التموين ستقوم بدور تاجر الجملة فسوف تتسلم انتاج المزارع وتبيعه لتجار التجزئة مباشرة . وقد أعطى د . ناجى شتلة في الاسبوع الماضى تعليمات بأن تقوم شركات النيل والأهرام للمجمعات الاستهلاكية بدور تاجر الجملة وتتسلم أى كمية انتاج من أصحاب مزارع البيض بسعر ٦٦ مليما للحجم الصغير و ٧٦ مليما للحجم الكبير . وتعرض في ألف منفذ بالقاهرة الكبرى . وتباع مباشرة لتجار التجزئة بحيث لا يزيد سعر البيضة للمستهلك في النهاية عن ٨٥ مليما .. ونحن مستعدون لاستلام البيض من أى منتج بهذا السعر لمساعدتهم في منافسة تجار الجملة . وبالفعل جاء بعضهم الينا وتم تحرير عقود معهم بهذا السعر .

كما رفعت وزارة التموين سعر ربح الكمية التى تتسلمها من المنتجين مقابل الذرة الصفراء من ٥٥ مليما الى ٦٦ مليما . وتركت لهم باقى الكمية لبيعها في السوق أو بيعها لنا بالسعر السابق ذكره .

البتلو الكبير في يونيه !

وعن اللحوم الحمراء قال نائب الوزير : نظرا للمشاكل الصعبة التى واجهتنا مع أصحاب مزارع التسمين بسبب عدم التخطيط . فقد قامت وزارة التموين بمشاركة وزارتي الزراعة والحكم المحلى بانشاء مشروع البتلو الكبير الذى سنجنى ثماره بعد ٤ شهور فقط .. وقد بدأ هذا المشروع في مايو الماضى بتقديم قروض للمزارعين الصغار بلغت ١٧ مليون جنيه لتربية ٥٠ ألف رأس . وبمقتضاه حصل كل مزارع على سلفة ٢٠٠ جنيه عن كل عجل صغير عمره اسبوعان يشتريه من السوق . وتصرف له أعلاف مدعمة وخدمة بيطرية مجانا . يقوم بتربيته حتى يصل وزنه الى ٢٥٠ كيلو جراما فتشتريه محطات التسمين التابعة لكل محافظة وتقوم بتربيته حتى يصل وزنه الى ٥٠٠ كيلو فتشتريه وزارة التموين بسعر ١٨٠ قرشا للكيلو . ويذبح ويعرض في منافذها بسعر ٢٤٠ قرشا .. وستعرض الوزارة ٢٥ مليون كيلو لحم في الأسواق من هذا المشروع من يونيه القادم . كما يجرى التعاقد حاليا على مضاعفة المشروع الى ١٠٠ ألف رأس للعام القادم .

مشكلة الدجاج

وأضاف المهندس عبد الخالق عجينة : وبالنسبة للدواجن قررت وزارة التموين استلام أى كمية منها مذبوحة من المجازر بسعر ١٧٢ قرشا للكيلو وستبيعه للمستهلك بسعر ١٢٥ قرشا تتحمل الدولة فرق الدعم . ومستعدون لاستلام أى كمية من انتاج مزارع الأمن الغذائى من المجازر .. ولكن هناك مشكلة في وزارة الزراعة . وهى انه لابد ان تلزم المنتجين الذين تورد لهم الكتاكيت والاعلاف ببيع انتاجهم للمجازر التى ستتعامل معها ويكون هناك عقد ثلاثى بيننا حتى نحدد الكمية التى سيلتزم بها جميع الاطراف . وهذه النقطة حلها في يد وزارة الزراعة .

ومشكلة الألبان ..

كذلك بالنسبة للألبان فان وزارة التموين قررت ان تدخل مجال الصناعة أيضا لحل هذه المشكلة وهى على استعداد لأن تساهم في أى توسع تقوم به شركة مصر للألبان لزيادة انتاج اللبن المبستر لاستيعاب مئات الاطنان المتزايدة من ألبان المنتجين أصحاب المزارع وبذلك سنصل لمنع تداول اللبن لدى الباعة الجائلين وهو ملوث بملايين الجراثيم الضارة .. وكذلك نحن نعلم ان المستهلك المصرى لا يقبل على الجبن المصنع من اللبن البودرة في شركة مصر للألبان . رغم ان سعره ٧٠ قرشا فقط . وقد سبب لنا ذلك خسائر كبيرة لان معظمها انتاج مكدس في المخازن لذلك فنحن مستعدون لأن نعرض في المجمعات جبنا ممتازا بسعر معقول تنتجه لنا المصانع باستخدام ألبان المزارع

الصناعة تستعد

وعن وزارة الصناعة ودورها في حماية انتاج مشاريع الامن الغذائى قال المهندس عبد الحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية : عندما علم الرئيس مبارك بالزيادة الكبيرة في انتاج البيض واعدام كميات كبيرة منه في الصيف طلب المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ضرورة انشاء مصانع لتجفيف البيض .. وبالفعل تجرى دراسات حاليا لانشاء هذه المصانع وتطوير وتوسيع الموجود منها . وكلفت شركتا ادفينا وقها ببحث هذا الموضوع .. وقريبا ستخرج لحيز التنفيذ .. ونحن ندرس أيضا مؤشرات ثابتة لانتاج البيض الذى ستحدد المصانع على أساسه وسنجرى عقودا تربطنا بالمنتجين .

وعن تصنيع الألبان قال : لا توجد سوى شركة واحدة قطاع عام هى مصر للألبان تضم ٩ مصانع نتوسع فيها حاليا لاستيعاب ١٥٠ ألف طن لبن طازج . ورغم ان انتاج المزارع يزيد عن ضعف هذه الكمية ولكن هذه هى طاقة الشركة .. ونجرى خطة تبدأ من عام ١٩٨٦ تقضى باستيعاب الشركة ٣٠٠ ألف طن .. ولذلك لابد من المحافظة على انتاج المزارع الذى رسمنا خطتنا عليه .. كما نجرى حاليا دراسات لانشاء شركة جديدة للألبان الى جوار شركة مصر بطاقة ١٠٠ ألف طن لبن طازج وحجزنا أرض المشروع في مدينة السادات . وهذا المشروع مطروح للمستثمرين برأسمال ٢٠ مليون جنيه لانتاج لبن مبستر وتصنيع الجبن .

وقال عن الانتاج الحالى من الجبن المصنوع باللبن المجفف لحساب وزارة التموين انها تسبب خسائر لنا أكثر منهم وسنبحث تطويرها في الاسبوع القادم .. كما تجرى دراسات حاليا بيننا وبين المسئولين بوزارة الاقتصاد والمالية لمنع استيراد اللبن الجاف الذى تستخدمه مصانع القطاع الخاص في انتاج الجبن وكذلك منع استيراد الألبان المستوردة للاستعمال المنزلى .. وعدم منح موافقات لاقامة مصانع خاصة لانتاج الجبن إلا بالزامها باستخدام اللبن الطازج من مزارع الأمن الغذائى . وكل هذه اجراءات لتشجيع الانتاج أكثر وتستعد الصناعة له من الآن .





هدية اعتز لأصحل

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

رياضة لساقيك أثناء العمل

تعد منطقة الساقين من أهم الملامح التكميلية للصورة الجمالية العامة لقوام المرأة . ومن هنا يجب العناية بهما .

ولذلك يجب ان تتجنبي الجلوس لفترة طويلة . واذا اضطرك عملك للجلوس الطويل فعليك ان تقومي بممارسة بعض التمرينات الرياضية اللازمة لتنشيط الدورة الدموية . فيمكنك مثلا تحريك قدميك في جميع الاتجاهات خلال فترة الجلوس وذلك لاحياء حركة العضلات في منطقة الساقين .

ويمكنك ايضا مغادرة المقعد للتجول في أنحاء الغرفة لبضع دقائق وذلك خلال كل ساعة من ساعات العمل .

ويعتبر المشي ايضا من أهم انواع الرياضة التي تفيد كثيرا صحة ساقيك خصصي وقتا معينا لمزاولة هذه الرياضة بصفة يومية منتظمة .

مريضات القلب .. والحمل والولادة !

أعطى التقدم العلمي وأبحاث العلماء لخدمة البشرية الامل لكثير من المرضى في الشفاء . بل إن هذا التقدم قد امتد ليزيح الستار المظلم امام مرضى القلب من السيدات اللاتي فقدن الأمل في الانجاب نتيجة اصابتهن بالحمى الروماتيزمية والتي تحتم على السيدة أن تمتنع عن الحمل تماما .

لقد عاد هذا الأمل مع التقدم الذي وصلت اليه جراحات صمامات القلب فاصبحت مؤشرا متميزا يشير الى نجاح الحمل والولادة للسيدات المصابات بحالات مستعصية نتيجة للحمى الروماتيزمية . فالمعروف ان الحمى الروماتيزمية من الأمراض التي يصاب بها الانسان في مرحلة الطفولة نتيجة للاقامة في مساكن غير صحية والمستوى الهابط للمعيشة . فاذا أهمل علاجها تترك أثرا في صمامات القلب وعضلة القلب وهو الأمر الذي يشكل خطورة على السيدة الحامل المصابة بهذا المرض وقد يؤدي الحمل الى وفاتها .

كما يقول الدكتور علي مرعي مخلوف استاذ أمراض النساء بطب عين شمس أن الوفاة قد تحدث بسبب هبوط القلب نتيجة للمجهود الفسيولوجي على الدورة الدموية . ولذلك كان المتبع طبيا منذ سنوات أن تجرى عملية لربط قناة رحم السيدة المصابة لمنعها من الحمل ابقاء على حياتها .

أما الآن فيجري تقييم حالة المريضة من حيث درجة اصابتها بالمرض . وأصبح هذا التقييم أمرا واجبا حيث يحدث هذا التقييم في الفترة قبل الزواج وما بعدها وذلك للنظر في تطور الحالة ويقرر الطبيب اذا كان يسمح لها بالحمل أم لا . فاذا كانت حالتها تسمح بالحمل . يتقرر وضعها تحت رعاية خاصة مشتركة بين طبيبي القلب والنساء طول فترة الحمل . وهذه الرعاية تتوقف حسب درجة المرض وسن المريضة . حيث انه كلما تقدمت سن المريضة كلما ازدادت حالتها المرضية سوءا .

أما في الحالات المستعصية فتمنع المريضة منعا باتا من الحمل حفاظا على حياتها . وهذا يعتبر أصعب شيء بالنسبة لطبيعة المرأة التي تأمل أن يكون لها أطفال .

ولكن التقدم العلمي الذي حدث في جراحات صمامات القلب أعطى الأمل في الانجاب وأعطى نظرة مشرقة لكل سيدة فقدت الأمل بسبب حالتها المرضية . فقد أصبح مسموحا لها بالحمل بعد اجراء العملية . ويتم عملية الولادة طبيعيا في أكثر من ٩٠٪ من هؤلاء السيدات .

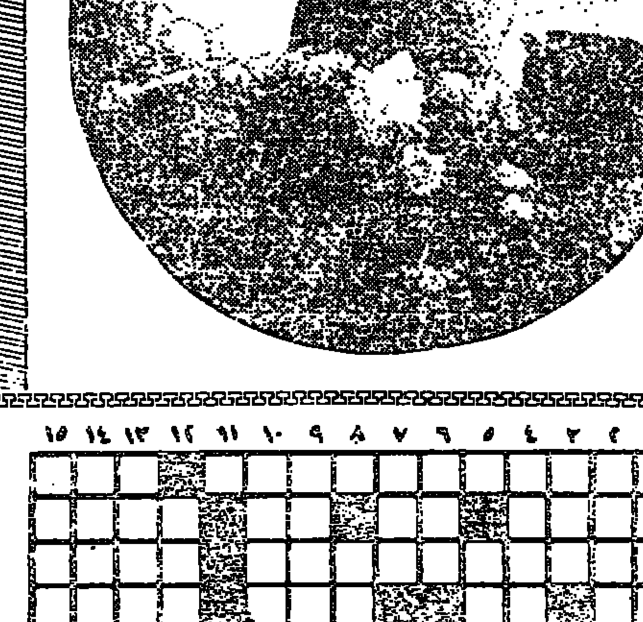
ويقول د . مخلوف ان هذه الولادة الطبيعية في هذه الحالات ترجع الى حقيقة علمية وهي ان المصابة بالقلب غالبا ما تقوم بالولادة قبل موعدها بالاضافة الى ان وزن جنينها ينقص عن وزن جنين الأم السليمة صحيا . وهذا هو الشيء الذي يساعد على اتمام عملية الوضع في سهولة ويسر وبدون تدخل جراحي .

غطاء الرأس .. موضة الربيع

اضطر مصممو الازياء في باريس أن يبتكروا غطاء للرأس لحماية حواء من الربيع البارد . ولتصبح في نفس الوقت موضة الربيع .

الغطاء عبارة عن إيشارب من نفس لون البلوزة أو الفستان أو طرحة خفيفة يتناسب لونها مع الزي نفسه بحيث تغطي الرأس والرقبة بشكل أنيق يظهر جمال وجهك .

هذا الغطاء يتناسب مع المرأة المحجبة في كل الاوقات .



مصر في حياة فنان من أمريكا

كتبت : منار فرحات

تنقل بين القرى المصرية . فعشق أهلها . واندمجت أحساسيه بملامح أهل القرية فطبعها على لوحاته فجاءت معبرة عن الريف المصري وما يحمله من طباع وعادات أصيلة . وانطباعاته عن مصر لم يسجلها فقط في لوحاته . بل تعمقت في حياته وانعكست على منزله الذي ضم الحصيرة والجلباب وزهور مصر الطبيعية .

هو الفنان أمريكو لوتانو الذي يقيم حاليا في مصر .. طاف بلاد العالم يعرض فنه . في لوحات معبرة عن أحاسيسه وانطباعاته . وكان من بينها مصر الذي عشق أهلها وعلى الأخص الفلاح المصري وبدو سيناء .

بدأت الحديث معه عن مشوار فنه وسر حبه لمصر قال بدأت أحب الفن منذ كان عمري ٧ سنوات في كولومبيا بامريكا اللاتينية .

ثم تركت كولومبيا وأنا صغير وعشت بعدها في أسبانيا ثم عملت في لوس انجلوس وبعدها جئت الى مصر

وأكثر ما شدني لمصر . حضارتها وحرارة شعبها والريف المصري فهو مختلف تماما عن الريف الذي ولدت وعشت فيه في كولومبيا . فهناك اختلاف كبير في شكل البيوت وطريقة حياة الناس هنا . وفي رأيي أن الفلاح في مصر اكثر رضى واستقرارا يعيش على وتر هادىء بعيدا عن الضجيج والمدنية فهو مازال يحتفظ بطبيعته وتلقائيته التي تعبر عن أصالة الفلاح المصري

سألته ما هو سر حبك لمصر ؟

قال الناس هنا أكثر حرارة عن أي بلد آخر ولذلك فقد شعرت معهم بالتجاوب وظهر ذلك على لوحاتي التي رسمتها .

فانا أشعر ان لكل لوحة قصة عشتها مع صاحبها واندمجت معه في أحاسيسه وانفعالاته وعبرت عما بداخله في شكل خطوط وألوان ظهرت على ملامحه .

فقد لاحظت ان الفلاح المصري يتأثر جدا بالظروف المحيطة به وبالتالي شعرت بالأيام وكأنها ترتسم على وجهه وتظهر خطوطا جديدا عليه . حتى اذا رسمت نفس الوجه مرة أخرى يظهر وكأنه لشخص آخر وهذا مثير جدا بالنسبة لي ..

وحب أمريكو لمصر ظهر في ديكور منزله فقد استخدم كل ما هو بسيط وله معاني كثيرة .. فوضع في بيته الحصيرة والكليم وأسسه على الطراز المصري الأصيل .

ويقول أمريكو ان كل شيء موجود في مصر وبامكانيات قليلة يمكنك ان تعمل بيتا رائعا ولكن يجب ان نبحث عن الأشياء الصغيرة ونعرف قيمتها .. فهناك من يفكرون بطريقة خاطئة فيذهبون الى المحلات التي تعرض الأفكار المستوردة وتقلدها من المجلات وفي رأيي انه بقليل من الخيال والطاقة والابتكار يمكن ان يكون لنا بيت مصري جميل ..

فانا البس الجلباب في بيتي وأجلس على الحصيرة وأدعو عليها أصدقائي واشترى الزهور الطبيعية الجميلة وأجمل بها بيتي .. فأشعر بأصالة كل ما حولي . فكل شيء هنا له تراث وحضارة وثقافة جديدة تختلف عما في البلاد الأخرى ..

ونصيحتي للشباب هنا ان يشعر بالأشياء الصغيرة والبسيطة ويقترب منها أكثر لتعطيه راحة وعمقا اذا نبعت من أعماقنا ..

وأمريكو أقام أول معرض له في شهر مايو الماضي بالمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة والثاني في نوفمبر الماضي بالاسكندرية ..

ويستعد لاقامة معرضه الثالث الذي سيفتتحه الاسبوع القادم ولمدة عشرة أيام بمعرض الماتيو بالمعادي وسوف يشترك في هذا المعرض بمزيج من لوحاته القديمة والجديدة معا .

أخبار وحواديت

الشباب يشترك في تجميل المدن

بمناسبة العام الدولي للشباب يعد المجلس الاعلى للشباب الآن خطة لبعض المشروعات المحلية التي يقوم بتنفيذها الشباب خلال صيف هذا العام .. تشمل هذه المشروعات تشجير وتجميل المدن وتنظيف وتشجير المنطقة المحيطة باستاد القاهرة .. ويقوم الشباب في محافظة الجيزة بتنظيف واعادة طلاء المستشفيات والمساكن الشعبية والميادين وتحويل ١٥ قطعة ارض فضاء الى حدائق عامة .. كما يقوم شباب القليوبية والاسكندرية بتمهيد وتسوية الاراضي واصلاح الملاعب وانشاء الحدائق العامة .

● أشرفت الدكتورة سمحة الخولي على ندوة « دور وسائل الاعلام في نشر الفنون الرفيعة » التي أقيمت في اكاديمية الفنون يوم الثلاثاء الماضي بمسرح معهد الفنون المسرحية .

جائزة اتاتورك لتوفيق الحكيم

الكاتب الكبير توفيق الحكيم .. رشحته وزارة الثقافة لجائزة اتاتورك الدولية . التي تمنح لاول مرة في العام القادم . الجائزة لوحة ذهبية تحمل صورة الزعيم اتاتورك وجائزة اخرى مالية قدرها حوالي ٢٦ الف دولار .

● حفل تابين للموسيقار الراحل عبد الحليم نويرة أقيم الاسبوع الماضي في قاعة سيد درويش بالهرم . حضره لفيف من الشخصيات المهتمة بالموسيقى والفن .

● فضيلة الشيخ جاد الحق على شيخ الجامع الازهر إفتتح مستشفى صيحة الحق . التابع لجمعية بهجت الاسلام الخيرية . المركز الاسلامي بالجمعية يضم ملاعب رياضية وصالة مناسبات ومشروعات إجتماعية . المستشفى كما يقول محمد فراج رئيس مجلس الادارة يضم ٥ أدوار وتكلف ثلاثة ملايين جنيه من الجهود الذاتية

● عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية واجه خلال الاسبوع الماضي موقفا صعبا أخفاه عن زملائه .. كان مقررا أن يحضر مؤتمر الغرف التجارية والصناعية الذي إفتتحه كمال حسن على رئيس الوزراء وحضرته وفود جميع الدول الاوربية والافريقية والعربية .. في نفس اليوم توفيت زوجته الى رحمة الله .. فحضر المؤتمر وسافر بعد انتهائه فورا إلى بني سويف لتشييع جنازة شريكة عمره وتقبل العزاء .

٤٠ قطعة أثرية إسلامية تطير إلى اليابان

الى المعرض الدولي الذي تقيمه اليابان في طوكيو عن الإنسان والبيئة يوم ١٧ مارس . تطير ٤٠ قطعة اثرية اسلامية لتعرض هناك تحت عنوان « الإسلام والعلم » . بالتنسيق مع اكاديمية البحث العلمي وهيئة الاثار ولتمثل عطاء الحضارة الاسلامية في مجالات العلوم المختلفة ورسالة الاسلام العلمية في الطب والجراحة والصيدلة والرياضيات والفلك والجغرافيا .

المعرض يقام تحت رعاية الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء وتم اختيار القطع الاثرية وأسلوب العرض واعداد كتالوج باللغة الانجليزية للمعروضات بتعاون بين خبراء هيئة الاثار واكاديمية البحث العلمي تحت اشراف الدكتور محمد كامل رئيس الاكاديمية والدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار وذلك بعد موافقة كمال حسن على رئيس الوزراء على اقامة المعرض .

● تجرى حاليا الاستعدادات للمؤتمر الشبابي الدولي المقرر عقده في جامايكا في ابريل القادم .. يشترك في المؤتمر ١٢٠٠ عضو من قيادات الشباب من جميع انحاء العالم .

تم اختيار الدكتور صبري طه عضوا باللجنة التحضيرية للمؤتمر .

● اسامة رشدي تم تعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة سيتي بنك بالقاهرة . ويعتبر اول مصري يعين في هذا المنصب لفروع البنك بالقاهرة .

● اطرف احصائية نشرت هذا الاسبوع في الصحف الغربية تؤكد ان ميزانية اطعام القطط والكلاب في الولايات المتحدة الامريكية تعادل خمسة اضعاف ميزانية الامم المتحدة في نيويورك .. ففي عام ١٩٧٩ صرف على القطط والكلاب الامريكية ٣.٢ مليار دولار . بينما وصلت ميزانية الامم المتحدة لعام ١٩٨١ الى ٦٨٣ مليون دولار فقط !!

ميتران إلى الأديب جمال الغيطاني !

الروائي المصري جمال الغيطاني المحرر بالاخبار) تلقى رسالة شكر من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . اعرب فيها عن مشاعره الطيبة . الرسالة بمناسبة تسلمه نسخة من رواية (الزيني بركات) للترجمة الفرنسية والصادرة عن دار النشر العالمية الفرنسية (لوسوى) . وكان آلان شانال مسئول العلاقات العربية الفرنسية في الحزب الاشتراكي الفرنسي قد قدم نسخة من الرواية الى ميتران عليها توقيع المؤلف . الرئيس ميتران وقع الرسالة بنفسه .

LE PRESIDENT DE LA REPUBLIQUE

Cher Monsieur,

J'ai été très sensible à l'envoi que vous avez bien voulu me faire de votre livre "ZAYNI BARAKAT" et je vous en remercie.

Je vous prie de croire à l'expression de mes meilleurs sentiments.

F. Mitterrand

François Mitterrand

صورة لخطاب ميتران الى جمال الغيطاني

الشيخ عبد الباسط افضل قارىء للقرآن عند الغربيين

● الشيخ عبد الباسط عبدالصمد .. القارىء المصري نشرت عنه مجلة الاكسبرس الفرنسية صفحة كاملة اكدت فيها انه اجود صوت عربي رتل القرآن الكريم .. حتى اصبحت مجموعة تسجيلاته منتشرة حتى في البيوت الغربية غير الاسلامية !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ زعيم لبناني كان صديقا لمحمد علي ـ عن اجلنا .
٢ـ عثماوي (مع) ـ للنفي ـ طليق ـ مملكة اسيوية
٣ـ مطرب عربي ـ رقيق (مع)
٤ـ متشابهان ـ ثلثا سول ـ متشابهة ـ عليه سرج .
٥ـ فيلم بطولة فريد الاطرش ـ متشابهة .
٦ـ نصف قادم ـ اسفل المنزل (مع) ـ تجدها في التيذر
٧ـ ملحن مصري قديم ـ اتوب (مب)
٨ـ للترحيب ـ لاعب سكندري معتزل (مع) ـ للاستثناء
٩ـ عاصمة افريقية ـ من معالم الهند
١٠ـ حرف موسيقي ـ تجدها في كوبا ـ صحاري ـ من الاسنان .
١١ـ تحطمني ـ من المحرمات .
١٢ـ جاكلين (مب) ـ رتبة عسكرية .
١٣ـ سلم ـ ماء بالانجليزية ـ ناجح . (مع)
١٤ـ شاعر فارسي ـ حرف انجليزي
١٥ـ مانعة (مع) ـ شخصية ابتكرها الرسام رخا

رأسيا :

١ـ لاعب كرة معتزل .
٢ـ مغنية مصرية ـ اغنية لعبدالحليم حافظ ـ يدرك .
٣ـ يتبع ـ لتثبيت الخيمة (مع) ـ فيلم لام كلثوم
٤ـ عادوا ـ من معارك الحرب العالمية الثانية ـ حرف اجنبي (مع)
٥ـ من وسائل التعليم في الكتاب ـ عاشق اوروبي .
٦ـ متشابهة ـ انسية (مب) ـ لصناعة النسيج .
٧ـ تجدها في انشاص ـ دق ـ خاتم (مب)
٨ـ من لعب الاطفال ـ زعيم افريقي (مع)
٩ـ ابالي ـ سائل الحياة ـ

* الحل : العدد القادم *

حل العدد الماضي

مسلسل الحرائق مستمر

بعد ثلاثة شهور فقط من كارثة قرية الضهرية بمحافظة البحيرة .. عندما أكلتها النار تماما .. حدث نفس الشيء في قرية أخرى بنفس المحافظة .. اسمها « دميتوه » .

ولأن الضهرية .. أخذت اهتماما كبيرا .. وتحدث كل من أراد أن يتحدث .. فإن دميتوه لم تجد نفس الاهتمام ! ولكن « أخبار اليوم » .. ذهبت الى دميتوه .. واستمعت الى أبنائها المنكوبين الذين يعيشون الآن في مجتمع من الخيام .. لكي تنقل الى المسئولين في كافة المواقع صورة حية للنكبة الجديدة في سلسلة حرائق القرية المصرية .. وقبل أن نطالب بإغاثة المنكوبين .. نقف لنقول : لابد من نهاية لهذا المسلسل الحزين !

وتكـرر الخطـأ ..

فاشتعل الحريق فى « دميتوه » ١٨ ساعة متواصلة !

عجز الجميع أمام شدة النيران وقوة الرياح

أهالي القرية : شكرا للمساعدات ولكننا نريد الحساب أولا

في طريقنا للقرية المنكوبة والتي تبعد عن مركز كوم حمادة بحوالى ٤ كيلومترات دار في خيالنا ما قيل وكتب عن اعادة تخطيط القرية المصرية .. وتحويلها لقرى نموذجية .. ثم نستيقظ من أحلامنا على حريق يلتهم قرية بأكملها !

دخلنا القرية والتي تبدأ بكوبرى صغير .. ووجدنا في مواجهتنا الوحدة الصحية . ثم وصلنا الى داخل القرية بصعوبة لعدم تخطيطها وضيق شوارعها حتى وصلنا الى مدرسة ابتدائية مرسوم على وجوه ابنائها علامات الحسرة مما شاهدوه من اندلاع النيران وما عانوه حين انتقلوا فجأة من منازلهم الى الخيام .. ثم اتجهنا الى منزل لم يتبق منه إلا أطلال .. وقيل لنا : من هنا بدأ الحريق .. وتجولنا وسط عدد كبير من المنازل التهمتها النيران واخذت شكل دائرة كبيرة غرب القرية . وكان النيران صنعت حولها « دوامة » تدور وتلتهم كل ما يقابلها وساعدها أيضا كثرة « الحمام » بالقرية ويحوطها « اكوام » من التراب الأسود المحترق اسود اللون يقف شاهدا على الحريق بل والاهمال في حق القرية .

ولا حياة لمن تنادى !

واثناء زيارتنا كان يرافقنا عبد الفتاح جبر وكيل المجلس الشعبي المحلي بكوم حمادة .. وقد قال : بعد حريق الضهرية اجتمع المجلس الشعبي المحلي لمركز كوم حمادة يوم ٢٠ يناير الماضي وتقدمت بطلب إحاطة لمناقشة الحريق . والعمل على عدم تكرار حدوثه مستقبلا . وطلبت ضمانات لذلك . وطالبت باصلاح حنفيات الحريق بالقرى وإزالة التعديات من فوقها . وإزالة المباني المخالفة والتي عاقت دخول سيارات الاطفاء في الضهرية . ورفع استعدادات لجهزة الأطفاء .. وتم عرض كل ما سبق على المجلس ووافق عليه وتم رفع الأمر لمجلس المحافظة لتدبير الاعتمادات اللازمة ولم يأت الرد حتى الان او حتى وقت مأساة دميتوه ..

وأكد هذا الكلام أهالي قرية دميتوه .. فيقول كامل احمد غريان وشهرته عبد العزيز غريان « مزارع » : لقد بدأ الحريق الساعة ١١ صباحا . ولم تأت سيارة إطفاء إلا بعد ساعة

التليفون عطلان !!

ويقول عبد الله الصادق عضو مجلس محلي القرية : لايوجد بالقرية إلا خط تليفوني واحد مباشر على المركز فقط ويوجد « بدوار العمدة » . وهو عطلان منذ شهور .. ولو كان يعمل لتم استدعاء المطافئ في اقل من عشر دقائق . ولكن استغرقت عملية إبلاغ المطافئ ساعة كاملة . كانت خلالها النيران يساعدها الهواء العاصف في ذلك اليوم قد فعلت ما تريده بالقرية .. ولقد وعدنا المسئولون في أكثر من مرة ولقاء بانشاء « كابينة » للقرية وتبددت وعودهم في الهواء واخشى الا يتحقق وعدهم إلا على نار جديدة ؟؟

وفي نفس اليوم كانت المياه مقطوعة وبالرغم من وعود المسئولين منذ عام بتركيب محطة لتقوية المياه باستخدام الكهرباء . فلم يتم تركيبها حتى الآن . الى جانب ان السدة الشتوية لم تمكن من وصول المياه للقرية . فتم فتح الترعة بعد ٤ ساعات من اشتعال النيران .. اننا نطالب بضمانات حتى لا تحدث كوارث في قرى اخرى أو في قريتنا !

١٥ سيارة اطفاء .. ولكن ؟

وفي مركز كوم حمادة سيارتان للاطفاء .. الأولى مجهزة وحديثة والثانية قديمة ومحدودة الامكانيات . وقد كانتا أول نجدة اتجهت للقرية المنكوبة ولكن عدم وجود مياه في الحنفيات . وقطع الكهرباء لعزلها عن الحريق وعدم وجود مياه في الترع حال بين سرعة عملها مع بداية الحريق . ومر وقت طويل حتى تمكنت بعض السيارات من محاصرة الحريق لضيق شوارع القرية وعدم وجود « خراطيم » مياه تصل لاماكن النار ..

ويقول السيد البدري فتح الله عضو مجلس محلي القرية وعضو لجنة توزيع الاعانات على المنكوبين : وصل الى القرية ١٥ سيارة اطفاء حريق لم يعمل منها بكفاءة سوى ٤ سيارات فقط بسبب قصر الخراطيم .

حنفيات الحريق تحت الأرض

وبقرية « دميتوه » ٤ حنفيات حريق طمست معالمها تعديات الأهالي بالبناء عليها والردم فوقها . ولا يعلن عنها سوى قضيب حديدي يشير لمكان وجودها وهذه لم يتم استعمالها رغم طلب الاحاطة بسرعة إعادتها للعمل وتدعيمها وموجود ذلك في مضبطة المجلس الشعبي المحلي .

ويقول شكري مهني الجيزاوي تاجر من ابناء قرية دميتوه : من المسئول عن استمرار الحريق لمدة ١٨ ساعة متواصلة .. ان محطة المياه تغذي ٦ قرى فلماذا لم تحول بكل قوتها لقريتنا وقت احتراقها .. اننا ننادي بعد تحذير قرية الضهرية ودميتوه بالا نسمع وعودا .. ماذا تم قبل الحريق وبعد الضهرية ؟؟ ما مصير حنفيات الحريق التي لا تعمل حتى الآن ؟ متى توجد سيارة مطافئ في كل قرية ؟ متى يوجد تليفون يعمل بالقرية ؟ متى يتم تنظيم دخول التيار الكهربائي للقرى ؟

في انتظار التعويضات !

ويقول بسيوني عبد الستار تاجر حبوب : لقد كنت في سوق الخميس مع زوجتي وعدت بعد الظهر لأجد منزلي محطما إلا حجرة صغيرة والتهمت النيرات ما أملك من رزق طوال العام .. وفي انتظار التعويض لأبدأ من جديد ؟ ويقول ابراهيم مرسي جبر « فلاح » الحمد لله خسائري لا يعوضها إلا الله فمنزلي ٥ حجرات وكان لدي عدد كبير من الدواجن والبط والارز وخزين الوقود من قش ارز وذرة والوقود المصنع من روث الماشية .. وكنت في الحقل فجأة عدت فلم اجد شيئا من كل هذا .. والآن نسكن الخيام ونسأل متى نعود لمنازلنا ؟

شهر العسل في الخيام

احدث عروس بقرية « دميتوه » .. هناء عبد النبي جودة لم يمض على زفافها اسبوع واحد واحترق منزلها وفقدت « الشبكة » . وتقضي شهر العسل مع زوجها ابراهيم علي ويعمل « مزارعا » في خيمة رغم ان جهازها تكلف اكثر من الفي جنيه . وكان منزلها من ٣ حجرات .. كما تقضي العروس سعيدة عبد المقصود جبر ايضا شهر العسل في خيمة مجاورة بعدما احترق منزل الزوجية وتكلف أكثر من ٣ آلاف جنيه ..

بعد الحريق !

اثنى كل المصابين والمنكوبين على جهود الأجهزة الشعبية والتنفيذية بعد حدوث الحريق .. وشاهدت « أخبار اليوم » منزلين ممتلئين عن آخرهما بكل المواد الغذائية . ومازالت التبرعات تتدفق من القرى المجاورة لمساعدة المنكوبين .. كما تم ارسال ١٠٠ مقطورة جرارات وسيارتين محملتين بالملابس والحبوب والأطعمة بكافة أنواعها . حتى ان كميات « الذرة » تم بيعها بمزاد بمبلغ ٧٤٤٤ جنيها . الى جانب فتح حساب بالبنك الأهلي فرع كوم حمادة للتبرعات وحساب آخر ببنك التنمية بقرية صفط العنب بلغ رصيدها ٢٥ الف جنيه . الى جانب كميات كبيرة من الدقيق والسمن والزيت واللحوم والسكر . وتم صرف ٦ الاف جنيه لتعويضات من الشئون الاجتماعية ..

واجتمع المجلس الشعبي المحلي بها . وزارها كل من المحافظ ومدير الامن .. وعدد الأسر المنكوبة ٢٤١ اسرة تضم ١١٣٣ فردا وعدد المنازل المنهارة ١٧٤ منزلا . وتم تدبير ٨٠ خيمة و٦٥٠ بطانية وصرف اعانات بلغت ٥٦٩٠ جنيها . وستدفع تعويضات من الشئون الاجتماعية قيمتها ٥٣ الف جنيه . وتم أعادة انارة القرية وتوصيل المياه ومسحها صحيا وتوزيع ٢٤٠ جوال دقيق و٤٠٠ كيلو سكر و٥٠٠ كيلو لحوم وكل ما يحتاجونه من مواد تموينية فاضت عن حاجاتهم .

قصة فرض التبرعات

يضيف رئيس مركز كوم حمادة عن حكاية فرض التبرعات على المواطنين قائلا : اننا لم نفرض تبرعات ولكننا اقترحنا توصيات بتنظيم عملية التبرعات وذلك في جلسة المجلس الشعبي المحلي الطارئة بتاريخ ١٩ فبراير والذي عقد « بدميتوه » بالتبرع بمبلغ ٥٠ قرشا عن كل فدان مثلا وجنيه عن كل رأس ماشية حيث يوجد بالبحيرة ٣٦ جمعية للثروة الحيوانية . كل جمعية لديها حوالى ٢٥٠٠ رأس لا يضار صاحبها عن دفع جنيه لكل رأس و٢٥ جنيها عن كل مخبز و٣٠ الف جنيه من مشروع التاكسي وكلها تبرعات ولم نفرض شيئا ودعونا الطلاب بالتبرع بمبلغ ١٠ قروش وجنيه عن كل بطاقة علف فمن يتبرع فمرحبا ومن لا يتبرع فلا غبار عليه .

وكالعادة فقد اوصى المجلس ايضا بما أوصى به في جلسة ٣١ يناير الماضي وقبل الحريق وعقب حريق الضهرية بتجهيز واستكمال حنفيات الحريق واعداد الافراد المدربين على الدفاع المدني وتزويد القرى بخطوط اتصال فعالة لمواجهة الكوارث في وقت مبكر .. فهل ستنفذ أم ستلقى مصير طلب الاحاطة الذي تقدم به العضو عبد الفتاح جبر يتضمن لغى هذه التوصيات ولم ينظر اليه .

سامي أمام
رئيس مدينة كوم حمادة

تحقيق :
سعاد ابو النصر

محافظ البحيرة :
صعب وقاية كل القرى وإن كنت أتمنى ذلك

تبرعات الأهالي
بلا حدود !

المحافظ :
حنفيات الحريق لاتجدى

وأمام لبيب زمزم محافظ البحيرة وضعنا صورة كاملة لابعاد هذا الحريق وواجهناه بما تم من استعدادات كان يجب ان توضع في اعتبار كل اجهزة المحافظة بعد حريق الضهرية أولا ثم بعد حريق « دميتوه » مستقبلا وبكل ما رأيناه في القرية المنكوبة ؟ .. ونقلنا له سؤال « سكان الخيام » : وهو متى يعودون لمنازلهم ؟ .. كما سألناه عما تم في الضهرية وهل تعدت تصريحات المسئولين حيز وسائل الاعلام وماذا طبق منها ؟ .. وكذلك سألناه عن طلب الاحاطة الذي تقدم به عبد الفتاح جبر وكيل المجلس الشعبي المحلي بمركز كوم حمادة التابع لها قرية « دميتوه » قبل الحريق

قال لبيب زمزم محافظ البحيرة : بالنسبة لطلب الاحاطة فاولا عند الحريق تفصل الكهرباء وحتى لو أحضرنا موتورا بالديزل فشبكة الكهرباء لا تسعف الدفاع المدني في الاطفاء . لأن الشبكة ضعيفة والضغط منخفض وقطر المواسير ٣ بوصات فقط . فلا جدوى من حنفيات الحريق ويستحسن في هذه الحالة الحصول على المياه من الترع وهذا شأن كل قرى مصر لا البحيرة وحدها .. وفي كل القرى ضغط المياه ضعيف جدا والبحيرة خاصة تزرع ١٧٠ الف فدان ارزا و١٧٠ الف فدان ذرة ولهذا فاستهلاكها من المياه مرتفع الى جانب انها تضم ٤٨٨٦ عزبة ونجعا مع ٢٧ قرية كبيرة . وفي هذا الشأن تم اعتماد ١٦٢ مليون جنيه في الخطة لمشروعات المياه والصرف الصحي

صوتي معكم للتليفونات

وعن تعطل التليفون الوحيد في القرية والقرى والذي تسبب في تأخير سيارات المطافئ لاكثر من ساعة قال : كلنا نعلم أن القرى ليس بمعظمها سنترالات والتليفونات بالقرى مركزية ويقدر علمي هناك خطة لاحلال وتركيب في البحيرة لتدخل بعض القرى في خطة وزير النقل ولكني أضم صوتي لصوتكم وأسأل وزير النقل والمواصلات متى يتم اقامة سنترال أو كابينة بقرى البحيرة ؟

وعن ضعف إمكانيات المرافق ولاسيما سيارات الاطفاء وطلب أهالي دميتوه سيارة اطفاء مقيمة قال لبيب زمزم محافظ البحيرة : لدى ٤٨٨٦ عزبة ونجعا و٢٧ قرية كبيرة اتمنى وجود وحدة مطافئ بكل منها ولكن من أين لنا ذلك ؟ وبالرغم من ذلك لدينا قوة ضاربة من سيارات الاطفاء في كفر الدوار وسيارات حديثة ولكن اؤكد لك كما أكد كل ابناء دميتوه ان شدة الرياح كانت اقوى من كل الامكانيات !!

وعن التبرعات التي اوصى بها المجلس الشعبي المحلي لمركز كوم حمادة قال لبيب زمزم : لن يجبر مواطن على التبرع ولن اسمح بذلك وتأشيرتي على اقتراحات مركز كوم حمادة هي الموافقة بصفة مبدئية على ما اقترحه المجلس الشعبي والموائمة بينها وبين ما هو مطلوب من انفاق على أن تكون بالاختيار وقد لا نحتاج اليها .. الى جانب ان معظم ما اوصوا به كان من موارد المحافظة كصندوق مشروع التاكسي أو مشروع المحاجر ورغم ذلك أؤكد لك ان المحافظة قد لا تحتاج اليها ولقد اجتمعت بكل المنكوبين وسنخصص لهم تعويضات بأكثر من ٢٠٠ الف جنيه من المحافظة .. وانا لم اترك « دميتوه » إلا بعد إطمئناني بنفسي مع مدير الأمن الذي اشترك بنفسه في اطفاء الحريق – على كل احتياجات المنكوبين بل قلت لهم ماهي طلباتكم حتى ابرئ ذمتي ؟ وانزلوا اليهم واسألوهم ؟

وعن تشريع يمنع تجريم تخزين الوقود فوق المنازل قال محافظ البحيرة : ليس بالتشريعات تحل كل المشاكل . ولقد بدأنا بقريتين سيتم تخزين وقودها خارج القرية لأن قش الأرز سهل الاشتعال والتطاير وقال لي الفلاحون إنه « تكييف » في الصيف . وهذه التشريعات تنبع ذاتيا . وكل ما أطلبه أن تقود وسائل الاعلام حملات توعية للفلاحين بحيث تنجح في اقناعهم بعدم تجهيز الشاي والقهوة بجوار القش مثلا وسنبدأ بكبس القش فورا بدلا من تخزينه سائبا وبدأنا في تصنيع الاعلاف كبداية للتخلص من هذه العادات ..

أين تصريحات الضهرية ؟

وعن تصريحات الضهرية والتي لم يتغير فيها شيء منذ احترقت قال محافظ البحيرة : لقد انتهت هيئة المساحة من عملها وتم اعتماد ٣ ملايين جنيه لبنائها وكلفت السكرتير المساعد لمحافظة البحيرة بالاقامة بالقاهرة لمتابعة هيئة التخطيط العمراني لأن تخطيط قرية ليس سهلا وبجانب العنصر الهندسي هناك العامل الاجتماعي . واعادة تخطيط قرية يتطلب اقامة مدارس ووحدات صحية جديدة .. وما ينقص لتنفيذ تصريحات الضهرية هو الانتهاء من تصميم التخطيط العمراني ..

وتركنا قرية دميتوه . ومحافظة البحيرة بعد أن سجلنا تصريحات المسئولين . التي نرجو أن يتم تنفيذها حتى لا يستمر المسلسل !

قنبلة زمنية اسمها
البوتاجاز المحلي ..

خلال ٣ سنوات .. وفي قرية واحدة في محافظة المنوفية حدث ١٠٠ انفجار في المنازل بسبب البوتاجاز .. وفي كل مرة كانت أسرة بالكامل تذهب ضحية للاهمال !

وبلا رقابة صناعية تنتشر هذه البوتاجازات الرخيصة في آلاف القرى المصرية .. حتى أصبح كل منزل ريفي يضم قنبلة زمنية قابلة للانفجار في أي وقت .

كتب – عبدالمحسن ابراهيم :

١٠٠ حريق في ٣ سنوات بسبب أنابيب البوتاجاز

وتابعت « أخبار اليوم » أخر حوادث الانفجارات في المنوفية ..

وكان اخر ما سجلته سجلات الشرطة من هذه الحوادث هو الحادث الذي وقع بمنزل عبدالفتاح عبدالحليم سلطح بقرية دناصور بمركز الشهداء .. حيث كان رب الاسرة يشعل البوتاجاز لاعداد كوب شاي في التاسعة مساء حيث كانت الزوجة واولادها كمال طالب بالصف الثالث الاعدادي « ١٥ سنة » وزينب « ١٥ سنة » وزكية « ٩ سنوات » وآمال « ٩ سنوات » وعبدالنبي « ٨ سنوات » وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي وشعبان ١٤ شهرا وسنية احمد السعدني « ٤٠ سنة » . وكانوا جميعا نياما وفجأة تجمع أهالي القرية أمام منزل عبدالفتاح على أثر انفجار شديد وتعاون ابناء القرية في مكافحة النيران حتى لا تمتد إلى المنازل المجاورة حيث يوجد بهذه القرية حوالى ٢٥٠٠ منزل . وبعد اخماد النيران تمكنوا من اخراج أفراد الاسرة الثمانية .. وهم جميعا مصابون بجروح من الدرجات الثلاث . وبحثوا عن أي سيارة تنقلهم للمستشفى التعليمي فلم يجدوا الاسيارة نصف نقل مما عرض المصابين للهواء حوالى ٤٠ دقيقة من قريتهم للمستشفى بشبين الكوم وما كادوا يصلونه حتى فارق ٦ منهم الام واولادها الخمسة الحياة ويبقى رب الاسرة وأبنه عبدالنبي يصارعان الموت وأفراد اسرتهم ينتظرون وفاتهما بين لحظة واخرى .

المطافي لا تفعل شيئا

ويقول محمد بيومي حشيش عمدة القرية لقد اتصلنا بالمطافي والاسعاف ٤ مرات وبعد حوالى نصف ساعة حضرت سيارة المطافي ولكن للاسف لم تفعل شيئا وعادت كما حضرت . حيث مكث جنود المطافي يبحثون في انحاء القرية عن حنفية مياة واحدة فلم يجدوا . ولم يعثروا على مياة في الترع والمصارف لاننا في السدة الشتوية .

وليست هذه هي المشكلة فقط فاغلب القرى ليس بها وسائل حديثة لمكافحة النيران .. وهنا يتحول الأمر إلى كارثة !!

وهذه الحوادث كشفت أيضا أن المستشفيات المركزية لا يوجد بها علاج .. والمسئولين بهذه المستشفيات يطالبون أهالي المصابين بشراء علاج من الصيدليات الخارجية .. ويصل علاج الفرد الواحد إلى ١٥ جنيها اليوم فهل كل أسرة لديها الامكانيات المادية لذلك ؟

الوحدات الصحية منتشرة في قرى الريف ولا يوجد بها أي اسعافات أولية لمواجهة هذه الكوارث .

الاسكندرية تعيش داخل ثلاجة !

الجو يبدأ فى التحسن اعتبارا من اليوم

الاسكندرية – حمدي ياسين –

عاشت الاسكندرية في ثلاجة جوية من الأمطار والرياح والبرودة الشديدة والرطوبة المرتفعة جدا على مدى أسبوع كامل متواصل .. حيث لم تشهد الاسكندرية كمحافظة ساحلية هذا الجو في مثل هذا الوقت من السنة على مدى ١٠ سنوات سابقة .. فقد سقطت كرات الثلج الصغيرة والمتوسطة خلال أقسى نوة جوية ومنخفض جوي شديد .

غرقت الاسكندرية بشوارعها وميادينها ومناطقها ومربعاتها السكنية والجغرافية بفعل هذه الأمطار وكذلك طريق الكورنيش حيث وصل ارتفاع مياه الأمطار في هذه المناطق ما بين ٤٠ سم و٨٠ سم وخاصة في المناطق المنخفضة وتحت الكباري .. ومازال آثار العاصفة والأمطار داخل كل شبر في الثغر ومناطقه . ويقوم رجال الصرف الصحي والأحياء بتصريف المياه وكسحها وشفطها وتصريفها .

وصرح احمد فؤاد الحازوني رئيس حي غرب الاسكندرية بأنه تم تخصيص ٥٠٠ عامل نظافة وصرف صحي وكسح في مختلف الأحياء بصفة اضافية لازالة آثار هذه العواصف والأنواء الشديدة .

ومازالت الاسكندرية تعيش داخل ثلاجة جوية بكل عناصرها الجغرافية .. وقد أغلق وفتح البوغاز للميناء أكثر من مرة وينتظر ان يتحسن الجو ويعود الى طبيعته اعتبارا من اليوم – السبت – ومازال آثار العاصفة ظاهرة في كل شبر .. المياه التي أغرقت الشوارع والميادين . سقوط اللافتات والاعمدة الكهربائية . انتشار انقطاع التيار الكهربائي وتعطل التليفونات وأجهزتها بصورة كبيرة في عدد من المناطق بالثغر وعلى مدى فترات وأيام طويلة تصل ما بين ٢٤ ساعة و ٣ أيام متواصلة . وقد ارتفعت أسعار الشموع بصورة مغالى فيها حيث بلغ سعر الشمعة ما بين ٥ و ١٠ قروش . وغرقت المناطق الرئيسية والشوارع الهامة . وعزلت المياه العديد من العزب والمناطق المستجدة وفي مقدمتها عزب ابوسليمان والصالحية والظاهرية والمحروسة وصلاح الدين وابوقير وكفر عشري والقباري والوردنيان والمحلية وطريق الكورنيش ومناطق وسط والمنتزه وشرق .. وانتشرت أمراض البرد بصورة ملحوظة وفي مقدمتها الانفلونزا والزكام والرشح والبرد الشديد .. وازداد الاقبال على أدوية المضادات الحيوية .. والليمون .. وأكلات الشتاء وفواكهه وفي مقدمتها العدس والسبانخ وغيرها ..

وبلغت درجة الحرارة العظمى في الاسكندرية ١٧ درجة والصغرى ٩ درجات والانخفاض مستمر في درجة الحرارة والطقس بارد نهارا وشديد البرودة والرطوبة ليلا وتكاثرت السحب المنخفضة على طول الساحل الشمالي واحتمال سقوط الأمطار في أي وقت محتمل ووارد .. وقد كثرت نسب الغياب في المدارس والمصالح الحكومية وخاصة بين أطفال وتلاميذ الحضانة والمرحلة الابتدائية وكبار السن من الموظفين والمواطنين .

الحظر الاجباري

وقد فرضت هذه الموجة الباردة الممطرة والشديدة الرياح والبرودة والرطوبة الحظر الاجباري على المواطنين حيث خلت الشوارع والميادين نتيجة العواصف والرياح والأمطار ولزم المواطنون منازلهم .

والظاهرة الواضحة ان هناك تغيرات ومتغيرات في عوامل الطقس والجو والظواهر الطبيعية بصفة عامة بدأت على مدى ٨ نوات .. واتخذت شكلا واضحا هذا العام من خلال افساد بعض النوات وعدم هبوبها في مواعيدها ولا قبل موعدها . والتحام نوة مع نوة أخرى مطرا ورياحا وبردا .

ويتبقى من موسم الشتاء والنوات البحرية الممطرة ٤ نوات .. هي نوات السلوم والحسوم والشمس الكبيرة ونوة عوة .. التي ما بعدها نوة كما يقول المثل وكلها خلال شهر مارس الحالي .

مواجهة

المترو والخسارة الكبرى

قرأت خبرا في احدى الصحف بان الدولة قررت دعم مترو مصر الجديدة بخمسة ملايين جنيه بعد ان وصلت الخسارة الى ٢٢ مليون جنيه – اي الخسارة على الدولة ستكون ٢٧ مليون جنيه مرة واحدة – ولو رجعنا الى المترو وتاريخه نجد انه كان من أحسن وسائل المواصلات وانظمها عندما كانت تديره الشركة البلجيكية قبل التأميم وبعد ذلك تدهور في نظافته وسرعته الى ان وصل به الحال بان ينافس ترام السبتية والعباسية القديم والذي اصبح اسمه في يوم من الايام « ترام عزيزة » أو « اللى يحب النبي يزق » وانتقلت العدوى من الترام الى المترو وأخذ يتعطل كثيرا وبعد ان كانت المسافة بين القاهرة ومصر الجديدة لاتستغرق في المترو اكثر من ثلث ساعة اصبحت تستغرق اكثر من ساعة هذا بخلاف الاعطال المتكررة مما يضطر ركاب المترو الى تركه والبحث عن سيارات او تاكسيات للركوب وفي هذه الحالة يستغل اصحاب التاكسيات الظروف ويبيعون ويشترون في الناس ويقال ان بعض سائقي المترو يتفقون مع سائقي التاكسيات حتى يتعطل المترو

وتكون التاكسيات بالطبع مصيدة للركاب والنتيجة ان يدفع الشعب المسكين الاجر مضاعفة وخيالية حتى يذهب الى عمله ولقد اصبح الذهاب الى العمل هو نوع من العذاب اليومي الذي يقابل كل المواطنين حتى اصحاب السيارات انفسهم تجدهم يشكون من الساعات الطويلة التي تضيع في الطريق من كثرة الاشارات وعذاب المرور .

ونعود مرة اخرى الى خسارة المترو فقد سألت عن اسباب الارقام الخيالية في الخسارة . فعرفت ان الروتين هو السبب وتحويل المترو الى هيئة حكومية جعل الموظفين لا يبالون باي توجيه فهم موظفون حكوميون لا يستطيع احد ان يفصلهم او يجازيهم .. واصبح عمال وموظفو المترو يسيرون على المثل المنتشر في الحكومة والقطاع العام : « تعمل كثيرا تخطأ كثيرا يفصلوك . تعمل قليلا تخطأ قليلا يجازوك لا تعمل ولا تبذل جهدا لاتخطأ وبالتالي يرقوك » .. هذا هو للأسف المنطق المنتشر وهو نوع من الاتكالية والانهزامية والغرض منه هو زيادة الخسارة في الحكومة والقطاع العام

وفي رايي وبعد ماسمعت عن أسباب الخسارة نجد ان السبب هو تحويل الشركات الناجحة الى مصالح حكومية الموظفون فيها على درجات والعمل فيها لايسير على نظام الادارة بالاهداف وتسيير المصلحة تبعا للوائح والقوانين والروتين .. ! .

ولقد آن الاوان ان يعاد النظر في نظام العمل وان تكون كل هيئة او مصلحة حكومية وخاصة التي تتعامل مع الجماهير وحدة اقتصادية قائمة بذاتها واذا حققت المكسب تستمر وتاخذ الاعتمادات اللازمة اما اذا حققت الخسارة فلابد اذن من المحاسبة والمحاكمة .. فلا يمكن ان يدفع الشعب نتيجة الخسارة لموظفين « كسالى » لا يهمهم الا مصالحهم والبحث عن الدرجات والعلاوات وفي نفس الوقت يخربون الشركات والهيئات الكبرى في القطاع العام .. ومترو مصر الجديدة خير مثل على هذا .. !!

عبدالعاطي حامد

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الفكر الإسلامي

يقدمها : محمد الزرقاني

جلسات استماع بمجلس الشعب لبحث شئون الدعوة الإسلامية

تبدأ اليوم لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب عقد جلسة استماع لبحث شئون الدعوة الإسلامية في الداخل والخارج .

وصرح الدكتور محمد محجوب رئيس اللجنة « لأخبار اليوم » أن جلسات الاستماع سوف تستمر لمدة ثلاثة أيام .. ويشارك فيها وزراء الاعلام والاوقاف وكبار رجال الدعوة الاسلامية في الأزهر الشريف ووزارة الاوقاف ، وكبار الكتاب والمفكرين الاسلاميين ورؤساء تحرير الصحف الاسلامية ورؤساء الاقسام الدينية بالصحف والمجلات



حرية النفس الإنسانية

وصل الإسلام الانسانية كلها بأوثق الروابط وأمتن الوشائج والصلات حين ردها الى أب واحد وأم واحدة ..

قال الله جل ثناؤه : « يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء .. »

وقال الله تعالى : « يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم »

لقد جعل الله تعالى الانسان سيد هذا الوجود ، وجعل الكون كله مسخرا لخدمته .. ووهب الله تعالى الحرية لبنى الانسان .. حيث لاينبغى التفريط فيها لاى متسلط جبار .. إن معنى العبودية لله تعالى وحده أن يخلع الانسان كل عبودية لماسواه ..وهذا هو أصل العقيدة الاسلامية .. أن يتخلص الانسان من كل ذلة أوخضوع لغير الله .. إن الجبين الذى يسجد لرب العباد لاينبغى له ولايتأتى منه أن يخفضه لغير الله .

وأراد الله تبارك وتعالى للنفس البشرية أن تعيش فى دار بلاء واختيار ، وأن تعانى مرارة الصبر على الشدائد والالام ، وأن تقاسى من البأساء مايردها الى حظيرة الرضا بالقضاء ، والصبر على البلاء والشكر على النعماء .

صلاح الطنوبى — الرياض

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٥٤	٦,٢٠	١٢,٠٧
عصر	مغرب	عشاء
٣,٢٦	٥,٥٥	٧,١٢

دعاء

« اللهم ثبت أقدامنا على طريق الحق .. وافتح لنا أبواب رحمتك .. يا أرحم الراحمين » .

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

الشيخ عبد اللطيف حمزة :

الكفاءة بين الزوجين ضرورية

هل الكفاءة ضرورية بين الزوجين ؟ ...

وهل انعدام الكفاءة يعطى للمرأة الحق فى طلب الطلاق ...

وخاصة إذا كانت فى مستوى تعليمى واجتماعى أكثر من الزوج .

هذا السؤال مطروح الآن أمام المحاكم .. كما تطرحه اليوم « أخبار اليوم » على فضيلة الشيخ عبد اللطيف عبد الغنى حمزة مفتى مصر ...

وهو يقول فى ذلك : الكفاءة هى المساواة بين الزوجين فى أمور يعتبر الاخلال بها فسادا للحياة الزوجية ... وقد اختلف الفقهاء فى ذلك ... فبعضهم لم يشترط الكفاءة مثل أبوبكر الرازى لقول الله سبحانه وتعالى : « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى » .. واعتمادا على حدوث بعض الزيجات فى عهد الرسول لم تعتمد على الكفاءة .

ولكن جمهور الفقهاء اعتبر الكفاءة شرطا من شروط الزواج .. والأصل فى الكفاءة أنها تشترط فى جانب الرجل . أى انه يشترط ان يكون كفئا للمرأة ولاتشترط ذلك فى المرأة بالنسبة للرجل . ذلك لأن الرجال قوامون على النساء ... وتقتضى القوامة الا يكون الرجل أقل من المرأة .. ولأن العرف جرى أن الزوج لا يعير إذا كانت زوجته دونه فى الهيئة الاجتماعية . ولأن الرجل له أن يطلق زوجته فى أى وقت .. ويؤخذ بالكفاءة وقت العقد . ولا عبرة بزوال الكفاءة بعد العقد . لأن الكفاءة شرط إبتاء وليست شرط بقاء .

ويضيف فضيلة المفتى : والكفاءة حق للمرأة ولأوليائها .. فإذا زوجت المرأة الكاملة الأهلية نفسها من غير كفء بدون رضى وليها . فللولى حق الاعتراض على هذا العقد . وطلب التفريق بينهما أمام القضاء لعدم الكفاءة .

وإذا زوج الولى المرأة الكاملة الأهلية من غير كفء بدون إذنها . فالعقد صحيح وموقوف نفاذه على إجازتها .

وإذا زوج الولى المرأة البالغة العاقلة برضاها من رجل دون بحث عن كونه كفئا . أوغير كفء . ثم تبين له أنه غير كفء فليس للولى ولا للمرأة حق الفسخ لعدم الكفاءة .. أما اذا اشترط الولى الكفاءة . أو كان الزوج قد أخبره وقت العقد أنه كفء ثم ظهر انه غير كفء . فإنه يحق للزوجة ولوليها طلب الفسخ . لأن الرضى بالزواج تم على اعتبار أن الزوج كفء .

ومن الشروط الواجب اتخاذها فى الكفاءة .. التقارب فى السن والثقافة والبيئة .. وهذا يضمن الانسجام والتوافق بين الزوجين .

الشيخ عبد اللطيف حمزة

عقاب الكلمة

يتحدث الناس عن العقوبات المقررة للجرائم فى الاسلام ، وتتصدر جرائم الزنا والسرقة وشرب الخمر قائمة هذه الجرائم ، ولكن الناس يفعلون جريمة خطيرة ، وعقوبتها بالغة الشدة . وهذه الجريمة لاتعدو كلمة يتفوه بها إنسان فى حق إنسان آخر .. وعقوبة هذه الكلمة تكاد تفوق عقوبات جرائم أخرى مثل شرب الخمر والزنا .. والكلمة التى تمثل جريمة هي القذف فى حق أخر . أى إتهامه بأنه ارتكب جريمة الزنا .. هذه الكلمة اذا ثبت أنها كاذبة فعقوبتها الجلد ثمانين جلدة ، والحرمان من الشهادة أمام القضاء « والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة . ولاتقبلوا لهم شهادة ابدا . وأولئك هم الفاسقون » .

والحكمة من هذه العقوبات المقررة لجريمة القذف ، أنها تردع المجرم بأسلوب يتفق مع طبيعة جريمته ، فكما آذى إنسانا فى شرفه ، وسمعته توقع عليه عقوبة تؤدبه فى بدنه بجلده ثمانين جلدة ، وهى متقرب من عقوبة الزنا وهى مائة جلدة — ثم تؤدبه فى نفسه وتحرمه من شخصيته المدنية ، فيحرم من شهادته امام القضاء ، وفى هذا مايحقره فى المجتمع .. ثم يطلق عليه لقب الفاسق ، وأولئك هم الفاسقون .

وهذه العقوبات كلها قد لاتعدل العقوبة القاسية التى تنتظره يوم القيامة ، وقد حدثنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رب كلمة يقولها الرجل لايلقى لها بالا يهوى بها سبعين خريفا فى نار جهنم .

فلنحفظ السنتنا عن النيل من اعراض الآخرين ، حتى لانقع تحت طائلة عقوبات الدنيا ، وعقوبات الآخرة ..

حسن دوح

صفات التاجر المسلم بين الشرع والقانون

كتبت زينب اسماعيل :

لما كانت البشرية فى عصرنا الحاضر تعانى من ابتعادها عن القوانين الشرعية أو شرع الله استلزم الأمر لدى كثير من الباحثين فى علوم القرآن ان يقيموا المقارنات بين التشريعات الوضعية وشرع الله .

.. وفى رسالة الدكتوراة التى حصل عليها محمود احمد فتحى وموضوعها القواعد العامة للتاجر من خلال الشريعة الاسلامية والقانون الوضعى اظهر الباحث ما للشريعة الاسلامية من فضل السبق على ما عداها فى تنظيمها للمعاملات التجارية .

ويقول الباحث ان كثرة النداءات المتتالية للرجوع الى شرع الله كانت نتيجة احساس الناس فى المجتمع الاسلامى بشديد المعاناة من استغلال الانسان لاخيه الانسان .. وقد بينت فى رسالتى ضرورة توضيح المعالم الاسلامية للقواعد العامة للتاجر من خلال ما شرعه الله عز وجل مقارنا ذلك بالتشريع الوضعى مبينا مدى اهتمام المشرع الاسلامى بالتاجر الذى كان محط الانظار فى كثير من دول العالم حينا من الدهر والذى كان سببا فى انتشار الاسلام وتكونت للتاجر المسلم سمعة طيبة وأحيط بثقة شعوب العالم وذلك لان تعامله كان من منطلق اسلامى والرسالة تؤكد بأن الاسلام هو الذى قدم للعالم المظاهر الأولى لحضارة تجارية بكل جوانبها المادية والروحية ولذلك اوجد بحثا انسانيا جديرا بالاحترام ادى الى ازدهار دولة الاسلام

هيئة الصحة العالمية تختار عالما مصريا من جامعة اسيوط لتقييم اكتشاف جديد

٦ كبسولات تحت الجلد تمنع الحمل ٥ سنوات !!

فى اوائل عام ١٩٦٠ لاحظ بعض العلماء ان وضع مادة ما تستخدم فى صناعة اقراص منع الحمل العادية داخل كابسولة ثم زراعة ست كابسولات يمكن ان تمنع حدوث الحمل لمدة خمسة أعوام .

د . ممدوح شعبان

ومنذ هذا التاريخ والابحاث والدراسات العلمية العالمية مستمرة للتاكد من سلامة الفكرة وعدم خطورتها على الصحة ثم نجاحها فى منع حدوث الحمل .

وهذا الاسبوع اعلنت هيئة الصحة العالمية نتائج الابحاث على العالم معلنة ميلاد دواء جديد .. مؤكدة فاعليته وعدم خطورته على الصحة !

ربع قرن من الزمان والابحاث مستمرة على مادة معروف تركيبها وتأثيرها .. ومئات المعامل .. وآلاف الباحثين حتى صدر هذا الاسبوع الحكم النهائى بميلاد دواء جديد !

واختارت هيئة الصحة العالمية عشرة علماء من مختلف المراكز العلمية العالمية لمراجعة ومناقشة الدراسات والابحاث التى اجريت على هذه الكابسولة التى اطلقوا عليها اسم « نوربلانت » .

وكان الأمر المشرف لمصر ان يكون احد هؤلاء العلماء هو الدكتور ممدوح شعبان أستاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة اسيوط .. وفى جنيف أجتمع العلماء العشرة واصدروا باسم هيئة الصحة العالمية تقريرا اطلقوا عليه اسم : حقائق عن النوربلانت .

وفى جامعة اسيوط التقيت بالاستاذ الدكتور ممدوح شعبان الذى قال :

اننا نستعمل فى هذه الطريقة ست كابسولات رفيعة .. طول كل منها ثلاثة سنتيمترات وقطرها ثلاثة ملليمترات .. وهذه الكابسولات تزرع تحت جلد الزوجة بواسطة محقن خاص وذلك فى الناحية الداخلية من الذراع .

وعلى مدى خمسة اعوام يستمر افراز كميات ضئيلة من الهرمون الموجود داخل الكابسولة (وهو ايضا يستعمل فى تحضير اقراص منع الحمل) .. وهذا الهرمون يضمن نجاح حماية الزوجة من حدوث الحمل لمدة خمسة اعوام !!

خلال هذه السنوات لا تبتلع الزوجة اى اقراص ولا تستخدم اى وسيلة أخرى من وسائل منع الحمل .

واسأل الدكتور ممدوح شعبان .

اذا رتبنا وسائل منع الحمل من حيث فاعليتها ونجاحها .. اين يكون موضع هذه الوسيلة ؟

ويكون الرد : من المعروف ان جراحة ربط الانابيب هى أضمن وسيلة لمنع حدوث الحمل .. ويلى هذه الطريقة الجراحية فى نسبة النجاح هذه الكابسولات التى تزرع بلا متاعب أو مشاكل تحت جلد ذراع الزوجة .

— ولكن .. اليس من المحتمل ان يطرد الجسم هذه الكابسولات باعتبارها جسما غريبا ؟

الرد لا .. فالكابسولة ذاتها مصنوعة من مادة « السيلاستيك » .. وهى المادة المستعملة منذ عشرات السنوات فى تحضير اجزاء الأجهزة التعويضية التى تزرع داخل الجسم وتبقى بداخله طوال العمر !!

فالمؤكد ان الجسم لا يتفاعل مع هذه المادة اى تفاعل ضار .. اما الهرمون الموجود داخل الكابسولة والذى يدخل الجسم فإنه يستعمل بالفعل ومنذ سنوات فى أعداد الكثير من أنواع اقراص منع الحمل .

وفى هذه الطريقة نجد ان كمية الهرمون التى تصل الى الدورة الدموية تكون فى حدود ثلاثين ميكروجرام .. وهى اقل من الكمية الموجودة فى اى قرص من اقراص منع الحمل .

والمعروف إن وضع الكابسولات يتم دفعة واحدة بواسطة محقن خاص لتعيش الزوجة بعد ذلك لمدة خمسة أعوام وهى مطمئنة الى ان الحمل لن يحدث ! .

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

رد من الدكتور أحمد شفيق :

ومن يتحرك لانقاذ دواء الروماتويد من الافتراءات ؟!

نشر الدكتور رفعت كمال فى العدد الماضى من اخبار اليوم موضوعا انكر فيه وجود ابحاث تجريبية أو ان هناك فريق عمل ولكن بالرغم من الضغوط الرهيبة التى بذلت على اعضاء فريق العمل لانكار تعاونهم معى .فقد جاء تقرير معهد الاورام القومى وكذلك اعضاء فريق البحث الذى ناقشهم ونشر اقوالهم الدكتور رفعت كمال — اكد التقرير واقوال الفريق البحثى على ان هناك ابحاثا تجريبية اجريت على الفئران — وان هناك فريق عمل اعترف باننا قمنا بعمل ابحاث على السرطان فى الحيوانات التجريبية وفى المزارع السرطانية — وقد كانت التجارب طيبة وان كره الحاقدون .

وقد ظهر لنا اثناء اجراء هذه البحوث نتائج تجريبية ومعملية تخدم علاج مرضى الروماتويد بهذا العقار . وقمنا بمزيد من التجارب حتى تاكد لنا فاعلية هذا الدواء فى علاج مرضى الروماتويد .

ومن المعروف علميا انه اثناء اجراء بعض التجارب البحثية قد تظهر نتائج ممكن الاستفادة بها فى مجالات أخرى غير تلك المستهدفة فى البحث الاسلى — مثلما حدث فى هذا البحث — وفى ابحاث أخرى فى العالم كله وخير مثال على ذلك انه اثناء اجراء البحوث على سفن الفضاء ظهرت نتائج هامة استخدمت فى اغراض أخرى غير سفن الفضاء مثل تصنيع انواع معينة من رقائق المعادن واسلاك الكهرباء وعقاقير طبية وغيرها — استفادت منها البشرية اكثر مما استفادت من سفن الفضاء نفسها .

وانه من العجيب ان يسمح لافراد او هيئات بمناقشة دواء والحكم عليه دون آن يعرفوا عنه شيئا .. فكما قال الدكتور رفعت كمال ان الجميع يجهلون حقيقة هذه المادة — فكيف يسمح لنفسه ولغيره بالحكم عليها — ان الهيئة الوحيدة التى تملك صلاحية تقييم المادة العلاجية هى الهيئة العليا للادوية — والامر معروض عليها الآن .

وليطمئن كاتب المقال فهذه المادة معروفة وتستعمل فى علاج بعض الامراض وليس لها مضاعفات ذات قيمة — وسيفلجا الكثيرون عندما يحين الوقت للاعلان عنها — وكيف انهم سيطاطئون الرأس خجلا مما كتبوا واشاعوا — ويكفى ان المرضى من المتطوعين الذين عولجوا بهذا الدواء قد شفوا — وهؤلاء هم الحكام الحقيقيون فى الحكم على الدواء — وقد قامت اكثر من جريدة يومية (مثل الاخبار والجمهورية وغيرهما) بالتحقيق الصحفى مع جميع هؤلاء المرضى الاثنين والعشرين — ونشرت صورهم وكيف انهم تحسنوا جميعا وتخلصوا من السموم التى كانوا يتعاطونها — وان اغلبية هؤلاء المتطوعين من المثقفين الذين لهم القدرة على تقييم مدى استفادتهم من الدواء — ولم تحدث لاى منهم اية مضاعفات .

ويهمنى أن انكر أننى التزمت بما تم الاتفاق عليه فى هيئة الدواء بوقف علاج مرضى الروماتويد بهذا الدواء — لحين التصريح به وتصنيعه — ولا مصلحة لى فى مخالفة هذا الاتفاق لاننى كنت أقوم بعلاج مرضى الروماتويد بدون مقابل نهائيا .... فانا لا ابغى مالاً ولا شهرة من وراء هذا الدواء — وقد تنازلت عن كافة حقوقى المادية بهذا الشأن — متمسكا فقط بالحقوق الادبية — اما الضجة التى يقيمها المغرضون وكأننى مازلت أقوم بمعالجة مرضى الروماتويد فهى إثارة مغرضة .

— وفى الختام ان هذه الضجة المفتعلة — والتى لا ندرى ما الهدف منها — لن تزيدنا إلا اصرارا وتصميما — والسير قدما فى طريق العلم والبحث — وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون — صدق الله العظيم .

دكتور احمد شفيق

استاذ الجراحة

هذه الضجة المفتعلة من يقوم بها ؟!

يقول الدكتور احمد شفيق ان تقرير معهد الاورام يؤكد ان نتائج الابحاث التجريبية التى اجريت فى المعهد طيبه وان كره الحاقدون .

واقول له ان تقرير معهد الاورام يؤكد بشكل حاسم ان التجارب بدأت فى فبراير ١٩٨٤ وتوقفت فى ديسمبر ١٩٨٤ .. ويؤكد التقرير ان هذه التجارب غير كافية باى شكل من الاشكال لاثبات فاعلية المادة وسلامة استخدامها .. فهى نتائج مبدئية للغاية ولاتمثل اطلاقا اى اساس لاستنباط اى حقائق ولايمكن بناء اى نشر علمى أو تطبيق عليها .

والذى يجب ان يعرفه الدكتور احمد شفيق ان كل ما عارضه يتمنى مخلصا ان يكون هناك دواء فعلا .. وان ينجح هذا الدواء .. وان تتم ولادته من خلال طريق علمى مشروع .. اما عن هذه الالغاز التى نناقشها فقد اجمع الكل على خطورة السير فيها

والايام القليلة القادمة ستكشف العديد من الحقائق .

● أسعار العملات ●

	شراء	بيع
● دولار		
بنكنوت	١٢٦,٨	١٢٨,١ قرشا
تحويلات	١٢٧,٥	١٢٨,٧ قرشا
● استرلينى :		
بنكنوت	١٢٨,٢	١٢٩,٦ قرشا
تحويلات	١٣٨,٩	١٤٠,٣ قرشا
● ريال سعودى		
بنكنوت	٣٥,٢	٣٥,٦ قرشا

● أسعار الذهب ●

● الجنيه	٦٩٢٠	قرش
● عيار ٢٣,٥	١٣٨٨	قرش
● عيار ٢١	١٢٤٠	قرش
● عيار ١٨	١٠٦٣	قرش
● عيار ١٤	٨٢٩	قرش

إقتصاد

يقدمه : محمود سالم

بحث العلاقات الاقتصادية بين مصر وأمريكا

محمد شفيق

العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية هى موضوع الحوار الذى يجرى يوم الثلاثاء القادم بين كمال حسن على رئيس الوزراء وأعضاء الغرفة التجارية المصرية الامريكية بالقاهرة . صرح بذلك محمد شفيق جبر نائب رئيس الغرفة وأضاف أن رئيس الوزراء سوف يتناول فى الحوار وسائل دعم القطاع الخاص فى مصر من خلال التعاون المشترك بين البلدين .

وكانت الغرفة قد استضافت يوم الأربعاء الماضى على نجم نائب محافظ البنك المركزى حيث أكد لاعضائها ان السياسات النقدية الجديدة لا تهدف اطلاقا الى الانغلاق كما يزعم البعض لكنها تمثل السياسة الاقتصادية المصرية التى تشجع كل من القطاع العام والخاص على تعبئة مواردهما بهدف زيادة الإستثمار الانتاج المحلى وتقليل الاعتماد على المواد الخارجية .

وقال على نجم ان سياسة الحكومة تؤكد على الانفتاح الاقتصادى كسياسة اقتصادية ولا عودة الى الانغلاق .

مجلس ادارة رجالى

انتخابات مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال المصريين التى أجريت يوم الثلاثاء الماضى أسفرت عن خروج العنصر النسائى من المجلس السابق وهما نائلة علوبة وسعاد الصواف .

مجلس الإدارة الجديد يضم الدكتور عادل جزارين والمهندس اسماعيل عثمان وجمال الناظر وحسين صبور وايهاب المسيرى .

شيك الموظف ضاع !

عقب الافراج عن شيكات البنوك المصرية التى احتجزت ٤٥ يوما ذهب مندوبو البنوك لاستلامها لاعادة تصديرها للخارج بهدف تحصيل قيمتها (٨٠ مليون دولار)لحساب عملاء هذه البنوك . وتمت عملية التسليم ماعدا اخذ البنوك الاجنبية استلم مندوبه كل شيكاته التى تبلغ ربع مليون دولار إلا شيكا وحيدا لأحد موظفيه لم يعثر عليه وقدره ٢٠٠ دولار فقط .

خبرة أمريكية وانجليزية للصادرات المصرية

اثنان من كبار رجال البنوك الامريكية والبريطانية هما جاك شراير نائب رئيس بنك التجارة بنيويورك وارنولد تشيب مدير بنك صامويل مونتاجيو بلندن .. سوف يصلان القاهرة أواخر مارس الحالى حيث يشتركان مع رجال البنوك المصريين فى حوار حول امكانية دعم دور البنوك فى تنمية الصادرات المصرية ، وذلك من خلال لقاء خاص يستمر طوال يوم ٣٠ مارس .

يشترك فى هذا الحوار الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء

شركة جديدة لتنشيط سوق المال فى مصر

اول شركة من نوعها فى مصر للاستثمارات المالية سوف تبدأ نشاطها خلال الشهور الثلاثة القادمة . يصل للقاهرة جوزيف بارملر نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية بواشنطن يوم ٢٥ مارس الحالى للتوقيع على عقد الشركة حيث تساهم المؤسسة ب ١٠ ٪ من رأسمالها الذى يبلغ ٢٦ مليون دولار . صرح بذلك د . فؤاد حسين وزير المالية الأسبق ورئيس الشركة وقال ان بنوك الاهلى واسكندرية ومصر ايران والقاهرة والدلتا والاستثمار العربى وشركتى بمصر للتأمين والعربية للاستثمار تساهم ب ٨٠ ٪ من رأس المال وتساهم شركتين كويتيتين ب ١٠ ٪ . واضاف رئيس الشركة ان الهدف من إنشائها تكوين الشركات المساهمة عن طريق تنظيم واصدار وتسويق اسهم الشركات المساهمة الجديدة والشركات القائمة بزيادة رؤوس اموالها . إلى جانب استثمار اموال مداخرات المستثمرين فى الداخل والخارج . وقال فؤاد حسين ان الشركة سوف تعمل على تنشيط سوق المال بمصر وربطه بأسواق المال العربية والعالمية . .

وافقت كل من وزارة الاقتصاد وهيئة الاستثمار على قيام الشركة . .

د . فؤاد حسين

رئيس الوزراء يفتتح سوق القاهرة الدولية السبت القادم

يفتتح كمال حسن على رئيس الوزراء السبت القادم سوق القاهرة الدولى تشترك فى السوق ٣٢ دولة و ١٢٠٠ شركة أجنبية ومحلية تمثل مختلف الانشطة الاقتصادية . بدأت إدارة السوق فى اعداد الترتيبات النهائية لافتتاح السوق والتيسير على العارضين ورجال الاعمال وقد قررت ادارة السوق تخفيض ايجار قاعة المؤتمرات الى ١٠٠ دولار بدلا من ٣٠٠ دولار فى اليوم . لم تشترك أية دولة افريقية عدا السودان وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التى تمر بها هذه الدول . وتقرر ابقاء سعر دخول السوق كما هو ٢٠ قرشا للفرد و١٥ قرشا للجماعات .. وتقرر ايضا توفير كافة الخدمات بالسوق للعارضين والزوار مثل مكاتب التليفونات والشرطة والاسعاف والمطافئ والتلكس وفروع لمعظم البنوك المتواجدة بمصر وفروع لشركات النقل والتخليص .

كمال حسن على

أخبار سريعة

● قرر مركز تنمية الصادرات المصرية إقامة مركز خاص فى سوق القاهرة الدولية الذى يبدأ ٩ مارس المقبل . هدف المركز ان يكون حلقة إتصال بين الشركات المصرية والشركات الأجنبية المشتركة فى السوق .

● ساهم القطاع العام فى ٢٤ مشروعا من مشروعات المناطق الحرة العامة والخاصة حتى نهاية العام الماضى . بلغت مساهمته ٩٣ مليون جنيه .

خبرة مصرية خارج الحدود

كبار رجال الاقتصاد المصريين الذين تقلدوا مناصب كبرى فى العديد من الهيئات الدولية .. سوف تتناولهم دراسة هامة يقوم باعدادها حاليا الدكتور حمدى عبد العظيم استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية .. تتناول الدراسة الاتجاهات الفكرية عندهم واسلوب الاستفادة من خبرتهم فى مجال الاقتصاد . ومن المقرر أن تنتهى تلك الدراسة فى مايو .

أدوية للسعودية بـ ١٦ مليون ريال



تم الاتفاق على تصدير ادوية مصرية للمملكة السعودية واليمن الشمالية وأبوظبى . تستورد السعودية أدوية قيمتها ١٦ مليون ريال سعودى من شركتى القاهرة والنيل ، وتستورد اليمن ربع مليون دولار ، وتستورد أبوظبى أدوية قيمتها مليون دولار .

صرح بذلك د . زكريا جاد رئيس شركة النيل للأدوية .

د . زكريا جاد

مباحثات اقتصادية مع بنك التنمية

تبدأ اليوم المباحثات الاقتصادية بين مصر وبنك التنمية الافريقى حيث يلتقى مونج اومبا رئيس البنك خلال زيارته للقاهرة التى تستمر اسبوعا بالدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ومحمد شلبى محافظ البنك المركزى ويلتقى غدا بالدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء يبحث رئيس البنك مع المسئولين المصريين مساهمة البنك فى تمويل عدد من المشروعات فى قطاعات الكهرباء والرى والميكنة الزراعية

● وفد اقتصادى مصرى سوف يسافر الشهر الحالى إلى عدة دول اوربية بهدف الترويج للسلع المصرية .

● تقوم حاليا وزارة التخطيط والتعاون الدولى باتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة حصة مصر فى رأسمال مؤسسة التمويل الدولية بواشنطن .



مؤسسات دولية تمول مشروعات الكهرباء بمصر

تبدأ خلال اليومين القادمين مشاورات هامة بين مصر وبعض الهيئات الدولية لبحث تمويل مشروعات الكهرباء خلال الاعوام القادمة . سوف يرأس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عدة لقاءات مع ممثلى بعض الحكومات الاوربية وبنك التنمية الافريقى وهيئة التمويل الدولية لبحث تمويل تلك المشروعات فى مصر .

ما رأيك ؟

● سؤال : تاخر استخدام ٢٩٥ مليون دولار قروضا من البنك الدولى لمصر قرابة ٩ أشهر كان البنك قد وافق عليها فى يونيو الماضى ولكن اتفاقا على البدء فى استخدامها لم يتم الا الشهر الماضى .. وعلى أساس أن يتم السداد بالجنيه المصرى على أساس السعر المعلن يوميا للدولار مارأيك فى الاتفاق ؟

شريف حسن

● شريف حسن ممثل مؤسسة التمويل الدولية بالشرق الاوسط :

كان من الواجب ان توافق مصر على هذا الاجراء .. فلو هذا تم الاتفاق منذ هذا التاريخ لكان جزء كبير من ذلك القرض قد تم استخدامه فى مشروعات القطاع الخاص .. وعلى كل فقد أصبح من الضرورى أن تتخذ مصر خطوة عملية ومنطقية لتحديد سعر صرف واقعى لمساهمة رأس المال الاجنبى فى المشروعات بمصر اذ لا يعقل ان يستمر السعر المعلن طبقا لقانون الاستثمار ٨٤ قرشا للدولار ثابتا منذ ٥ سنوات

الحرية فى الاسلام حرية مسئولة .. وهناك فرق بين الحرية المسئولة والفوضى

حد «الحرابة» هو العلاج الوحيد للاجهاز على الجريمة فى مستواها الفاحش

مايدعو إليه بريقع هرطقة تخرج صاحبها من الإسلام

خالد محمد خالد يقول لـ « أخبار اليوم »

■■ فى حديثه لاخبار اليوم يتحدث خالد محمد خالد المفكر الانسانى الكبير عن قضايا جدلية آثارت ردود فعل كثيرة مؤخرا .. يتحدث عن ظاهرة الجماعات المتطرفة الشاذة ويتناول طائفة البهائية .. وتعقيب على تساؤل حول الجماعات الدينية المتطرفة وهل هى رد فعل للثورة الخومينية؟ ويتحدث عن الشريعة الاسلامية والحدود من خلال فهم واع جلى يتبدى لنا من خلاله ما يتسم به الاسلام من عظمة و روعة وحكمة وسماحة ■■

المفكر الانسانى خالد محمد خالد

حديث أجرته : سناء السعيد

البهائية عقيده مارقه عن الاسلام

●● سؤال ــ علماء الاسلام يترددون كثيرا قبل الادلاء بآرائهم فى بعض القضايا الجدلية وذلك بالتزام منطق الحيدة وأذكر على سبيل المثال تقنين الشريعة الاسلامية وهى قضية لايزال يكتنفها كثير من الغموض ؟

ــ : لعلى لا أوافقك فى اتهام كل علماء الاسلام بالتردد تجاه القضايا التى يملكون رأيا فيها ويقدرون على مجابهتها . وبالنسبة لتطبيق الشريعة يمكننى القول بأن التطبيق يمكن أن يتحول الى كلمة حق أريد بها باطل . ويمكن أيضا أن يشكل رأس حربة توجه الى احشاء الاسلام . ومن حقنا هنا أن نتساءل لما لاتعمد الدول التى تتطلع الى الاخذ بتقنين الشريعة الاسلامية الى تطبيقها فى أهم وأجل وأعظم مقاصدها وهى نظام الحكم الذى يقوم على الديمقراطية السياسية ولعل ظاهرة الغموض التى أشرت اليها أنفا تتجلى فى هذا الجانب الهام من تطبيق الشريعة وهو جانب الشورى الذى يعبر عنها فى أيامنا هذه بالديمقراطية بمؤسساتها السياسية والدستورية من برلمان ينتخبه الشعب ومعارضة حرة شجاعة وتعدد أحزاب وصحافة حرة وقضاء نزيه مستقل .

●● سؤال : ما هى وجهة نظركم بالنسبة لجماعات تطلق على نفسها لقب الجماعة الدينية ــ وتصوغ أفكارا غريبة عن الاسلام تتسم بالهرطقة الفكرية والعقائدية معا ــ واذكر هنا على سبيل المثال الجماعات التى تتبنى البهائية مذهبا وعقيدة ؟

ــ : إن قراءاتى عن طائفة البهائية تمنحنى صورة ردية لها ــ وقد بحث فضيلة الامام الاكبر الراحل الشيخ محمد الخضر حسين رضى الله عنه ــ هذا المذهب وناقشه بعلمه الغزير واطلاعه الواسع وفكره الاسلامى الثاقب وقال عنها فيما قال أنها عقيدة مارقة عن الاسلام ــ اتباعها يدعون النبوه والرساله ومافوق الرسالة وينكرون المعجزات بدعوى انها غير معقولة .. ولا يؤمنون بالبعث ولا بالجنة والنار ويبطلون الحج .. بل انهم أوصوا بهدم بيت الله الحرام . ورأوا بأن شريعتهم ناسخة للشريعة الاسلامية .. إن البهائية وليدة من ولائد الباطنيه تغذت من ديانات وآراء فلسفية ونزعات سياسية واخترعت لنفسها صورا من الباطل .. لذا فهى سلالة من المذهب الأثيم .

مشكلة شاذة

●● سؤال : فى هذا السياق بما تفسرون الظاهرة البالغة الحد فى الشذوذ والبوهيمية والتى أثارتها مؤخرا قضية الدكتور صلاح بريقع ؟ ولعلى اتساءل هل هذا نبت طبيعى للمجتمع الذى نعيشه الآن ؟

ــ : إن المشكلة الشاذة كما اسميتيها لا تتمثل فى الدكتور بريقع نفسه فكثيرا مايأبق الافراد وتتطوح أمغتهم بافكار لقيطة . إنما تتمثل المشكلة بحق فى هؤلاء الذين صدقوه وآمنوا به واتبعوه وتعصبوا له الى المدى الذى يواجهون التحقيق معه بتهور فظيع تمثل فى اجاباتهم على الاسئلة الموجهة إليهم حيث كان كل منهم لايذكر اسم الدكتور بريقع الا مشفوعا بعبارة صلى الله عليه وسلم . فالمشكلة إذن كما قلت ليست ظهور افراد من نوعية الدكتور بريقع .. ولكنما المشكلة فى أولئك المثقفين الذين يسلمون عقولهم لهذا النوع من التغرير والخداع والشذوذ . وأول ماتلمسه من الأسباب هنا هو ضحالة الثقافة الاسلامية والوعى الدينى ــ كما أن هذه النوعية من الاتباع كثيرا بل لعلها دائما تكون ذات تركيب نفسى مريض وشائه . ومثل هذه الاعراض لاتقع فى مجتمعنا فحسب بل فى كل المجتمعات .. ولعلنا نتذكر القسيس الامريكى الذى ساق مئات الامريكيين المتدينين الى حيث انتحروا انتحارا جماعيا . فتلك نوع من الهوس وتخلخل الشخصية وامتلاء النفس بالقلق والحيرة واليأس حيث تجد هذه النوعية من النفوس متنفسا لها فى كل غريب وشاذ .

وعليه فإذا اخذنا مايدعو اليه الدكتور بريقع بمقاييس الدين فهو هرطقة تخرج صاحبها من الاسلام . واذا اخذناه بمقاييس العلم كان مريضا استبد به نوع قاتل ومفترس من الامراض النفسيه والعقلية .

التطرف الدينى

●● سؤال : ظهور الجماعات الدينية المتطرفة بين الحين والحين هل يمكن اعتباره رد فعل للثورة الخومينية لاسيما حين مارست أسلوبا قطيعا واستخدمت القسوة والعنف داخل ايران ضد معارضيها ؟

ــ خالد محمد خالد : إن مظاهر ووقائع التطرف الدينى قائمة منذ قرون من بعض اتباع الديانتين المسيحية والاسلامية وتاريخ هذه العصابات المتطرفة يطفح بالاساليب الوحشية التى استخدمت ضد معارضيهم . فمنذ ظهور الخوارج فى تاريخ الاسلام والى يومنا هذا لم تخل الساحة عبر هذه القرون الطويلة من مؤتفكين وغلاة ومتطرفين مشاة . فالخوارج ولغوا آثمين ومستهترين فى دماء المئات من قتلاهم وضحاياهم . ثم كانوا يسألون أحد كبار الائمة والفقهاء عن دم البعوضة أهو طاهر أم نجس ؟!!!

●● سؤال : هل يمكن أن نعزو هذه الظواهر الى ردود فعل شديدة للاوضاع المقلقة التى تسود العالم أجمع ؟

ــ : إنى الاحظ أن هذا التطرف فى شتى صوره وبيئاته ومراحله الزمنية كان يعنف ويشتد فى غياب الحرية والعدالة عن المجتمع . لذلك نجد أن الخوارج الذين عاثوا فى الارض فسادا يضعون سيوفهم بعد أن بزغ فى أفق الاسلام معجزته عمر بن عبد العزيز ففى فترة حكمه تراهم قد وضعوا سيوفهم وإن كانوا قد استفشوا ثيابهم وانطووا على عقائدهم وآرائهم .

وعليه أقول ليست الثورة الخومينية فى ايران هى السبب الأوحد وراء هذا التطرف الجائم فى أيامنا هذه ــ قد تكون واحدا من الاسباب المشجعة والمهيجة والمحرضة بالنسبة لتطرف الجماعات المتطرفة .

نتيجة اليأس والحيرة

●● سؤال : هناك من يرى أن بعض الدعاة قد يلعب دورا غير تقدمى كان ينحى المنطق جانبا ويركز على تعاليم إيحائية مضلله تثير الحقد وتنفث الغيرة والتمزق ؟

ــ : إن هذه الجماعات طفح يظهر بين الحين والحين بضغط ظروف كثيرة يقف على رأسها اليأس والحيرة والخواء الدينى الذى يعجزون عن ملأه بفهم صحيح للاسلام .

كذلك لابد من أن تحمل مسئولية هذا التطرف نفرا من الدعاة الذين تنتهى توجيهاتهم للشباب ودفعهم له فى طريق مسدود ويستجيشون فيهم كل نزعات الحقد على المجتمع مهولين ومبالغين فى اعطاء صورة عن هذا المجتمع اذا ارتبطت بغيرة الشباب المتدين وبطموحاته الدينية فإنها لاشك تشعل النار فى افئدتهم وبالتالى تمتد النار الى المجتمع كله . وهنا ينبغى أن أقول لهذه الجماعات إن التطرف لن يصل بهم الى شىء ولن يحقق من مقاصد الاسلام شيئا .. إن الاسلام يعيش اليوم فيما نستطيع أن نسميه (عصر الدعوة) فالدعوة الى الاسلام الصحيح والتبشير بما فيه من طهر وعدل ونقاء وحرية وكفالة مطلقة لحقوق الانسان وانسانيته . هذا هو ما ينتظره الاسلام اليوم من كل مؤمن به ، وداع اليه ، وغيور عليه .

حرية مسئولة

●● سؤال : لعل هؤلاء يرون أن حقهم فى الحرية يمنحهم العمل أيا كانت صورته فى سبيل معتقداتهم واهدافهم فالى أى حد يمكن تحكيم الدعوة الى مايسمى إلتزاما وجوديا بالحرية الانسانية ؟

ــ : لا أظن أن ذلك كذلك بالنسبة للجماعات المتطرفة . إلا اذا كان قد قيض فهمها للاسلام بصورة مطلقة . فالحرية فى الاسلام وفى غير الاسلام « حرية مسئولة » وهناك فارق كبير بين الحرية المسئولة والفوضى .. وبين الشجاعة والتهور وبين السخاء والاتلاف . وهكذا فلذا وجد انسان أن الحرية تمنحه حق الاعتداء على حرية الآخرين وأمنهم وطمأنينتهم فقد كشف عن جهل فاضح بالحرية . انظرى الى قول الرسول عليه الصلاة والسلام : « من أعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة لقى الله ومكتوب بين عينيه أيس من رحمة الله » . فهذا الحديث الذى يتجلى فيه الرفض المطلق للاعتداء على حياة الانسان يجىء من رسول عظيم رفع حق الانسان فى الحرية الى أعلى ذروة ومكانة .

●● سؤال : ألستم معى بأن الحل الأوحد الآن لاحتواء كل هذه الاعراض والتطرف إنما يأتى بتطبيق الشريعة الاسلاميه الغراء وهى شرع الله الذى لا يتحايل عليه أحد وخاصة انها أخذت حظها الآن من الدراسة والتمعن والروية من قبل فقهائنا هنا فى مصر ؟

ــ : نحن نتصور خطأ أن تطبيق الشريعة يمثل إنقلابا فى حياة المجتمع .. والأمر ليس كذلك . ففى تطبيقها فى مجال العقوبات لن نحتاج الا الى إضافة بضعة مواد فى بضعة سطور تقيم حدود الله المتمثلة فى حد السرقة والزنا والحرابة والخمر والقذف والردة . أما بقية مافى قانون العقوبات القائم فعلا فلن تحتاج ــ اذا هى احتاجت ــ الا تعديلات طفيفة لانها يمكن ادخالها جميعا فى باب التعزير .

وفى القانون المدنى لن نحتاج الا إلى بضعة سطور نحرم فيها المعاملات الربوية بكافة انواعها وصنوفها . وبقية القانون المدنى القائم فعلا سنجد الفقه الاسلامى يعده بل ويتفق مع الكثير من نصوصه واتجاهاته .

الحدود

●● سؤال : فهم الشريعه الاسلامية وفهم مقاصدها وتطبيقاتها فهما صحيحا من شأنه أن يبدد أية مخاوف وهواجس تنتاب المرء من تطبيق الحدود خاصة .. مالذى يمكنكم قوله هنا ؟

ــ : بالنسبة لحد السرقة فليت الشريعة الاسلامية لم تكتف بقطع يد واحدة وأمرت بقطع لكلتا اليدين وكلتا الساقين للسارق . فلا يوجد بين جرائم البشر جريمة مروعة كجريمة السرقة لاسيما والمجرم يستسهلها ويسلب بها كل ماللناس من حق فى الأمن والطمأنينة .

● أما حد الزنا فقد قلت قديما وما أزال أقول إن أمر إقامته يحمل موانع تنفيذه . ذلك أن هذا الحد لايثبت الا باقرار الزانى واعترافه الأمر المستبعد وقوعه من الناس ولايثبت كذلك الا باربعة شهود يرون الوقاع الجنسى رؤية مباشرة .. وهذا لن يحدث أبدا ولا يعتمد بحال على غير هاتين الوسيلتين ــ أى أنه لاقيمة مطلقا لاثبات الزنا عن طريق أجهزة التجسس المتطورة فلا يعتبر رأيها مدعاة ولاسببا لثبوت جريمة الزنا لانها تعتبر تحديا واضحا لقول الرسول : « ادرءوا الحدود بالشبهات » .

● وأما حد الحرابة فهو العلاج الوحيد للاجهاز على الجريمة فى مستواها الفاحش والمتوحش .. ونحن نرى أن اكثر الدول تقدما وحضارة تعاقب على جريمة كالتجسس بالاعدام ــ وهو من حد الحرابة .

● وأما حد الخمر فقد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب خمر فضربه بجريدة اربعين ضربة . وهو ايضا لا يثبت الا بالاقرار من غير اكراه وإما بشاهدى عدل . أما رائحة الخمر من فمه فلقد رجح الفقهاء انها ليست بينة يقام بها الحد . وفى قضية تحريم الخمر فقد تطور الاسلام بها وتدرج ففى مرحلة أولى قال القرآن الكريم عنها وعن الميسر « فيهما اثم كبير ومنافع للناس » . ولم تجزم الآية بتحريمها . وفى مرحلة ثانية قدم تناولها قبل الصلاة وقال القرآن « لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى » وفى المرحلة الثالثة حرمها تحريما قاطعا .

● وأما حد الردة فلا يؤخذ فيها بالشبهه وإنما بصدور مايدل على كفر المرتد دلالة قطعية لاتحتمل التأويل . ثم انه يجب إستتابته قبل تنفيذ الحد فيه فإذا قال أنا مسلم ورجعت الى الاسلام سقط عنه الحد والعقوبة .

●● سؤال : ما هو الشكل الذى يمكن أن يقام عليه الحد بالنسبة للمرتد وماهى الشروط الواجب مراعاتها لتطبيق الحد ؟

ــ : يشترط الفقهاء فى إقامة الحد عدم التقادم . يقول أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه : أيما قوم شهدوا على حد لم يشهدوا عند حضرته .. فإنما شهدوا عن ضغن ولاشهادة لهم !!!

وحين يقتنع القضاة بعدالة ماسيصدرونه من حكم فيجب أن ينصب فى هذا الحكم على طريقة تنفيذ الحد فى ضوء قول الرسول عليه الصلاة والسلام : إذا قتلتم فاحسنوا القتله . واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحه . واذا كان الرسول قد قال هذا بشأن الحيوان . فما بالنا بالانسان الذى قال الله فى شأنه : « ولقد كرمنا بنى آدم » بل إن الرسول كان يوصى المسلمين اذا خرجوا لقتال اعدائهم من المشركين فيقول : لاتمثلوا بأحد واجتنبوا الوجوه لاتضربوها .

● وأما حد القذف فيمثل عقوبة نبيلة غاية النبل لانه يحمى أعراض الناس ويصونها عن البهت والتجريح .

الحكمة والتدرج

●● سؤال : يبقى بعد ذلك اخلاقيات المجتمع وتقاليده وهنا اتساءل الى أى حد يمكن إصلاح السلوك الانسانى وايصاله الى مايراد له من المنعة والعصمة والاعتدال ؟ هل يمكن تحقيق ذلك بالتدرج التلقائى لابالطفرة المباغتة المفاجأة التى قد تأتى بنتائج عكسية ؟

ــ : من اليسير تحقيق ذلك بالحكمة والتدرج لاسيما فيما يتعلق بالمظاهر الرئيسية والاساسية فى المجتمع والتى لاتسير وفق هذه الاخلاقيات وتلك التقاليد . وهذا ممكن وفى متناول إرادة التغيير . إن كثيرين من الناقمين على المجتمع يصفونه بأنه مجتمع جاهلى إذا فليتعاملوا معه بهذه المثابة . فالاسلام لم يعط فضائله ومبادءه للمسلمين فى جرعة واحدة وإنما تدرج بهم خطوة خطوة فالخمر مثلا لم يحرمها الاسلام الا بعد ثمانية عشر عاما ، ثلاثة عشر منها فى مكة وأربعة أو خمسة اعوام فى المدينة ــ وبالتالى حددت عقوبتها فى نفس السنة الخامسة الهجرية .

بل إن الزنا كذلك لم يحدد الاسلام عقوبته ــ جلدا أو رجما ــ الا بالتدرج ــ فكانت العقوبة أولا حسب الآيات القرآنية الواردة فى ذلك مجرد الايذاء بالتوبيخ والتقريع .. ثم تدرجت فى مرحلة أخرى الى حبس الزانيات فى البيوت .. ثم تدرجت فى مرحلة ثالثة إلى العقوبة المعروفة ــ الجلد أو الرجم ــ وهذه الحدود كلها يجيز الفقه الاسلامى التستر عليها والشفاعة فيها قبل أن تبلغ الحاكم .. بقوله عليه الصلاة والسلام: تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغنى من حد فقد وجب » . ولقوله عليه الصلاة والسلام : «إدفعوا الحدود ماوجدتم لها مدفعا » .

●● سؤال : هناك شبه فى أذهان البعض ترتكز على أنه إذا سادت الشريعة الاسلامية فإن الحدود ستطبق حينئذ على المجتمع كافة ــ واتساءل ماذا عن أهل الكتاب مسيحيين ويهود ؟

ــ : إن هذه الحدود لا تقام عليهم فى الرأى الراجح للائمة والفقهاء ــ لقوله علية الصلاة والسلام « اتركوهم وما يدينون » . بل إن المحارب المستأمن لا يقام عليه الحد عند الأئمة الثلاثة الكبار (أبى حنيفة ، مالك ، الشافعى) :

فلا أقل من أن نتواصى بنقل المجتمع الى مايطلبه الاسلام من تقاليده وأخلاقياته وشريعته وقوانينه بالحكمة وبالحق وبالصبر . وهنا أعود الى ماحرصت على أن أنبه اليه وهو إدراك أن الاسلام فى هذه المرحلة من تطوره بالذات يعيش عصر الدعوة .

قضايا وحكايات

لا يختلف اثنان على أهمية الدور الذى تقوم به الجامعات الاقليمية .. وكيف استطاعت خلال سنوات قليلة ان تنشر التعليم الجامعى فى مختلف محافظات الجمهورية .

لكن المشكلة التى مازالت تواجه جامعاتنا الاقليمية قلة الامكانات وعدم توفير الاعداد اللازمة من اعضاء هيئات التدريس ..

وما سمعته من شباب فرع الجامعة بقنا التابع لجامعة أسيوط يجعلنا نسأل كيف وصل الحال بهذا الفرع الى هذه الدرجة من الاهمال ؟ وكيف يمكن ان يكون عميد كلية اداب قنا استاذا بكلية العلوم !! وانه لا يوجد أستاذ واحد متخصص فى كلية الآداب .. وان جميع اعضاء هيئة التدريس فى الفرع أغلبهم من المعيدين والمدرسين المساعدين والاغرب من ذلك ان خريجى جامعة قنا غير مؤهلين علميا ولاتعترف بهم الجامعات الأخرى اذا ارادوا مواصلة دراستهم العليا !!

ومن الاشياء الغريبة التى تسمعها عن جامعة قنا انه لا يوجد لائحة أومناهج محددة ... وهذا يرجع الى أن المواد التى يدرسها الطلاب تعتمد على الاساتذة المنتدبين الذين يقررون المناهج ثم ياتى أستاذ اخر فى السنة التالية ويقرر نفس المنهج أو الكتاب .

اما عن الامتحانات وما يحدث فيها ونجاح من لا يستحق او حصول طالب على درجات عليا فى حين كان الطالب فى العام الذى قبله كان ينجح بالعافية .. واذا سالت عن السبب جاءتك الاجابة أن معظم الامتحانات يضعها المعيدون نتيجة نقص الاساتذة المتخصصين ... ويروى شباب قنا ما حدث فى الأعوام الماضية عن مهازل حصلت ونجاح طلاب بتقديرات عالية ويروون قصة الدكتورة التى تزوجت طالبا كان معروفا عنه انه متعثر فى دراسته وانه أمضى فى كليته ثمانى سنوات وكان ينجح بالعافية ولكن بعد أن تزوج الاستاذة نجح بتقدير كبير وتحول من طالب فاشل الى طالب عبقرى ... !!

ان ما يحدث فى فرع قنا التابع لجامعة اسيوط يجعلنا نتساءل من المسئول عما يحدث ويجرى فى هذه الجامعة الاقليمية . ؟ وهل تظل هذه الجامعة بدون أعضاء فى هيئة التدريس ويظل المعيدون أصحاب الكلمة وأصحاب النفوذ فى جامعة قنا ؟

سؤال نضعه أمام رئيس جامعة أسيوط لعلنا نسمع لجنة تضع النقط فوق الحروف لكل المشاكل التى تواجه جامعة قنا ..

ربيع الشيخ

هكذا من الأصل

الموقف السياسي

قضية من .. ؟!

عشرات السنوات والأنظمة العربية الحاكمة تتاجر بقضية الشعب الفلسطيني . فما من نظام عربي الا أعلن تبنيه لهذه القضية . ولهذا الشعب . وما من حاكم عربي الا وجهر بان قواته . وأمواله . وشعبه . تحت تصرف القضية

ورهن اشارة الارادة العربية لخوض الحرب المقدسة ضد اسرائيل . ونسفها . والقاء شعبها في البحر . فلا سلام الا باستعادة فلسطين . ولا أمان الا بمحو دولة اسرائيل من فوق خريطة الشرق الأوسط .

وتمضي السنوات . عشرات السنوات . ونسمع نفس الكلمات . ونرفع نفس الشعارات . ونبذل نفس الوعود . ونتغنى بنفس الانشودة : « عائدون .. عائدون .. » !

ومرة .. كل عشر سنوات – تقريبا – تنشب الحرب بين بعض الدول العربية واسرائيل . حدث هذا في سنة ١٩٥٦ .

وتكرر في سنة ١٩٦٧ . ثم في سنة ١٩٧٣ . وأخيرا في لبنان سنة ١٩٨٢ . ونتائج هذه الحروب كلها لم يتفق العرب – كعادتهم دائما – عليها . منهم من يقسم على أننا انتصرنا فيها كلها . ومنهم من يتواضع ويكتفي بالنصر في اثنتين .

منهم من يعترف باننا لم ننتصر الا في حرب واحدة . ومنهم من يؤكد اننا كسبنا نصف الحرب وخسرنا نصفها الآخر .

حتى حرب أكتوبر التي اعترف العالم كله بانتصار مصر فيها . اختلفت الأنظمة العربية حول نتائجها . فشككوا فيها . واتخذها البعض فرصة لتصفية حسابه مع الرئيس الراحل أنور السادات فاتهموه أنه أضاع النصر . وخضع للامبريالية . وهادن الصهيونية . وبدد آمال الأمة العربية من المحيط إلى الخليج !

وعندما بدأت مصر مسيرة السلام . هبت جبهة الصمود والتصدى العربية لتشن حربها المقدسة ضد مصر وقائدها ومواقفها . واتهمونا باننا بعنا القضية ! وأننا تصرفنا فيما لا نملكه ! وأننا عزلنا الفلسطينيين وتحدثنا باسمهم رغما عنهم ! ولهذه الأسباب اتفقوا على عزل مصر . وابعادها .

وفرض الحصار عليها ! وردت مصر بانها لم تتخل عن القضية . ولم تتحدث باسم الفلسطينيين . ولم تحاول أن تفرض عليهم مالا يقبلون . فالقضية قضيتهم أولا . وهم وحدهم الذين يختارون موقفهم وسياستهم . وهم وحدهم – أيضا – الذين يملكون رفض المبادرات أو قبولها . وعلى الرغم من هذا التأكيد المصرى المستمر الا أن جبهة الصمود والتصدى العربية تصر على رفضه . وشجبه . والتشهير به بمناسبة وبدون مناسبة !

سنوات طويلة والعرب يجمعون على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي المتحدث الرسمي – والوحيد – للشعب الفلسطيني . فلا حق لاى دولة عربية في مناقشة القضية الفلسطينية في غيبة منظمة التحرير . ولا معنى لأى تحرك عربي – على المستوى المحلى أو الدولى – لحل القضية الا بتأييد كامل من المنظمة . وهذا الاجماع العربى القديم –

والمستمر – تبدد الآن بعد أن اختلفت جبهة الرفض العربية مع زعماء منظمة التحرير . وألغت – ببساطة متناهية – اعترافها بالمنظمة وشككت في وطنية زعيمها . واتهمت قيادتها بالوقوع في مصيدة الامبريالية والصهيونية والاستسلامية !

وأبرز دليل على ذلك الحملة الشرسة التي تشنها جبهة الرفض العربية – هذه الأيام – ضد الاتفاق الاردنى الفلسطيني . وتصور الجانبين المعنيين لكيفية التحرك السياسي لحل الصراع العربى الاسرائيلى . وجبهة الرفض العربية الثلاثية – دمشق . طرابلس . عدن – رفضت الاتفاق قبل اعلانه . ورفضت التقارب الاردني الفلسطيني فور بدايته . وشككت في تحركه قبل خطوته الأولى . وقالت في هذا كله أكثر بكثير مما تقوله ضد اسرائيل وضد أمريكا .

ليس هذا فقط بل وجندت جبهة الرفض كل قواها . وكل أسلحتها . وكل امكاناتها . لضرب هذا التقارب الاردنى الفلسطيني . وافشاله . ونسفه . والاطاحة بزعامته . كخطوة لاغنى عنها قبل التفرغ للمعركة المقدسة والقادمة ضد .. اسرائيل !

والمذهل في هذا الموقف أن جبهة الرفض تناقض نفسها بنفسها . فقديما كانت تتمسك بشعار تقليدى يقول

« لا حل بدون الفلسطينيين . ولا سلام الا بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية » . وبهذا الشعار رفضت الجبهة أى تحرك تقوم به دولة عربية – أو غير عربية – من أجل المشاركة في حل القضية . في غيبة المتحدث الشرعي – والوحيد – للشعب الفلسطيني . ولا اعتراض على الشعار البراق . ولا خلاف حول من يتحدث باسم الفلسطينيين ومن لا يتحدث باسمهم .

ولكن ..

عندما تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية موقفا . وعندما تتفق على سياسة . وعندما تبدأ في تحرك سياسي . وبتأييد من الشعب الفلسطيني الذي تمثله وتتحدث – وحدها – باسمه – فان على الجميع أن يحترموا موقفها وقرارها وتحركها حتى ولو اختلفوا معها في كل – أو بعض – ما قررته والتزمت بتنفيذه . فالقضية – كما قلنا – قضيتها . والحل في يدها . والأرض أرضها وما على العرب – كل العرب – الا تأييدها . ودعمها . ومساندتها .

بكل ما يملكون . وبكل ما يستطيعون . وهذا ما تفعله معظم الدول العربية التي يهمها – فعلا – حل القضية الفلسطينية . واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

وانهاء الصراع العربى الاسرائيلى . أما جبهة الرفض فانها لاتهتم بهذه القضية كلها . فاهتمامها الأول – والأخير – هو أن تبقى الوضع على ماهو عليه أو على الأصح تعيده الى أيام سيطرتها الكاملة على منظمة التحرير . وعلى قياداتها .

وعلى قرارها . فهذا الوضع هو الأمثل لها لارجاء حل القضية الى أجل غير مسمى . وهو الأسلم لاستمرار حكمها . وهو الأضمن – أيضا – لعدم احراجها ومطالبة شعوبها بايجاد البديل الذى لا تقدر عليه . فمن المضحك أن زعيمة جبهة الرفض – سوريا – محتلة أرضها منذ سنة ١٩٦٧ . ورغم هذا فان قادتها لا يملون الحديث عن خيانة واستسلام مصر التي استردت أرضها المحتلة – بالحرب والسلام – في الوقت الذى يدعم الاسرائيليون فيه احتلالهم وتواجدهم وسيطرتهم على الأراضى السورية !

ان سوريا – بالذات – لا تريد حل القضية الفلسطينية . فمعنى حلها أن تجد نفسها مطالبة بحل قضيتها . وانهاء احتلال أرضها . وهو مالا تريده .. وما لا تستطيعه . بالموقف الذى تقفه . وبالسياسة التي تعلنها . وبالتهديدات الاذاعية التي تطلقها !

أخبار اليوم



اسرائيل تشارك ليبيا وسوريا في مهاجمة الاتفاق الأردني الفلسطيني

الأسد – ورد معقبا ان اسرائيل أصبحت تخشى باسنا وتسمع كلامنا وتنفذه بالحرف الواحد . « »

جمال وصواريخ الإدارة الحكومية

هدفان لثورة يوليو عجزت حتى الآن عن تحقيقهما .. الوحدة العربية واصلاح الجهاز الحكومي المصرى !

ولو أن ثورة يوليو نجحت في تحقيق هذين الهدفين لكان لنا اليوم شأن آخر تحت الشمس .

بقلم : عبدالسلام داود

أما الوحدة العربية فمن التجنى أن تحمل ثورة يوليو وحدها تبعة تعثرها لأن توحيد الامة العربية بزعامة مصر ملحمة تاريخية خاضت الأمة العربية عشرات الحروب بعد الفتح الاسلامي لتحقيقها ولكن الغرب وقف لها بالمرصاد ولا يزال .

من ثم كان لوم ثورة يوليو واتهامها بالعجز عن تحقيقها أشبه بلوم طفل على هزيمة جده الأول في المعركة .

وهكذا يجدر بنا أن ننحى هذا الهدف جانبا في هذا الحديث على الأقل .

ولكن لماذا فشلت ثورة يوليو حتى الآن في تطوير وتطهير الجهاز الحكومى ؟

لماذا تكسرت كل الجهود على صخرة الروتين وبقى الجهاز الحكومى أشبه بمدفع من مدافع الطوابى القديمة علاه الصدأ ؟

بل لماذا انقلبت كل محاولة اصلاحية في هذا الصدد الى دفعة ماء زادت الطين بلة ؟

لماذا على سبيل المثال كان ملاحظ التنظيم أكثر فائدة وانتاجا من رئيس الحى بدرجة وكيل وزارة ؟

حقوق .. بلا واجبات

لقد كانت ثورة يوليو حريصة كل الحرص على تغيير خريطة المجتمع لصالح الملايين مهضومة الحق .

ولم يكن هناك وقت – او خطة مصقولة لتحقيق هذا الهدف تدريجا .. ومن ثم انطلقت القوانين كالصواريخ تحمل وحدها عبء عملية التغيير .

ودون الدخول في متاهة التفاصيل والاتهامات فانه يمكن القول بان الثورة وقعت في خطأين

١ – منح العامل المصرى كل الحقوق المعترف بها لغيره دون أن تسمى ما ينبغي عليه اداؤه من واجبات .

٢ – توسيع رقعة السلطة الحكومية ومنح الموظف العام سلطات لم يؤهل تأهيلا كافيا للاضطلاع بها .

وهكذا وجد المواطن المصرى نفسه فجأة في موقع المسئولية يملك من السلطات التي تساندها القوانين ما يمكنه من ارتكاب الأخطاء والتجاوزات – بل والانحرافات احيانا – دون خوف يذكر من المساءلة .

وهكذا أيضا أصبح الموظف أيا كان موقعه – مؤيدا بالشعارات الثورية – يستطيع أن يرفع صوته مطالبا بعشرات الحقوق والامتيازات بينما تبدو صرخات المواطن العادى همسا لا يصل الى الآذان .

صحيح أن محاولات كثيرة بذلت لانشاء أجهزة رقابية مثل الرقابة الادارية وغيرها . ولكن هذه الاجهزة وقفت عاجزه أمام القوانين التي تحمى العامل المصرى من العقاب الرادع . فلم تلبث أن تحولت بدورها الى جزء لا يتجزأ من هذا الجهاز المفترس .

ولقد كان يمكن أن يقوم القضاء بتحقيق العدالة بين الجهاز الحكومى وبين المواطنين ولكن القوانين الملزمة والتى كانت تصدر تباعا بناء على الحاح الجهاز الحكومى . وكثرة المنازعات والتظلمات تبعا لذلك وقفت حائلا بينه وبين تحقيق هذا الهدف . فقد اثقلت القضايا كاهله – كاهل القضاء – وحولته بدوره الى جهاز بطيء بل وواقع هو نفسه تحت نير الظلم .

عودة الى العصر الحجرى

وامعانا في البحث عن جذور المشكلة – مشكلة الجهاز الحكومى الصامد ضد أى تطوير – نجد أن الانسان الأول – في مصر بالذات – استطاع أن يصقل من الحجر أدوات استخدمها في الدفاع عن نفسه . وفي زراعة الأرض وفي البناء . وفي اقامة حضارة عريقة لا تزال بعض اسرارها خافية على عالم اليوم . ولكن هذا الانسان لم يستطع الوصول الى عصر البترول أو الكهرباء أو الذرة أو الفضاء لأن الأدوات التي توافرت له في ذلك الحين كانت أدوات بدائية لا تفي بالغرض .

لقد استطاع مثلا أن يخترع العجلة الحربية ولكنه لم يستطع اختراع سيارة .

ونفس الشيء يمكن أن يقال عن امكانيات دولة يشيع فيها استخدام الكمبيوتر وبين دولة لا تزال تستخدم جدول الضرب والجهد الانسانى في تسجيل عمليات الاحصاء والحساب .

وفي السباق الحضارى الذى يخوضه عالم اليوم لا تكاد المقارنة تعقد بين طرف يركب جملا وطرف يركب صاروخا .

وهذه الفوارق الضخمة ربما تتجلى بنفس الحجم بين جهاز حكومى متطور وجهاز بدائى غير أن الفارق هنا فارق يلعب العنصر النفسى .. فيه دورا أساسيا لأن الانسان ذاته هو الضحية .

معوقات الانتاج

ان الفارق بين دولة متقدمة منتجة متفوقة مثل اليابان أو المانيا أو غيرهما لا تتميز عن غيرها بوفرة المواد الأولية بها بقدر ما تتميز بمقدرتها الفائقة على التنظيم .

والتنظيم معناه أن يعرف كل انسان موقعه وواجبه وحقوقه بوضوح . فهو لا يصطدم مثل غيره في الدول الأقل تقدما وتنظيما بمتاعب تستنفد جهده وطاقته النفسيه وتضع في وجهه العراقيل . فهو يجد كل شيء محسوبا بدقه . حتى لا ينفق جهدا فيما لا يفيد .

بل ان دولا أقل تقدما من الدول الصناعية الكبرى بكثير تشق اليوم طريقها الى الأمام بسرعة مذهلة لمجرد انها بسطت الاجراءات .

ان عشرات من رجال الاعمال المصريين وألوفا من المستثمرين الأجانب يتدفقون اليوم عن أسبانيا واليونان .

وكل ما فعلته هاتان الدولتان هو أنهما تحررتا من الحساسية ضد الغريب . انهما تقدمان الأرض مجانا لمن يريد ليقيم عليها المنشآت الصناعية والسياحية والزراعية بل تقدمان له المرافق أيضا مجانا . ذلك انهما اقتنعتا – وأقنعتا الجهاز الحكومى معهما – بأن الأرض وما عليها لن تنقل بل ستبقى ملكا للوطن .

يحدث هذا في الوقت الذى ينظر فيه الجهاز الحكومى عندنا للمستثمر (الوطني) نظرته الى المغتصب الذى ينبغي أن يقاوم ويعتصر الى آخر رمق .

وهكذا تبقى الرمال أرضا ميتة . والسواحل الجميلة قاعا صفصفا . والمصانع قطعا من الحديد مكدسة في الصناديق . ويقف مئات وألوف المستثمرين كالشحاذين يقبلون أيدى صغار الموظفين . أو متهمين في أقفاص الاتهام بالاعتداء على أملاك الدولة حينا وبالتهرب الضريبي حينا آخر . وبالعجز عن ارضاء الروتين الحكومى في معظم الأحيان .

إن الجهاز الحكومى الذى تضخم عدة مرات خلال الأعوام الثلاثين الماضية لم يضف شيئا الى قطاع الخدمات . ولكنه أسهم الى حد كبير في تعويق النمو والعمران والانتاج .

خطوة الى الامام

ولكننا ينبغي أن نحمد الله على اننا تنبهنا أخيرا الى هذا الخطر فانشأنا وزارة للتنمية الادارية .

صحيح أن الوزارة الوليدة تواجه جبالا هائلة من التراكمات والمتناقضات والفقر الادارى المدقع ولكنها خطوة الى الامام .

لقد دأبنا على تسمية وزراء المالية والاقتصاد بالمجموعة الاقتصادية حتى نوسع دائرة عملها ونجعلها كلا لا يتجزأ .

وعلينا أن نعطى وزارة التنمية الادارية نفس الدفعه فنضمها هى ووزارة التخطيط ووزارة العمل في مجموعة واحدة متكاملة .

واذا كان لنا أن نقترح بداية للعمل الجاد الذى نتوقعه من هذه المجموعة فهو ألا تأخذ الجهاز الحكومى ككل بل تركز جهدها في قطاع واحد منه – ليته يكون قطاع التعمير – لتدرس كل ما يواجهه من مشاكل ومعوقات فتحلها حلولا جذرية ثم تنتقل بعدد الى قطاع آخر

إن الطابع العام لسوء الأداء الحكومى واحد ولكن التفاصيل تختلف اختلافا واضحا

فمشاكل الصناعة غير مشاكل الزراعة غير مشاكل السياحة . وطبيعة العمل في كل منها تختلف بنفس القدر .

إننا نتخوف ان تتميز طائفة على اخرى ومن ثم نعمم الظلم باعتباره نوعا من العدل وننسى أن التميز والتفوق بناء على نوع العطاء الذى يقدمه الفرد هو الحافز الأول للاخلاص في العطاء .

هذه الملايين الضائعة

حكاية الشيكات التي ضبطتها سلطات الجمارك في مطار القاهرة الدولى وهى في طريقها الى الخارج وقيمتها ٨٠ مليون دولار .. والتى تم تعطيلها ٤٤ يوما في ادراج المكاتب حتى افرج عنها .. هى حكاية خطيرة لايجب السكوت عليها .. ولو كانت هذه الشيكات قد تعطلت هذه المدة في اى بلد آخر لقامت الدنيا وقعدت وترتب على ذلك تحقيقات واسعة .. واقالات واستقالات عديدة !!

والغريب في هذه الحكاية ان عمليات نقل الشيكات ليست عملية جديدة تحدث لاول مرة . بل هى عملية قديمة تتم منذ سنوات طويلة بواسطة شركات اجنبية متخصصة في الشحن العاجل . ويوجد منها في مصر خمس شركات .. والجمارك على علم تام بهذه العمليات . وبنشاط تلك الشركات !!

والغريب ايضا ان هيئة البريد قد استيقظت فجأة واكتشفت ان اعمال هذه الشركات مخالفة لقانون البريد . بعد ان ظلت تزاول عملها سنوات طويلة وطالبت مصلحة الجمارك بضبط هذه الشيكات استنادا الى النص الذى يعتبر هيئة البريد وحدها صاحبة الحق في القيام بهذا العمل . وهذا التصرف من جانب الهيئة هو تصرف بيروقراطى يتعارض مع سياسة الانفتاح .

ألم يكن الأجدر بالهيئة إنشاء شركة مماثلة تقوم بتقديم نفس الخدمات وعلى نفس المستوى العالى من الكفاءة والخبرة تنافس بها هذه الشركات الاجنبية . بدلا من ان تطلب الى الجمارك ضبط رسائل تلك الشركات . وحجز طرودها ومن بينها شيكات لاتقل قيمتها في المرة الواحدة عن اربعين اوثمانين مليون دولار . فيتعطل وصولها الى مراسلى البنوك المصرية والاجنبية العاملة في مصر اسابيع بل شهورا مما يضيع على هذه البنوك ملايين الجنيهات هى قيمة الفوائد التي كانت ستحصل عليها لو سلمت في مواعيدها !!

ان الجمارك تلقى المسئولية على هيئة البريد . وهيئة البريد تحاول القاء المسئولية على الجمارك . وتعلل هذا التصرف الغريب بان قانون البريد يحرم على هذه الشركات مزاولة عملها الذى تقدم به البنوك المصرية وعملاءها خدمات تقدر بملايين الجنيهات !!

أليس هذا العمل جديرا برعاية الدولة وتشجيعها .. ام ان هذه الشركات تستحق العقاب لانها تقوم بخدمة لايوجد لها مثيل في مصر على نفس المستوى .. واذ كانت هيئة البريد تقوم بنفس العمل فلماذا لا تحاول تحسينه والوصول به الى نفس المستوى حتى تحوز ثقة البنوك تتعامل معها وتعهد اليها بنقل شيكاتها بدلا من التصدى لهذه الشركات . وتعطيل اعمال البنوك . والاستناد الى تفسيرات بيروقراطية للقوانين لاتخدم الصالح العام بقدر ماتصيبه بالكثير من الأضرار .. وتضيع على البنوك والمستثمرين واصحاب الودائع فوائد تقدر بالملايين !

كيف تجرؤ هيئة البريد على تعطيل نقل شيكات بـ ٨٠ مليون دولار . تبلغ فوائدها حوالى المليون دولار !

وكيف تجرؤ على شغل سلطات الجمارك . وسلطات النقد . وسلطات التحقيق ؟!

قد تكون هيئة البريد محقة لو فرضت رسوما على تلك الشركات .. او اقامت شركة منافسة لها .. اما ان تتبع معها هذا السلوك وهذا الاسلوب البيروقراطى . وتضيع على البنوك ملايين الجنيهات . فهو أمر خطير لايجب أن يمر بهذه السهولة ودون مساءلة ..

انني اطالب رئيس الوزراء وهو رجل معروف بالحزم والحسم ان يتخذ موقفا متشددا بشأن هذه الواقعة . والايتركها تمر دون ان يصدر من القرارات مايكفل عدم تكرارها مرة اخرى !!

سمير عبدالقادر

يجب أن نقول لأمريكا ..

هذه الكلمة ليست موجهة الى حكومتنا على أى مستوى فيها . فهى أدرى منى ألف مرة بما يجب ان يقال لامريكا في لقاءات القمة التي تعقد بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس رونالد ريجان . وفي الاجتماعات التي تعقد بين وزير خارجيتنا الدكتور عصمت عبدالمجيد وزملائه الوزراء . وبين وزير خارجية امريكا جورج شولتز وزملائه الوزراء .

بقلم : عبد الحميد الكاتب

انما اوجه هذه الكلمة الى المؤسسات الشعبية الكبرى . واوجهها بكل تواضع وان كان تواضعا لا ينتقص شيئا مما أقدر ومما أعتقد انه يجب ان تقوله وتعلنه في هذا الظرف التاريخى الحاسم

اوجه هذه الكلمة الى مجلس الشعب كافة . والى لجنتى الشئون الخارجية والشئون العربية خاصة . واوجهها الى مجلس الشورى وهيئاته المختصة بالشئون الخارجية . واوجهها أولا وقبل كل شيء الى أجهزة الاعلام . وبالذات الى صحافتنا القومية والحزبية على السواء . والى كتابها ومعلقيها على سياستنا الخارجية .

وكذلك أوجه هذه الكلمة الى احزابنا السياسية التي تضع قضايانا القومية فوق أية قضية اخرى .. واعتقد انها جميعا لا تقحم . ولا ينبغي لاحد منها لان يقحم . اية منافسة حزبية او اى خلاف حزبى . في القضية القومية التي سيدور حولها البحث والتفكير والحوار في اجتماعات القمة بين الرئيسين وفي غيرها من الاجتماعات .

يجب أن نقول لامريكا لمؤسساتها الشعبية وبالذات للكونجرس الامريكي . ولاجهزة الاعلام الامريكية . وللرأى العام الامريكى .. دعونا اليوم ننظر معا الى ما فعلته امريكا . وما لم تفعله امريكا . منذ تعقدت مشكلة الشرق الأوسط اثر حرب سنة ١٩٦٧ .. وحتى يومنا هذا بعد مرور أكثر من سبعة عشر عاما .

خلال هذه السنين الطويلة وضعت وقدمت مبادرات عديدة لحل قضية الشرق الأوسط .. مبادرات امريكية . ودولية . وأوروبية . وعربية . فماذا كان مصيرها . حتى لا يكون هذا هو مصير مبادرة ريجان ايضا ؟

فلنضع جانبا المبادرة العربية . فلعل فيها ما لا تقبله امريكا .

ولنضع جانبا المبادرة . أو المبادرات الأوربية . فربما كان فيها ما لا يعجب امريكا .

ولننظر الى المبادرات الامريكية نفسها وللنظر الى المبادرات الدولية التي اشتركت امريكا في وضعها . وأيدتها وروجت لها . وناشدت اطراف القضية ان يقبلوها .

فلننظر الى هذه المبادرات الامريكية والدولية .. وستكون الدهشة التي تستولى على رءوسنا . أكبر من الاسف الذى يملأ صدورنا . حين نجد ان امريكا عملت المرة تلو المرة على تعطيل . واجهاض . والقضاء على جميع هذه المبادرات واحدة تلو الاخرى .. حتى وصلت القضية الى طريق مسدود

المبادرة الأولى :

المبادرة الدولية عقب حرب سنة ١٩٦٧ . وهى مبادرة مجلس الامن الذى اصدر قراره الشهير رقم ٢٤٢ ايدت امريكا هذا القرار كل التأييد . بل ان هناك من قال ان امريكا وليست بريطانيا هى التى وضعت القرار . وان سفير امريكا ارثر جولدبرج . وليس سفير بريطانيا لورد كارادون . هو الذى كتب بيده هذا القرار .. وهو قرار يعطى اسرائيل ما تقول انها تريده ولا تريد شيئا غيره وهو السلام .. مقابل انسحابها من الاراضى التى احتلتها بالقوة العسكرية في حربها الخاطفة سنة ١٩٦٧ .

انه يعطى اسرائيل السلام الذى تقول انه هو مطلبها الأول والوحيد : ولكنها راحت تفسر وتؤول القرار بانه يعطيها السلام ويعطيها أيضا جزءا أو اجزاء من الاراضى العربية التي احتلتها !

وفي أيام الضجيج الذى اثارته اسرائيل حول تفسير القرار ، الذى لا يتجاوز عشرين سطرا أو أقل . ذهبت الى لورد كارادون اسأله تفسيره هو لهذا القرار . فقال لى انه كتب هذا القرار بعد ان عقد لقاءات طويلة مع محمود رياض وزير خارجية مصر . ولقاءات طويلة مع ابيان وزير خارجية اسرائيل . ووجد ان المطلب العربى يتلخص في « الانسحاب » والمطلب الاسرائيلى يتلخص في السلام .. فخلطت المطلبين معا ومزجتهما مزجا . بحيث لا ينفصل الانسحاب عن السلام . ولا السلام عن الانسحاب .. ثم أشار الى فنجان شاى امامه وقال : هل تستطيع ان تفصل الشاى من اللبن بعد ان امتزجا .. هل تستطيع ان تقول هذه قطرة شاى وهذه قطرة لبن .. وهكذا قرار مجلس الامن مزج الانسحاب بالسلام . ومزج السلام بالانسحاب . لاننا اردنا ومازلنا نريد تحقيق هذا وهذا معا وفي وقت واحد .

أقر مجلس الامن بالاجماع هذا القرار . ولم يزد عليه حرفا واحدا ولم يحذف منه حرفا .. وايدت امريكا القرار كل التأييد . ومازال تعلن في كل تصريح انها تؤيده .. ولكن ماذا فعلت امريكا لتنفيذ هذا القرار ؟

هل تذكرون جونار يارنج ومهمته .. هل تذكرون ذلك السفير السويدى الذى اختاره مجلس الامن من دولة محايدة . واختاره لكفاءته ونزاهته .. واخذ الرجل يطوف ويطوف .. بكل العواصم في المنطقة وبكل العواصم الكبرى ، ثلاث سنوات طويلة .. ويلقى التأييد في كل مكان .. الا في اسرائيل التي رفضت كل اقتراح قدمه يارنج .. بينما قبلت مصر مقترحاته لانها قبلت كل ما يفرضه مجلس الامن عليها من التزامات . ومنها التزامها بانهاء حالة الحرب . والتزامها بفتح قناة السويس وخليج العقبة . والتزامها بالحدود الدولية بينها وبين اسرائيل مقابل ان تنسحب اسرائيل من اراضيها والاراضى العربية المحتلة .

اما اسرائيل فلم تقبل قرار المجلس . ولم تقبل مقترحات يارنج .. ولم تفعل امريكا شيئا طوال ثلاث سنوات .. حتى ماتت مهمة ممثل الامم المتحدة بعد فشل ذريع !

● المبادرة الثانية :

مبادرة امريكية بحتة .. هل تذكرون مبادرة روجرز ؟ انه وزير خارجية الولايات المتحدة . وليس وزير خارجية مصر ولا وزير خارجية السوفيت !

لقد وضع مبادرة امريكية بهدف تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط . ولكى تعيش كل دولة من دول المنطقة داخل حدودها آمنة مطمئنة .. ومثلها مثل كل حل عادل فانها تضع على كل طرف من أطراف النزاع شيئا من الالتزامات وتفرض عليه شيئا من التنازلات .

واعلنت مصر قبول مبادرة روجرز بل اعلنت هذا القبول في صورة درامية . فقد أعلن الرئيس جمال عبدالناصر قبول المبادرة بينما كان يقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي .. أو كما كان يقول الرئيس أنور السادات انه أعلن قبول المبادرة الامريكية وهو جالس داخل الكرملين مع الزعماء السوفيت .

كم كان الثمن الذى دفعه عبدالناصر لقبول هذه المبادرة الامريكية ؟.. كم انهالت عليه تهم الخيانة حين اتخذ هذا القرار الجرىء ؟.. كم كان مدى الاستياء منه حين جاء قبوله في وقت تصاعدت فيه في مصر نغمة « لا صوت يعلو على نداء الحرب » .

ماذا فعلت امريكا لتحمل اسرائيل على قبول مبادرة وزير خارجيتها ؟.

ان ما فعلته امريكا يتلخص فيما كتبه هنرى كيسنجر بنفسه . في مذكراته المطبوعة والمنشورة والتى قرأنا أهم ما فيها باللغة العربية في بعض صحفنا .. والتي قال فيها بصريح العبارة انه قرر قتل هذه المبادرة لان اسرائيل كما أبلغته جولدامايير ترفض هذه المبادرة بكل حزم وتصميم .. ولانه هو نفسه يرى ان مبادرة روجرز لا تصلح للتطبيق .

واستطاع كسينجر ، الذى كان يتولى منصب مستشار الامن القومى . ان يقتل مبادرة روجرز .. بل وان يخرج روجرز من منصبه ثم صار هو وزير خارجية امريكا .

● المبادرة الثالثة :

فشلت مهمة يارنج وانتهت وقضى على مبادرة روجرز .. فقام ديجول بكل ثقله ومكانته واقترح ان تقوم الدول الاربع الكبرى . الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا . ببحث ما يمكنها ان تفعله في اطار مجلس الامن لتنفيذ القرار ٢٤٢ .

ووافقت امريكا ورحبت .. وجرت « المفاوضات الرباعية » الطويلة .. وظننا نحن العرب أن الدول الاربع الكبرى لابد وان تستطيع عمل شيء ما .. ووقفنا على باب مجلس الامن طويلا ننتظر نتيجة المفاوضات .. ولكن اسرائيل أعلنت انها لا تقبل هذه المفاوضات الرباعية .. ولن تقبل نتيجتها .. فأخذت امريكا تنسحب من المفاوضات تدريجيا وانتهت المفاوضات بعد سنتين طويلتين بلا نتيجة وطويت صفحة مبادرة ديجول .

وقبل هذا وبعد هذا كانت هناك مبادرات عديدة .. مبادرة وجهها الرئيس السادات في فبراير ١٩٧١ بفتح قناة السويس كخطوة أولى في سبيل تحريك قضية الشرق الأوسط .. فلم تلق المبادرة أى استجابة من امريكا .. الا ان تكون استجابتها هى ذلك « الفيتو » الامريكي الذى منعت به صدور قرار من مجلس الامن عندما ذهب اليه وزير خارجية مصر الدكتور محمد حسن الزيات في يوليو ١٩٧٣ مطالبا بتحريك قضية الشرق الأوسط .. ووافقت الاغلبية من الدول الاعضاء بما فيها أصدقاء امريكا على قرار معقول فصوتت امريكا ضده فكان موقفها هذا اعلانا باغلاق جميع أبواب الحلول السلمية . وايذانا بقيام حرب اكتوبر بعد هذا بشهور قليلة .

● المبادرة الرابعة :

مبادرة امريكية اخرى جاءت بعد حرب اكتوبر ، وهى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط .. وأقول انها مبادرة امريكية لان الولايات المتحدة ظهرت بمظهر المتحمس لعقد هذا المؤتمر فاصدر مجلس الامن في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ قرارا اجماعيا يقضى بوقف اطلاق النار فورا .. واجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت « الاشراف الملائم » بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط !

والاشراف الملائم هو ان ترأس المؤتمر كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وانعقد المؤتمر يوما واحدا . القى فيه وزير خارجية مصر اسماعيل فهمى خطابا وألقى وزير خارجية اسرائيل ابا ابيان خطابا ولم ينعقد المؤتمر بعد هذا لان كيسنجر ظهر على المسرح مرة اخرى واقنع الناس بان لا داعى لهذا المؤتمر الذى يشترك الاتحاد السوفيتي في رئاسته .. وان سياسة « الخطوة خطوة » هى التى ستؤدى الى السلام ..

ومرت سنة وسنتان .. وأربع سنوات ولا سلام .. وذهب كسينجر وجاء سيروس فانس وزيرا للخارجية .. فوقع اتفاق مع السوفيت اتفاق « فانس جروميكو » في سنة ١٩٧٧ بالعمل معا على حل مشكلة الشرق الأوسط .

ولا نعرف مدى جدية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في العمل فعلا لحل المشكلة كل ما نعرفه ان المشكلة تجمدت مرة اخرى بعد ان مضت أربع سنوات على حرب اكتوبر ورأت مصر انه لابد من تحريكها سواء رضيت أو لم ترض الدولتان الكبيرتان . فكانت مفاجأة السادات بالذهاب الى القدس ومخاطبة الاسرائيليين مباشرة من منصة الكنيست . قائلا لهم ولامريكا وللعالم جميعا بكل وضوح وصراحة ان القضية الفلسطينية هى محور الصراع

● المبادرة الخامسة :

وهى اتفاقية كامب دافيد في سبتمبر ١٩٧٨ بشطريها المصرى والفلسطيني نعم . تم تحقيق الشطر المصرى بالانسحاب من سيناء أو من معظمها .. فمازالت اسرائيل تحتل طابا . ومن ورائها شريط من الارض تشرف عليه قوات متعددة الجنسيات .. أما الشطر الفلسطيني . أى الشطر الخاص بالقضية التي قالت مصر الف مرة انها جوهر المشكلة ومحور الصراع . فمازال كما هو .. بل زادته اسرائيل تعقيدا وخطورة . عندما غزت لبنان واحتلت مدنا وقرى واقليم الجنوب كله .. وعندما أجرت المذابح الرهيبة في بيروت وغيرها .. وعندما مضت مندفعة في تهديد الضفة الغربية بما تبنيه من مستوطنات اكلت الآن معظم الأرض العربية . ومضت متحدية في تهديد مدينة القدس نفسها . فجعلتها عاصمتها . وعملت على اخراج المسلمين والمسيحيين منها بقوانين تسنها ولاتكاد تخفى نواياها بضم هذه الأراضى العربية . بما فيها القدس كلها الى دولة اسرائيل

● المبادرة الاخيرة

في خضم هذا كله . قدم الرئيس رونالد ريجان مبادرته ..

قدمها منذ سنتين تقريبا .. وأعلنت مصر أكثر من مرة ان هذه المبادرة تصلح ان تكون اساسا لحل مشكلة الشرق الأوسط . بعد تطويرها بما يحقق سلاما عادلا وشاملا .

فماذا نستطيع ان نطلب الآن من الامريكيين .. من الشعب الامريكى ممثلا في الكونجرس الامريكى . ومتلقيا أفكاره وتوجيهاته من اجهزة الاعلام الجبارة . ومعبرا عن نفسه بما هو متاح في امريكا هذا البلد الديموقراطى الكبير من وسائل التعبير عن الرأى .

قبل ان نطلب شيئا من الشعب الامريكى فاننا نقول له بكل صدق وامانة اننا نحن المصريين نؤمن بان الشعب الامريكى يريد حل قضية الشرق الأوسط التي طالت وطالت اكثر من أية قضية دولية في العالم وفي التاريخ الحديث ونؤمن بان أغلبية الشعب الامريكي تريد أن يكون هذا الحل عادلا وشاملا ودائما .. ونؤمن أيضا ونقولها بكل صراحة . بان الولايات المتحدة هى القوة الدولية الوحيدة التى تستطيع ان تشق الطريق المسدود الى هذا الحل المنشود ..

هذا ما نطلبه .. اما أقل ما ينبغى ان نقوله نحن المصريين بواسطة مؤسساتنا الشعبية . للشعب الامريكى من خلال مؤسساته الشعبية ان مبادرة رئيسكم رونالد ريجان .. وان كانت لا تحقق العدل كل العدل . ولا تقيم السلام كل السلام . الا اننا نقبلها اساسا للحل .. أساسا قابلا للتطوير والاضافة . لتستكمل عناصر الحل العادل الشامل المنشود ..

ولكن كل ما نخشاه الآن هو لن يظهر فيكم كيسنجر جديد أو تتحكم فيكم قوى معروفة لكم تعمل جاهدة دائبة . على قتل مبادرتكم الامريكية هذه .. كما قتلت من قبل مبادرة روجرز الامريكية . ومبادرة فانس الامريكية . ومبادرات أخرى أمريكية ودولية عديدة .

رأى بالعربي

ماذا يريد الشباب ؟!

ما هي آماله ؟!
كيف يفكر ؟ ماذا يفعل لكي يواجه مشاكله ؟ ما هي أهم مشكلة لهم في رأيهم هم ؟!

كانت هذه هي الاسئلة التي تتردد في ذهني وأنا التقي بمجموعة من شباب جامعة الازهر في ندوة نظمها الشباب أنفسهم .

كان اللقاء ممتعا . أتاح الفرصة لكل شاب وفتاة للتعبير عن نفسه بصراحة وتلقائية .

بدأ الحديث عن القوى العاملة . البعض منهم طالب بالغاء التعيين عن طريق مكاتب القوى العاملة . تصدى البعض الآخر بالنقد للطريقة التي يتم بها تعيين الخريجين ولكنه في نفس الوقت طالب ببقاء هذه المكاتب على أن يتم تغيير الطريقة التي تعمل بها .

قام شاب متحمس بتأصيل معارضته للقوى العاملة وطريقة التعيين في الوظائف . قال ما معناه أن ما بني على خطأ يجب أن يكون هو أيضا خطأ . عندما يحصل الشاب على شهادة الثانوية العامة فان مكتب التنسيق هو الذي يحدد له مستقبله عن طريق المجموع الذي حصل عليه . من هنا تبدأ رحلة المتاعب . الشاب الذي يريد أن يدرس الطب أو الهندسة مثلا يجد نفسه في كلية اللغة العربية أو كلية الحقوق . النتيجة الحتمية أنه يفقد الحماس للدراسة . يصبح التعليم الجامعي بالنسبة له واجب ثقيل . مجرد مهمة يؤديها بلا حماس ليحصل على الشهادة الجامعية التي تؤهله لعمل يرتزق منه . ثم يأتي بعد ذلك دور القوى العاملة فيجد نفسه معينا في وظيفة قد لا تتفق هي الاخرى مع دراسته أو تخصصه الجامعي . بذلك تنضم الى طابور البطالة المقنعة .

طالب أخر اثار مشكلة الثقافة . تساءل عن أهمية تثقيف الشباب وتشجيعهم على القراءة قال : أن الثقافة هي غذاء الروح والعقل ولكن غذاء الجسد يلتهم كل مليم مما لا يتيح أمام الشباب الحصول على الثقافة التي يريدها . طالب هذا الشاب بأن تكون هناك مكتبات متنقلة في جميع الأحياء . أيضا أن تكون أسعار الكتب في متناول الفقير قبل الغني .

أعجبني أيضا شاب اخر وهو يثير قضية الاعتماد على النفس في الحصول على دخل من عمل يقوم به الشباب أثناء الاجازات الصيفية . ضرب مثلا بالشباب في الخارج .

تحدث الكثيرون . تشعب الحديث الى طريقة التعليم الاساسي والجامعي . رأيت شبه اجماع على ضرورة الاهتمام باللغات الاجنبية . أيضا تشجيع الطلبة على البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية بحيث لا تصبح الدراسة الجامعية مجرد دراسة في مذكرات يطبعها الاستاذ ويحفظها الطلبة للنجاح في الامتحانات .

الصورة الاخيرة التي رأيتها أن الشباب أو أغلبهم يعلم تماما المشاكل التي يعيشها المجتمع المصري . أما حل هذه المشاكل في رأيه فهو في اعادة البناء وبث الامل في النفوس عن طريق الخطوات الثابتة لبناء الانسان المصري المثقف الذي يستطيع بثقافته وعلمه أن يواجه المشاكل بتعقل وحكمة لا بجهل واندفاع .

انتهى اللقاء بعد أن أحسست بالأمل في مستقبل أفضل لبلدنا مادام فيها شباب مفكر بعقله ويتطلع الى الغد لا الى الامس . شباب يؤمن بتجربة الرأي وفائدة الحوار .

محمد طنطاوى

مبارك في حديث « للواشنطن بوست »

سوف اتحدث الى ريجان حول القروض وزيادة المساعدات

بيريز أكثر مرونة من مناحم بيجين واسحاق شامير

« بقية المنشور ص ١ »

مسئولا كبيرا بوزارة الخارجية في زيارات منفصلة لاسرائيل في الاسبوع الماضي .. كما أستقبل الرئيس مبارك وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال .

واضافت الصحيفة أنه قد بدا واضحا من تصريحات الرئيس المصري بانه يرى ان فرصا جديدة بدت نتيجة لوصول بيريز بتأييد من حزب العمل الى رئاسة الحكومة الائتلافية .. ونتيجة لبداية الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان .. ونتيجة التحرك الايجابي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وأضافت الصحيفة قولها بانه من المنتظر ان يصل الرئيس مبارك الى واشنطن يوم ٩ مارس القادم وبعد لقاء جديد يوم الاربعاء القادم .. مع العاهل الاردني الملك حسين .

وردا على سؤال عما إذا كان سيادته سيحث الملك حسين على دعوة بيريز للقدوم الى الاردن قال الرئيس مبارك إن ذلك سابق لاوانه كثيرا علما بان مثل هذه الامور ينبغي اعداد الترتيبات لها .

واصر الرئيس مبارك على ان الخطوة الاولى لدفع عملية السلام هي بدء الاتصالات بين الولايات المتحدة والفلسطينيين المعتدلين الذين قد تتحدد أسماؤهم قريبا للدخول في وفد اردني فلسطيني مشترك .

واضافت صحيفة واشنطن بوست ، قولها بانه يبدو ان الرئيس مبارك يأمل في كسر هذا الجمود بفضل الصيغة التي تم التوصل اليها بين الملك حسين وياسر عرفات في ١١ فبراير حيث وافق زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل وفد مشترك مع الاردنيين ووافق على مبدأ السلام الشامل القائم على قرارات مجلس الامن .

وقالت الصحيفة أن الرئيس مبارك تحدث عن الفلسطينيين الذين سيجري اختيارهم بقوله : بانهم سيكونون من المعتدلين القادرين على الحديث العاقل والمنطق السليم .

واضافت الصحيفة قولها بان الرئيس مبارك سيحث الولايات المتحدة واسرائيل على عدم وضع ياسر عرفات في موقع صعب بالاصرار على ضرورة النص حاليا على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقال سيادته بانه يتعين علينا أن نكون واقعيين وانه يمكن التغلب على ذلك أثناء المفاوضات وانه ينبغي ان نعطيهم بعض الثقة ولانهم يخشون أن يفقدوا كل شيء .

وقالت صحيفة ، واشنطن بوست ، انه يبدو أن ملاحظة الرئيس مبارك تشير الى أمله في أن توجه الولايات المتحدة الدعوة لوفد مشترك بما في ذلك أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية بالقدوم الى واشنطن للمحادثات .

وقالت صحيفة ، واشنطن بوست ، ان الحديث انتقل بعد ذلك الى المشكلات التي تواجهها مصر في جهودها لاعادة بناء البنية الاساسية للبلاد التي يعلق الرئيس مبارك جانبا كبيرا من آماله في هذه الجهود على المزيد من العون والتفهم من جانب الولايات المتحدة .

وقد اشار الرئيس صراحة الى أن مصر متأخرة عن سداد فوائد على القروض الممنوحة لشراء معدات عسكرية من الولايات المتحدة .

وقال سيادته اننا نستطيع تسديد هذه الفوائد ولكن ذلك سيكون على حساب الجهود المبذولة لتحقيق الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي للشعب المصري .

واشار الرئيس الى ان مصر ستسدد قريبا اثنين وستين مليون دولار من الفوائد المتاخرة .. وقال سيادته بانه سيتحدث بصراحة مع الرئيس ريجان حول هذه المشكلة وبانه سيطلب زيادة المعونة الاقتصادية والعسكرية .

واردف سيادته قائلا بانه كلما كانت هناك اضافة في المعونة للاسرائيليين فانني لا أرى ما يحول دون اعطائنا اضافة مماثلة فاننا نشترك معا في عملية السلام .

الرئيس السنغالي يصل اليوم للقاهرة

يصل الى القاهرة مساء اليوم الرئيس السنغالي عبده ضيوف ويكون في استقباله الرئيس حسني مبارك . ومن المقرر ان تبدأ المباحثات الثنائية بين الرئيسين مبارك وضيوف صباح غد وتتناول كافة القضايا الأفريقية والدور الافريقي في دفع عملية السلام ومشاكل المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين . ويلتقي ويلتقي الرئيسان في جلسة مباحثات أخرى بعد غد الاثنين ثم يغادر الرئيس السنغالي القاهرة عائدا لبلاده بعد وداع رسمي .

وتقوم جامعة القاهرة بمنح الرئيس السنغالي درجة الدكتوراه الفخرية .

للمواساة

أوفد الرئيس محمد حسني مبارك العميد حازم البطوطي للتعزية في وفاة المرحوم الفنان اسماعيل شبانه . والعميد حلمي عثمان للتعزية في وفاة المرحوم محمد عبدالمنعم شوقي وابلاغ اسرتهما خالص عزاء ومواساته .

بحث تطوير : نظام ترشيد الاستيراد

تعقد لجنة السياسات اجتماعها الثاني هذا الاسبوع لمناقشة تطوير نظام ترشيد الاستيراد والصعوبات التي تقابله بعد شكاوى المنتجين والشركات الصناعية من الاجراءات الروتينية التي تقابل المصانع بصدد حصولها على السلع الوسيطة وقطع الغيار .. ومن الافكار المطروحة ان تتقدم الشركات المحلية لقائمة منتجاتها بشرط أن تكون جيدة الصنع وتطابق الانتاج العالمي بحيث لايصدر قرار المنع الا بعد توافر السلعة .. كما تدرس لجنة السياسات الافكار والتصورات التي قدمها اتحاد الصناعات والغرفة التجارية وبحيث تستورد الشركات الصناعية مستلزماتها فورا من خلال السجل الصناعي كما يسمح باستيراد قطع الغيار .

مزرعة خضر بدلا من المشروع السياحي

تسلمت وزارة الزراعة امس ٣٠٠ فدان في المعمورة الجديدة لتحويلها الى مزرعة للخضر تكفي حاجة الاسكندرية بدلا من اقامة مشروع سياحي عليها . جاء ذلك تنفيذا لتوصيات الرئيس مبارك بعدم البناء على الاراضي الزراعية .

تبحث لجنة السياسات غدا تخصيص بعض قطع الاراضي التابعة لوزارة التعمير لشركتي المعمورة والمنتزه لاقامة المشروعات السياحية .

• تبدأ اليوم محاكمة المتهمين في قضية الاغتصاب •

العالم — الراجل ده أنا حاكمته في قضية اغتصاب ... وادين وحكم عليه .. لكن يظهر ان فيه ناس بتعطل تنفيذ الاحكام .. !

كلمة للرئيس مبارك في افتتاح مؤتمر الصحافة الدولي

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس محمد حسني مبارك سيفتتح يوم الاثنين القادم المؤتمر الرابع والثلاثين للجمعية العمومية لمعهد الصحافة الدولي الذي يعقد في القاهرة وقال ان الرئيس سيلقي كلمة في حفل الافتتاح ويضم المؤتمر ٣٠٠ من رؤساء ومديري تحرير الصحف ووكالات الانباء من ٤٠ دولة منهم ٥٠ صحفيا من أمريكا و ٤٠ من أوربا بالاضافة الى القادمين من آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

تستمر جلسات المؤتمر ٣ أيام . ويتحدث في المؤتمر كمال حسن علي رئيس الوزراء ود . صبحي عبدالحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة ود . بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام .

ويقوم أعضاء المؤتمر بجولة سياحية في الاقصر وأسوان وأبو سمبل وكانت وزارة الاعلام قد أعدت لهذا المؤتمر منذ شهور من خلال لجان عمل تمثل وزارات الاعلام والخارجية والسياحة والداخلية .

وجدير بالذكر أن أعضاء المؤتمر يحضرونه بصفتهم الشخصية ومن خلال عضويتهم في معهد الصحافة الدولي ولا يمثلون دولهم أو نقاباتهم . ومن المعروف ان هذا المؤتمر يعقد في الدول التي تتمتع بحرية الصحافة وهذه هي أول مرة يعقد معهد الصحافة الدولي مؤتمرا له في دولة من دول العالم الثالث .

طلب احاطة لرئيس الوزراء عن عدم اذاعة المباريات

قدم عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب طلب إحاطة لرئيس الوزراء عن اسباب عدم اذاعة المباريات الرياضية لكرة القدم على شاشات التليفزيون وحرمان الجماهير من مشاهدتها .

لجنة السياسات تناقش تبسيط الاجراءات بالمرور

تناقش لجنة السياسات في اجتماعها يوم الاربعاء القادم برئاسة كمال حسن علي رئيس الوزراء عدة موضوعات في مقدمتها تبسيط الاجراءات الخاصة بالمرور من حيث استخراج الرخص والكشف الفني .. وقد تم رصد ٢,٥ مليون جنيه لشراء كمبيوتر لتحصيل المخالفات واخطار اصحاب السيارات بها بمنازلهم .

كما تناقش اللجنة تطوير الخدمات الخاصة باستخراج البطاقات الشخصية والعائلية وتصاريح العمل .

مليون ثلاجة سنويا

حقق انتاج الثلاجات معدلا قياسيا لم يحدث من قبل وهو ٢٠٠٠ ثلاجة يوميا بزيادة قدرها ٣٠٪ من المستهدف ..

صرح بذلك المهندس جلال عبد الحميد رئيس شركة الدلتا الصناعية .. وقال ان المصانع الجديدة بمدينة نصر سوف تبدأ انتاجها خلال الشهور القادمة لانتاج ٤٠٠ ألف ثلاجة وبذلك نحقق رقم مليون ثلاجة في مصر سنويا .

بحث تعديل قانون تمثيل العمال بمجالس الشركات العامة

تقرر تعديل القانون الخاص بتمثيل العمال في مجالس ادارات الشركات العامة .. قررت وزارة العمل تشكيل لجنة فنية تضم عددا من المستشارين وأعضاء اتحاد العمال لتجميع مقترحات النقابة العامة العمالية في هذا الصدد .. ستعرض هذه المقترحات في اجتماع خاص ينظمه اتحاد العمال قبل عرضها على مجلس الشعب .. صرح بذلك عبدالرحمن خضر الأمين المساعد لاتحاد العمال ..

١٢ مارس إختيار الام المثالية على مستوى الجمهورية

تقيم وزارة الشئون الاجتماعية هذا العام احتفالات الوزارة بعيد الام على المستوى المركزي وعلى مستوى المحليات بالقاهرة والاقاليم .

وصرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه سوف يعقد اجتماع لجنة عيد الام يوم ١٢ مارس الحالي لأختيار الامهات المثاليات الثلاث على مستوى الجمهورية وقد تم حتى الآن اختيار الامهات المثاليات على مستوى كل محافظة .

تحسين خطوط السكك الحديدية قبل بداية الصيف ومضاعفة أعداد القطارات

كتب : محمد الشرايدى :

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بان خدمات السكك الحديدية خلال اشهر الصيف القادم سوف تشهد تقدما ملحوظا .

لان هيئة السكك الحديدية سوف تنتهي قبل بداية الصيف من استكمال السكك الحديدية الجديدة على خطوط القاهرة الاسكندرية مما سيساهم في تحسين الخدمة وتقليل نسبة الاعطال ووصول القطارات في مواعيدها المحددة كما سيتم مضاعفة اعداد القطارات لمواجهة الزحام وايضا زيادة اعداد عربات كل القطارات .

وأكد الوزير انه تم الانتهاء من معظم الخطوط الجديدة ويجري يوميا تغيير ٤٠٠ متر من الخطوط والرمال والفلنكات وسوف تساهم هذه العمليات في مضاعفة سرعة القطارات التروبينية .

م - سليمان متولى

تحت القبة

يقدمه اسماعيل يونس

وانتصر الفلاحون .. على الأرز الريهو !

سجل الفلاح المصري انتصارا ساحقا هذا الاسبوع في معركة الارز الريهو .

كانت وزارة الزراعة قد قدمت للفلاح ثلاثة أصناف جديدة مستوردة من تقاوى الارز .. منها نوع من الارز الريهو الطويل الحبة .. وقالت في نشراتها اللامعة والملونة على الورق الفاخر المصقول انها تقدمه للفلاح لانه نوع جديد لا يصاب بعرض اللفحة .. غزير الانتاج .. .

وصدق الفلاحون وزارة الزراعة وزرع الفلاحون « الريهو » .. لكن ماحدث بعد ذلك كان شيئا غريبا .. بعض الزراع في المحافظات وجدوا النبات ينمو بدون سنابل ارز .. والذين نبت عندهم بعض السنابل استغرقت في الارض ١١ شهرا في السنة .. بعض المحافظات اصيب الريهو بمرض اللفحة الذي قالت الوزارة انه المرض الذي لا يصيب هذا النوع ..(!!) وأصيب الفلاحون بالذعر .. فكل فلاح يزرع أرزا عليه ان يقدم للوزارة انتاجه المحدد بالكميات .. وفي حالة عدم تقديم الكمية .. هناك غرامات جسيمة ..

وصرخ الفلاحون .. وانهالت على الوزارة ٩٢١ شكوى من جميع المحافظات وتحرك الفلاحون نحو مجلس الشعب .. ونظر مجلس الشعب الموضوع هذا الاسبوع .. قدم للمجلس ٥ طلبات احاطة و٦ اسئلة من نواب جميع الاحزاب .. كلها عن كارثة الارز .. بمافيها حزب الحكومة « الوطني » نفسه .. وكانت لجنة الزراعة بالمجلس قد أعدت تقريرا عن الموضوع يتكون من ورقتين فقط بتوقيع الاخ سعد هجرس .. حمل تفاصيل المشكلة ولكنه جاء خفيفاعلى الحكومه ..

ولاول مرة انحاز المجلس انحيازا كاملا للفلاح المصري ..! واعلن الوزير يوسف والي في المجلس منع زراعة الارز الريهو .. تقسيط الديون على الفلاحين .. الاعفاء الكامل من التوريد للمزارعين الذين زادت خسائرهم عن ٥٠ ٪ وتوريد طن واحد لمن لا تتجاوز خسارتهم ٥٠ ٪ .. وانتصر الفلاحون على الارز الريهو .

وسجلت مضابط المجلس الغاء الارز الريهو .. الذي اصبح اسمه الارز ابو لفحة ..!!

د . المحجوب — د . والى

★★★

لم يكن في مصر قانون ينظم مهنة العلاج الطبيعي ..!

كان من حق أي مدع أو افاق أو نصاب أن يفتح عيادة للعلاج الطبيعي ويكتب شهادات مرضية وروشتات ويدخل البيوت ويعبث في الاجساد كما يشاء ..!

وبعضهم كان يمارس في عيادته اشياء منافية للاداب هكذا اعترف تقرير اللجنة الصحية بالمجلس .. وكان بعضهم يتخذ لقب طبيب .. وبعضهم يشتري بضع الات واجهزة ويتخصص في تخسيس النساء وإزالة الكروش ...

جلسة الاحد كانت مخصصة لهذا كله .. وتكلم كثيرون في الموضوع وكأنهم اكتشفوه فجأة .. لابأس تكلموا عن مشروع قانون ينظم مهنة العلاج الطبيعي .. تحدث الدكتور ممدوح جبر والدكتور حلمي نمر وحسن وزيري وممتاز نصار وتوفيق زغلول ورفعت المحجوب وحمدي السيد وصبري زكي .. تحدثوا حول تفاصيل القانون والمواد اللازمة ..

وافق المجلس في النهاية على مشروع القانون الذي ينظم مزاولة المهنة . واكد انه لايجوز مزاولتها الا بترخيص من وزارة الصحة .. وليس هناك حرمان للاطباء الاخصائيين في العلاج الطبيعي .. وخفض مدة القيد في سجل الاخصائيين من ٧ سنوات الى خمسة ..(اعترض وزير الصحة) واكد انه لايجوز لمن يزاول هذه المهنة تشخيص الحالات او اعطاء وصفات او شهادات طبية او دوائية .. ولم يعد من حق اي واحد أن يمارس هذا العمل .. فإذا كان طبيبا اخصائيا لا يحتاج الى ترخيص .. وأن كل من خريجي معهد العلاج الطبيعي فيحصل على ترخيص من وزارة الصحة .. اما غير هؤلاء فعليهم أن يغلقوا دكاكينهم ويرحلوا ...!

★★★

هناك ملحوظة مقلقة ...

لماذا لا يترك الدكتور رفعت المحجوب منصة الرئاسة .. ولو لحظات ليبدي رأيه كنائب في المجلس ثم يعود اليها مرة اخرى .. ؟! كل رؤساء المجالس السابقين فعلوا ذلك .. دون يخشوا ان يخطفها (المنصة) احد .. ولانه كانت لهم اراء كنواب يريدون ان يقولوا شيئا .. مرة واحدة فقط جلس الدكتور في قاعة الجلسة لانه عندما دخل كان احد الوكيلين برأس الجلسة ..

وغير معقول أن الدكتور ليس له رأي بيديه .. او قضية يقول فيها رأيه .. ام انه يفعل ذلك من فوق المنصة فهذا ممنوع بحكم اللائحة ..!

هذه مسألة محيرة فعلا ..!

لقطات برلمانية

عندما بدأ تطبيق نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية .. كان من بين المميزات التي تحبذ الاخذ بهذا النظام الجديد .. تحرير النائب من سيطرة الناخبين .. واطلاق سراحه من أغلال الطلبات الشخصية والرغبات الفردية لكل ناخب .. مثل نقل موظف .. أوتعيين قريب .. أو التوسط في حل مشكلة فردية ..

وكنت — ومازلت — من المؤمنين بهذا النظام الجديد .. وكتبت اكثر من مرة أدعو اليه وأشرح مزاياه وايجابياته .. وعلى رأسها ان النائب في ظل هذا النظام .. يشعر انه مدين للحزب في نجاحه بواسطة أصوات الناخبين الذين يعطون هذه الأصوات لقائمة مرشحي الحزب الذي يفضلونه ..

وقلت أيضا إن هذا النظام يدعم الاحزاب ويقويها ويحيي عنصر الالتزام الحزبي الذي لاغنى عنه كرابطة قوية بين أي حزب وأعضائه وقياداته .

ولكن التطبيق العملي أسفر عن شيء آخر : وهذه ملاحظة تعيش في أغلب المحافظات وسلوك يقدم عليه أكثر النواب .. لم يستطيعوا حتى الآن التخلص من الأسلوب القديم في علاقاتهم بناخبيهم : فمازالت الطلبات الفردية للناخبين من أبناء الدائرة تحتل الجزء الاكبر من اهتمامات النواب وتطغى على معظم أوقاتهم .. حتى أن الوقت لم يعد متسعا لدى بعض النواب .. لحضور جلسات مجلس الشعب .. أو اجتماعات اللجان .. وهي المهمة الاساسية للنائب .. حتى يصبح بحق ممارسا لواجبه التشريعي والرقابي .

وليس معنى هذا .. أنها دعوة الى الانعزال عن جماهير الدائرة الانتخابية .. فلا يوجد عاقل يدعو لهذا .. فأساس العمل البرلماني موجود بين الناس .. والنائب لابد ان يحكم الاتصال بينه وبين الجماهير .. ومشاكل الجماهير اليومية .. أو رغباتهم وطالبتهم الفردية .. محلها هناك في المحليات .. في المجالس الشعبية المحلية .. في المجالس التنفيذية المحلية .. مجلس القرية .. ومجلس المدينة .. ومجلس المحافظة .. والمحافظ هو الرجل التنفيذي والسياسي الأول في المحافظة ... وأمين الحزب الحاكم في المحافظة .. مسئول حزبيا عن تبني أية مشكلة محلية يقدمها اليه النائب من دائرته الانتخابية .. ويحلها هناك .. بالتعاون مع النواب الشعبيين المنتخبين المحليين .. ومع التنفيذيين في أي مستوى من المستويات .

غير معقول ان يحضر النائب أي نائب — لمباشرة واجبه التشريعي والرقابي .. وهو محمل بطلبات تملأ أحيانا حقائب كثيرة .. غير معقول ان يشهد النائب اجتماعا سياسيا أو حزبيا .. وعينه تتابع الوزير الفلاني حتى يظفر به في خلوة .. ليأخذ توقيعه على طلب نقل أو طلب تعيين .. أو اعتماد مبلغ لمشروع معين .. إننا بهذه الطريقة .. نحرم الاجتماع السياسي أو الحزبي ... من رأي أو آراء .. كان من الممكن أن تثري الحوار . لو ان صاحبها تخفف من الاثقال التي يحملها .

أعرف ان الموضوع ليس سهلا .. وهو يتعلق بالصلة بين النائب وناخبيه .. ولكنه موضوع يستحق الدراسة .. والمحاولة .

عبدالفتاح الديب

وزير التربية والتعليم يعتمد نظام الحوافز الجديدة لرجال التعليم

كتب — محمد امبابى :

أصدر الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم قرارا بمنح حوافز للعاملين بالوزارة بشرط ان تتجاوز انجازات العامل الفعلية معدل الاداء المقرر شهريا ويتم تقرير نسبة الحافز على ضوء الوحدات الزائدة التي حققها .

وصرح الدكتور محمد أبو العلا وكيل أول وزارة التربية والتعليم ان هناك ثلاثة مستويات من الحوافز تبدأ من ١٥٪ من المرتب إذا حقق العامل انجازا يزيد عن المعدل بنسبة ٣٠٪ ويحصل العامل على حافز قدره ٢٠٪ من المرتب إذا حقق انجازا بنسبة ٤٠٪ .. أما إذا وصلت نسبة الانجاز الى ٥٠٪ عن المعدل فيصل الحافز الى ٢٥٪ من المرتب وتقاس معدلات الانجاز بالافكار الجديدة والمبادرات والابتكارات الى تؤدي الى حسن وبساطة الاداء وأن يكون لهذه الافكار اثرها المباشر في انجاز العمل ويشترط الا تجاوز نسبة العاملين المستحقين للمستوى الثالث عن ٢٥٪ من اجمالي عدد العاملين .

ويتم تحديد الحافز كل ثلاثة أشهر لشاغلي وظائف رؤساء القطاعات والادارات المركزية بمعرفة الوزير أما شاغلي الوظائف الاشرافية على مستوى مدير عام فاقل فيتم تحديدها عن طريق مرءوسيهم المباشرين ولا يحرم العامل من صرف الحافز متى توافرت فيه الشروط حتى ولو قام باجازة اعتيادية خلال أشهر الصيف بشرط ان يقضي عشرة أيام عمل في كل شهر ..

٢٠٠٠ تليفون جديد بالعجمي لمواجهة الصيف

تقرر افتتاح سنترال العجمي الجديد بالاسكندرية في شهر مايو القادم للمساهمة في تطوير خدمة التليفونات للمصطافين خلال أشهر الصيف القادم . ويسع السنترال الجديد الفي خط . صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات .

الرياضة في المملكة السعودية تعيش أحلى أيامها في مختلف النواحي .. في المنشآت النموذجية التي تغطي مساحة السعودية الشاسعة شمالا وجنوبا وغربا وشرقا .. ووسطا .. الرعاية الكاملة من المسئولين وعلى رأسهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز .. الانفاق بلا حدود على كل ما يرفع من شأن الرياضة في الميادين المحلية والدولية .. المفهوم الواسع لرعاية الشباب لتشمل تقديم الخدمات الرياضية والدينية والثقافية والاجتماعية والترويحية .. وكان طبيعيا بعد كل هذا أن تتحقق الانجازات والنتائج المشرفة ، ليس فقط للسعودية بل للأمة العربية جمعاء ، في مختلف الميادين ، وكان أقربها بطولات كرة القدم التي فازت بها السعودية على مستوى الفرق القومية والأندية . والتي شملت الفوز لبطولة الدورة الثامنة لكاس دول آسيا في ديسمبر الماضي ..

والفوز ببطولة الدورة الأولى لكأس آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة في فبراير الماضي .. وبينهما الفوز بالمركز الأول في بطولة آسيا للشباب تحت ٢٠ سنة في فبراير أيضا

والوصول إلى الادوار النهائية للبطولة التي تقام في الامارات .. أضف إلى كل هذا فوز النادي الأهلي السعودي بكأس الاندية أبطال دول الخليج واحتفاظه بها للسعودية وكان نادى الاتفاق السعودي أيضا قد فاز بها في الدورة الماضية .




صورة تذكارية لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الأمير فيصل بن فهد مع المنتخب السعودى بطل آسيا في كرة القدم .

الرياضة في السعودية تعيش أسعد الأوقات وتحقق أكبر الانتصارات

ليس أدل على السمعة الطيبة التي أصبحت تتمتع بها الرياضة السعودية من أن الرئيس الأمريكي ريجان قال في كلمته التي ألقاها في حفل العشاء الذى أقيم في البيت الأبيض تكريما للملك فهد في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة : انني أقدر اهتمام جلالة الملك فهد بالحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية ..

رسالة السعودية :

عبدالمجيد نعمان

وقد جاء في الكلمة التي ألقاها بعده جلالة الملك فهد : لقد سررت جدا أن فخامة الرئيس ريجان يتتبع نشاط الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية الواقع ـ مثلما تفضل فخامة الرئيس بالقول ـ أنني أهتم بدعم الحركة الرياضية في المملكة .. ولذلك حصل الفريق السعودي لكرة القدم على كأس دول آسيا . وأصبح الحائز لهذه الكاس .. كذلك تمثيل الفريق السعودي في دورة لوس انجلوس الأوليمبية رغم عدم توفيقه .. فالأهم أنه وصل إلى الدورة وشوهد فيها .. وان دل هذا على شيء فإنما يدل على المستوى الرياضي في المملكة .. كما قد حقق الفريق السعودى للناشئين تحت ١٦ سنة نصرا رياضيا اخر .. بحصوله على كاس آسيا للناشئين .

وثبات سريعة :

والواقع أن الرياضة السعودية وثبت وثبات سريعة ـ أفقيا ورأسيا ـ في السنوات الأخيرة ، منذ أخذت مكانها ضمن برامج الخطط الخمسية للمملكة ، وتضاعفت ميزانياتها .. مبالغ ضخمة دون بخل على القطاعات المختلفة ، بالتعاون والتنسيق بين الرئاسة العامة للشباب التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد وبين الجهات المعينة .. مع الاسترشاد بالمراحل السنية ، والطبيعة الجغرافية ، وميادين العمل ، وبالأوضاع الاجتماعية التي ينتظم فيها المواطنون بصورة عامة .. وتشمل هذه القطاعات :

× قطاع الطفولة .. قبل مرحلة الدراسة الابتدائية .. ومسئوليته تتولاها الرئاسة العامة للشباب بالتعاون مع وزارات الصحة والشئون الاجتماعية والبلديات .

× قطاع الطلاب .. ويشمل طلاب التعليم العام ، وطلاب الجامعات والمعاهد العليا .

× قطاع الوحدات القطاعية .. ويشمل القوات المسلحة ، ووحدات الحرس الوطني ، وقوات الأمن العام .. وذلك بهدف توفير مستويات اللياقة البدنية ، والقدرات والمهارات الحركية المطاوية للشباب في سن الخدمة العسكرية أو التطوع .. وتوفيرا لاحتياجات البطولة ، للافادة من الابطال الذين تضمهم القطاعات .

× قطاع الموظفين .. ويشمل العاملين في الوزارات والهيئات الحكومية وذلك في ميادين الرياضة والترويح .

× قطاع الفلاحين .. ويشمل المواطنين في المناطق الريفية الذين يحترفون الزراعة أو تعتمد عليها حياتهم الاقتصادية بشكل من الاشكال .

× قطاع العمال .. ويشمل العاملين في الشركات والمؤسسات الصناعية .

× قطاع البدو .. سكان البادية والمناطق الرئيسية .

× قطاع الفتيات وربات البيوت .. وتقدم لهن الخدمات من خلال البرامج الموجهة للأسرة بواسطة أجهزة الاعلام ، ومن خلال الخدمات الموجهة لقطاع الطفولة .. كما يتم بالتنسيق مع وزارة الشئون الاجتماعية (مشروع مراكز تنمية المجتمع) لتوصيل خدمات رعاية الشباب لعضوات هذه المراكز بالقدر المناسب .

برامج واسعة النطاق :

هذا وتعكس البرامج واسعة النطاق لرعاية الشباب الواردة ضمن الخطة الخمسية ايمان الحكومة العميق بأهمية الاهتمام بمواطني الغد المعقود عليهم أمل الأمة .. وتشمل المساهمة في تنشئة الشباب على نحو يضمن التوازن بين الجوانب الخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية في حياتهم .. مع العمل في نفس الوقت على تنمية طاقاتهم وقدراتهم الخلاقة ، لكي يسهموا ايجابيا في تنمية المملكة اجتماعيا واقتصاديا . وذلك بأن تشمل برامج الشباب تغطية النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية ، ومشروعات الخدمات العامة والمعسكرات كاملة المعدات .. مع الاكثار من مراكز التنمية الاجتماعية في المدن والقرى التي توفر التدريب الحرفي والمهني والنواحي الثقافية والصحية والزراعية .

الأندية .. مصانع للرجال :

من أجل تحقيق المفهوم الموسع لرعاية الشباب بالسعودية ، يختلف النادي الرياضي فيها عن الاندية في الدول الأخرى .. حيث تركز السعودية على تنشئة الشباب تنشئة روحية مستمدة من القرآن الكريم ، ومن هدى الرسول .. واضعين العقيدة أساسا في الحياتين الدنيا والآخرة ..

قال جل وعلا : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » ..

وقال تعالى : « أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كانت عاقبة الذين من قبلهم .. كانوا أشد منهم قوة » .. صدق الله العظيم .

وقال رسول الله : علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل ..

وقد بدأت الرئاسة العامة للشباب سنة ١٩٧٤ تحت اشراف المجلس الأعلى لرعاية الشباب .. وكان هذا ايذانا بالتوسع الكبير والاهتمام الزائد ـ على أساس علمي وفني ـ بالرياضة والشباب في مختلف نشاطاتهم ..

وقد انتقلت التربية في السعودية من مفهومها الضيق القديم إلى مفهومها الحديث ، الذى يعنى إلى جانب تربية الجسم تربية العقل وتغذية الروح ، وبث مجتمع كبير محدد المعالم واضح الاتجاهات في نفوس النشء .

دعم الرئاسة للأندية :

وفي طريق العناية بالشباب تنتشر الأندية ـ مابين رياضية وأدبية .. وقد قررت المملكة السعودية بناء المكان لها على نفقتها ، وأمدتها بالعون المادى لتؤدى رسالتها .. تفتح أبوابها للشباب لهم المجال الرياضي والثقافي والروحى والخلقي ، ليكون قادة الغد لجيل يؤمن بربه وملكه ووطنه ..

كما تسهم الرئاسة العامة للشباب في دعم الأندية في الاوجة التالية :

× دفع رواتب المدربين المتفرغين الذين تتعاقد معهم الأندية ، بواقع ٨٠٪ من راتب المدرب السنوى في حدود ٣ الاف ريال سعودى شهريا للمدرب ..

أما المدربون غير المتفرغين فتسهم الرئاسة العامة بدفع ٨٠٪ من رواتبهم بحد أقصى ٨٠٠ ريال شهريا ..

هذا وتشرف الرئاسة العامة على تعيين هؤلاء المدربين للتأكد من كفاءاتهم .

× تغطية نفقات تأثيث الاندية ومصاريف الانتقال ومعسكرات الاعداد ولوازمها ، وتنفيذ الانشطة المختلفة ، وتكاليف الانارة والماء والحفلات .

× تأمين الادوات والمعدات والملابس والاجهزة الرياضية .

× صيانه وتخطيط وأجور تخطيط الملاعب .

× دفع نصف ايجار مقر النادى إلى أن تتم عملية الانشاء وتسلم المقار الجديدة للأندية .

× مصاريف اشتراك النادى في المسابقات والمباريات والبطولات .

× دفع نصف مكافأة الاداريين العاملين في الأندية .. والمساهمة في راتب السكرتير المتفرغ للنادى وأجور انتقاله داخل المملكة وخارجها .

× مكافآت الحصول على المركز الأول في الانشطة المختلفة التي تنظمها رعاية الشباب سنويا .. في النواحي الرياضية والثقافية والادارية .

× الاعانة التي تصرف للأندية بعد التقدير بموجب استمارات معينة بعد زيارات التقويم السنوية لجميع انشطة النادى الرسمية والودية على المستويين المحلى والدولى داخل المملكة وخارجها ..

وتوضيحا لمقدار ما تسهم به الدولة في نفقات الاندية نذكر أن انشاء مقر نادى الفئة (أ) يتكلف بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون ريال سعودى .. وان الاعانات السنوية لأنشطة الاندية التي أعلنت في الاسبوع الماضي بلغ مجموعها حوالى ٦٣ مليون ريال .. اقتسمها ١٤٠ ناديا .. تراوح ماصرف لها بين مليون و ١٨٥ ألف ريال لنادى الاتفاق بالدمام وتبعه نادى الهلال بالرياض مليون و ٣٦ ألف ريال .. وبين ١٥٢ ألف ريال صرفت لنادى صقر الجزيرة (وترتيبه قبل الاخير) ، ثم ٧٥ ألفا صرفت لنادى الوادى الأخضر بوادى الدواسر .. وقد نال الحد الأدنى من الاعانة ..

هذا وتبلغ ميزانية السنة المالية الحالية للرئاسة العامة للشباب حوالى ٢٧٤٠ مليون ريال سعودى (حوالى ١١٢٠ مليون جنيه مصرى) ويبلغ اجمالى ما خصص للرئاسة في برنامج الخمس سنوات ٨٢-١٣ مليون ريال .. (حوالى ٥٥٠٠ مليون جنيه مصرى) ..

وهذا يوضح أن المال لا يمثل أي مشكلة في ميدان رعاية الشباب والرياضة في السعودية ..

الشباب هو الربيع والمنشآت هي الركيزة

يقول الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب عن اقتناع :

« الشباب في الامة كالربيع في الايام .. هم مصدر قوتها وعنوان حيويتها .. وديننا الحنيف يحثنا في تعاليمه على الاهتمام بالرياضة كوسيلة من وسائل بناء الجسم والروح .. من هذا المنطلق .. وانطلاقا من الحكمة المأثورة : العقل السليم في الجسم السليم ، حرصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب على توفير المنشآت الرياضية والشبابية ، باعتبارها تشكل لبنة اساسية في بناء الخطة العامة للرئاسة ، والتي تستهدف تيسير الخدمات والممارسات الرياضية والترويحية في كافة مناطق المملكة السعودية ولجميع قطاعات المواطنين وخاصة الشباب منهم ..

ويضيف الامير : ولا يخفى على احد ان المنشآت الرياضية بمختلف اشكالها وتعدد مستوياتها هي الركيزة الاساسية التي تجعلنا تقابل لاحتياجات البطولة التي تتجه الى المنافسات العالمية فضلا عن اشباعها لحاجة المواطنين الى الممارسة الحرة والتي نجتذب منها القاعدة العريضة للمنتخبات .

وقد وضعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب خطتها الانشائية في اطار الخطط الخمسية للدول على اساس الاهم فالمهم بدأت بانشاء المدن الرياضية لايجاد القاعدة الاساسية لتنمية الجوانب الرياضية والثقافية والاجتماعية للشباب .. هذا لان المدن الرياضية هي منشآت رياضية متكاملة ونموذجية .

تلى ذلك انشاء المراكز الرياضية التي تقدم الخدمة لشباب اكثر من حى سكنى في وقت واحد ..

بعد ذلك عملنا على توفير مقار جديدة للاندية الرياضية باعتبار ان هذه الاندية هي النواه الاولى للنشاط الحقيقى للشباب .

هذه المنشآت اقيمت في مختلف مناطق المملكة في نطاق حرصها على توفير ارقى الخدمات والبرامج الرياضية للشباب تحقيقا للاهداف وفي مقدمتها بناء الشباب القوى المؤمن بربه النافع لمجتمعه .

انتهى كلام الامير فيصل بن فهد ..

المدينة الرياضية الاسلامية النموذجية

والمنشآت الرياضية التي تمت في السعودية اكثر من ان تحصر وتحتاج لشهور لزيارتها جميعا لكن الذى يسهل الامر ان كل نوع منها يماثل اشباهه في الاماكن الاخرى وان كان هناك استثناء واضح فهو للمدينة الرياضية الاسلامية بمكة المكرمة وقد استغرق بناؤه واعداده ثلاث سنوات ويقع خارج نطاق المدينة المقدسة حتى يمكن لغير المسلمين من لاعبي واداريي ومدربي الفرق دخول المدينة الرياضية التي تعتبر مفخرة للامة الاسلامية جمعاء .. وجارى تجهيزها حاليا لاقامة الدورة الاسلامية الرياضية على ملاعبها وهي تشمل في ايجاز :

ـ ستاد سعة مدرجاته ٣٤ الفا .. ويحيط بملعب كرة القدم مضمار لالعاب القوى .. وهو مضاء بالانوار الكاشفة شأنه شأن كل ملاعب الكرة بالمملكة .

ـ حمام سباحة اوليمبى تتسع مدرجاته لـ ١٥٠٠ متفرج

ـ صالة مغطاه .. تتسع لخمسة الاف متفرج

ـ مقر اجتماعى صالة للاجتماعات ومطعم وملعب « باولنج » وملعب للاسكواش واخر للتنس وغرفة للبلياردو .

ـ سكن للطلاب يستوعب ١٢٥ شخصا

ـ سكن لكبار الضيوف .

ـ المسجد ويتسع لـ ٤٠٠ متعبد .

ـ ملاعب مكشوفة مغطاه بالبلاستيك لكرة السلة واليد والطائرة والهوكى والتنس .

ـ ملعب كرة للتدريب

ـ مكاتب ومعسكرات للصيانة والخدمات .

أهم المنشآت :

وأهم المنشآت الرياضية التي تمت فعلا في الخطة الخمسية الاخيرة :

× مركز العلاج الطبيعى والطب الرياضي بالرياض .. ويشمل عيادة خارجية وقسما للعلاج الطبيعى ومعملا للاشعة وقسما للاسعاف الاولى به ١٠ غرف باسرتها .

× المعهد العربى لتدريب الشباب والقادة وهو احد مبانى المدينة الرياضية بالرياض

× السلحات الشعبية وقد انتشرت في أحياء المدن المختلفة .. واحدثها ساحة حى العليا بالرياض لامتصاص طاقات الشباب في الانشطة المتنوعة .

× بيوت الشباب .. وتشمل ضيافة في الداخل وتنمية للمواهب وتعمل على تشجيع السفر والرحلات وهي مزودة بمختلف الاجهزة والتسهيلات اللازمة لتحقيق اهداف جمعية بيوت الشباب من اجل اتاحة الفرصة للشباب للتعرف على الخصائص الجغرافية لمناطق المملكة المختلفة وسائر بلدان الوطن العربى الكبير .

وتشمل هذه البيوت غرف النوم والحمامات والمسارح وصالات للهوايات والالعاب الخفيفة وهي مصممة على ان تستقبل جميع الدورات والوفود الشبابية العالمية .

× الصالات الرياضية وقد تم انشاؤها في الرياض وجدة والدمام وابها والمدينة المنورة وتحتوى كل منها على صالة للسباحة واخرى للالعاب المختلفة ومجهزة على احدث طراز .

× المراكز الرياضية في بريدة والخبر وحائل وابها والاحساء

× المركز الترفيهى الرياضى الساحلى في شاطىء الحمراء بجدة وفي شاطىء نصف القمر في الدمام وكل منهما مفخرة في التصميم والتنفيذ والاناقة ويجمع بين العاب وهوايات البحر والالعاب الارضية وقبلة كل زائر للمملكة وقد استقبل جلالة الملك في المركز الترفيهى بجدة الفريق القومى لكرة القدم بعد عودته من سنغافورة حاملا كأس آسيا في ديسمبر الماضي .

× مقار الاندية الرياضية بفئاتها الثلاث .

× المعسكر الدائم في الطائف ومن أطرف مافيه « كافتيريا » انيقة اقيمت فوق برج المياه الخاص بالمعسكر .

× مجمع الاتحادات الرياضية « ١٨ اتحادا » واللجنة الاوليمبية بالرياض .

ستاد الملك فهد :

برغم اضافة مدرجات جديدة لزيادة سعة ستاد الملز بالرياض الى حوالى ٥٠ ألف متفرج وانشاء صالة مغطاة مستكملة التجهيز به فقد بدىء في أوائل سنة ٨٣ في انشاء ستاد جديد بالرياض على بعد حوالى ٣٠ كيلومترا من قلب العاصمة تقرر ان يحمل اسم جلالة الملك فهد وطبيعى ان تجمع بين احدث التصميمات والنظم والمعدات وبرغم ضخامته فسيتم العمل فيه قبل نهاية ١٩٨٥ .

السعة ٧٠ الف متفرج تتوفر لهم كل اسباب الراحة الملعب من النجيل ويروى من تحت الارض به لوحتان للنتائج تفوقان لوحة النتائج الشهيرة بكوليزيوم لوس انجلوس المدرجات مغطاة بشكل خيام لكنها ليست من النسيج بل من مادة « الفايبر جلاس » التي بتحمل حرارة الطقس محمولة على ٢٤ صاريا ارتفاع كل منها ٦٠ مترا اسفل المدرجات خدمات لتغيير ملابس ٤ فرق رياضية وصالتان واسعتان تغنيان عن ملعب للاحماء ووحدتان طبيتان يمكن الوصول الى امام المداخل بالسيارات ثم تعود الى اماكن الانتظار والاستاد مزود باحدث معدات الاضاءة واجهزة الاتصال الالكترونية والتكييف مركزى في كل الغرف والصالات .

اكتمال عناصر النهوض :

العناصر الواجب توافرها للنهوض برياضة ماهى : اللاعب والمدرب والادارى والحكم والملعب والمال والرعاية واقتناع الدولة بفائدة الرياضة في خلق وتنشئة المواطن الصالح والواقع ان السعودية وفرت كل هذا وبوفرة حقيقية لم تبخل على اى من هذه العناصر بشىء ولم تتردد في الاستعانة بالمدرب الاجنبى او الادارى الاجنبى اذا لزم الامر مع العمل في نفس الوقت على تأهيل اموطنيين لشغل هذه المراكز بنجاح عندئذ يكون الوضع الطبيعى تفضيل الوطنى .

ومادامت هذه العناصر قد توافرت فليس غريبا ان تتوالى الانتصارات واذا كانت كرة القدم اللعبة الشعبية في غالبية دول العالم قد برزت فوق السطح فان الالعاب الاخرى حققت ايضا بعض النجاحات التي ستزيد مع الايام ومع انتشارها .

الامير فيصل يقول :

وفي لقاء مع الامير فيصل بن فهد بعد الانتصارات الكروية قال عنها وعن الرياضة في السعودية .

× ان هذه الانتصارات تحققت بتوفيق الله وبجهود جماعية شارك فيها كل مسئول وشاب في هذا البلد وانتصار السعودية هو انتصار للعرب والمسلمين وهو وثبة للامام ان الرياضة مظهر حضارى وقد عرف العالم كثيرا من الدول بواسطة الرياضة ان نوال المتوكل المغربية صاحبة أول ميدالية ذهبية اوليمبية في افريقيا مفخرة ليست للمغرب فقط بل لكل عربى كذلك كل انتصار عربى هو انتصار للمملكة السعودية

× الفوز ببطولة اسيا لكرة القدم للكبار لم يكن سهلا بحال ولهذا سعدنا به اكثر .

× نراعى في تخطيط برامج السنوات الخمس ان الاولوية لبناء الانسان السعودى .

× منشآتنا الرياضية بما في ذلك المدن الرياضية والمراكز الترفيهية الساحلية من احدث الانشاءات في العالم .

× تلقى الرياضة رعاية شخصية مباشرة من جلالة الملك فهد ولهذا قفزت في زمن قياسى وجلالته يتابع الانشطة الرياضية وقد اتصل باللاعبين قبل المباراة النهائية لكأس أسيا للكبار مشجعا ثم اتصل بهم مهنئا بمجرد انتهاء المباراة بالفوز .

× تسعدني زيارات الرئيس محمد حسنى مبارك للأندية المصرية وحضوره المباريات ولاشك ان هذا كان وراء الانتصارات والانجازات التي حققتها الكرة المصرية في السنوات الثلاث الاخيرة .

× نفخر بخليل الزياني المدرب السعودى الوطني الذى قاد الفريق القومى نحو النصر الكبير ولم يكن هذا النصر بالصدفة بل بناء على تخطيط علمى وبعد جهود مكثفة ومع هذا فاننا في السعودية ليست عندنا « عقدة الاجنبى » فنحن نعترف باننا دولة نامية تتطلع الى خبرات من سبقونا في مختلف المجالات ونحن مستعدون للاستفادة من اى خبرة اجنبية واذا كان مدربا الفريق الوطنى الاول وفريق منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة « الزيانى ومحمد الخراشي » من المدربين الوطنيين فان مدرب فريق الشباب تحت ٢٠ سنة الذى وصل الى الادوار النهائية لبطولة اسيا برازيلى .

لكننا في نفس الوقت نهتم بالمدربين الوطنيين ونعمل على اعدادهم وصقلهم وايفادهم الى بعثات في الخارج لاستكمال معلوماتهم .

× اكرر اننا لانزال في اول الطريق وان ماتم من نجاح هو بفضل الله ونعتقد جازمين ان المهمة اصعب حاليا لنحافظ على الفوز واننا يجب بالتالى ان نزيد من جهودنا .

× اعجبني قيام الشباب المصرى بترميم الاثار الاسلامية بالجهود الذاتية .

× من خلال « أخبار اليوم » اوجه شكرا علنيا خاصا الى جميع الاخوة الصحفيين في مصر والعالم العربى على ماكتبوا وهم يؤازرون الفرق القومية السعودية وهذه المؤازرة ليست غريبة فكلنا اشقاء .

والصحافة هي مرآة الرياضة العربية ويمكن للصحفيين ان يصنعوا الكثير في توجيه الشباب وحل مشاكلهم ونرجو ان نتمكن بالتنسيق مع الاخوان في المستقبل ونرجو ايضا ان تعطى الصحف ذاتها أهمية اكبر للاقسام الرياضية حتى تؤدى دورها الهام في تنشئة الشباب والرياضيين .

مع وكيل الرئاسة مدير الفريق الوطنى

وكان « لأخبار اليوم » لقاء اخر مع د . صالح ناصر وكيل الرئاسة العامة لرعاية الشباب والذى اوكل اليه منصب مدير الفريق القومى الوطنى الذى شارك في نهائيات كأس دول آسيا في سنغافورة وقد شمل الحديث مهمة الفريق والصعوبات التي واجهها ودور المدرب الوطنى خليل الزيانى والسياسة المستقبلة لكرة القدم السعودية على المستوى الدولى ونوجز الحديث فيما يلى :

× اوقعت القرعة السعودية في المجموعة الصعبة مع الكويت وكوريا الجنوبية وقطر وسوريا حتى انه اطلق عليها « المجموعة الحديدية » ، بينما ضمت المجموعة الاخرى الصين وايران والامارات والهند وسنغافورة .

تعرضت البعثة السعودية لحملة دعائية مضادة من شقين .. الشق الأول اننا فريق البترو دولار . وان اللاعب السعودى يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٢ ألف دولار وما الى ذلك من أمور خيالية .

والشق الثانى اننا نتعالى على وسائل الاعلام ونتهرب من لقاءات الصحفيين .

وعلى هذا الاساس توالى علينا ذلك الهجوم المغرض . وقد لجأنا الى اسلوب نظرية امتصاص الحملة . وركزنا على أمورنا الفنية واعداد الفريق ، ورغم اننا كنا أول بعثة وصلت الى سنغافورة ، فاننا كنا أخر من عقد مؤتمرا صحفيا .. وكان مركزا وقصيرا ..

قالوا عنا اننا لن نفلت من الهزيمة في لقاء كوريا الجنوبية ـ أول لقاءاتنا في الأدوار النهائية .. وان فوزنا عليها في تصفيات دورة لوس انجلوس الأوليمبية كان صدفه لن تتكرر ..

لم نابه لكل هذا وركزنا على التدريب أكثر من الدعاية التي خفت الى حد كبير بعد ان انتهت مباراتنا مع كوريا بالتعادل ١/١ .. ثم قل أمل كوريا بالتعادل السلبي مع الكويت ، بينما فازت السعودية على وسوريا ١/صفر ، التي فازت بدورها على كوريا ١/صفر .. وقضت على أملها ..

لم تكن المهمة سهلة بحال .. وكان الله معنا في أكثر من مباراة بعد ان كدنا نفقد الأمل فيها .. والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .. ففي مباراة كوريا لم نحرز هدف التعادل ـ برأس ماجد عبدالله ـ الا في الدقيقة الاخيرة . ثم استعاد الفريق الثقة بالفوز على سوريا .. بعدها قدم الفريق عرضا رائعا في مباراة قطر التي امتازت بالسرعة . وان انتهت بالتعادل .. بعدها قدم الفريق السعودى أجمل عروضه دفاعا وهجوما في مباراة الكويت التي وصفت بانها أقوى مباريات دورى المجموعة وانتهت بالفوز ١/صفر وتصدرت السعودية المركز الأول في المجموعة برصيد ٦ نقط . مقابل ٥ نقط أحرزها الكويت ثاني المجموعة . ودخلنا معا الدور قبل النهائى .

أما في المجموعة الاخرى فقد بدأت بهزيمة مفاجئة للصين ـ ٢/صفر من ايران ـ .. ثم فازت بعد ذلك في مبارياتها الثلاث بسهولة : ٢/صفر على سنغافورة . و ٣/صفر على الهند . و ٥/صفر على دولة الامارات العربية .. وبهذا احتلت الصين المركز الأول في المجموعة برصيد ٦ نقط وفارق أهداف ١٠/٢ .. وتبعتها ايران برصيد ٦ نقط وفارق أهداف ١/٦ .. حيث فازت على الامارات ٢/صفر ، ومع الهند سلبيا ومع سنغافورة ١/١ .

× في الدور قبل النهائي فازت السعودية على ايران بضربات نقطة الجزاء ٥/٤ ، بعد ان انتهى الوقتان الأصلى والاضافى بالتعادل ١/١ ..

وفازت الصين على الكويت ١/صفر .

× في مباراة المركز الثالث فازت الكويت على ايران ١/صفر .

(البقية ص ١١)

الاستاد الرياضى الدولى بالرياض

سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد مع منتخب الاشبال السعودى بطل آسيا في كرة القدم

الرعاية الشاملة ودعم الرياضة وراء احتكار بطولات الكرة الأسيوية



جانب من المدينة الرياضية الساحلية بجده ، ونفس المشروع منفذ بالدمام .

سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب

دكتور صالح بن ناصر
نائب رئيس رعاية الشباب

صناع النصر



خليل الزيانى
مدرب المنتخب السعودى

صالح النعيمة
كابتن المنتخب السعودى الاول

ماجد عبدالله
هداف المنتخب السعودى

نقط وحروف :

لا .. لرئاسة الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة .. لاتحاد الطائرة

الاستاذ الدكتور حسن حمدى .. رئيس جامعة القاهرة .. عالم نعتز بـه . ونذكر له تشجيعه الدائم للرياضة والرياضيين ، ولـه فى ذلك مفـاخر نـكون جاحدين إذا أنكرناها ، وإذا لم نرجه أن يواصلها ..

وليست رئاسة جامعة القاهرة ـ كبرى جامعات الشرق ـ هى كل مهام ا . د . حسن حمدى . فإنه يشغل ـ مشكورا ـ أكثر من عمل آخر .. ولعل ذلك كان من أسباب عدم توفيقه فى الانتخابات التى أجريت على مستوى الاطباء والأساتذة !!

والنشاط الحالى للاستاذ الدكتور حسن حمدى يشمل من الرياضة القدر الكافى .. فهو رئيس اتحاد الجامعات والمعاهد العليا الرياضى .. وهو منصب يحتاج وحده لجهود ضخمة لبعث النشاط الرياضى الجامعى من سباته الذى وضحت آثاره السيئة فى الدورات الجامعية الأخيرة فى عهد تولى ا . د . حمدى لمنصبه هذا ..

وهذا الاسبوع أضيف إلى مناصب ا . د . حمدى عضوية المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وهو منصب يحتاج فيه لنجاحه الذى ننشده أن يكثف من اهتمامه بالرياضة الجامعية ، حتى تلحق بالركب الرياضى العالمى الذى يشكل فيه الطلبة الجامعيون الركائز الاساسية فى الفرق القومية لمختلف الألعاب .. وقد رأينا ذلك فى دورة لوس انجلوس الاوليمبية وغيرها من الدورات العالمية ، حيث تعتمد هذه الفرق على جهود الكليات والجامعات اكثر مما تعتمد على جهود الأندية ..

بعد هذه الاضافة ـ عضوية المجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ أرى أن استمرار ا . د . حسن حمدى فى قبول رئاسته الفعلية لاتحاد الكرة الطائرة فى الانتخابات القادمة لمجلس الادارة لم يعد ذا موضوع .. ليس لوجود تعارض قانونى .. ولكن لوجود تعارض زمنى ..

ان يوم العمل عند ا . د . حسن حمدى ٢٤ ساعة على الاكثر .. ترى كم سيقضى منها فى عمله الاصلى فى الجامعة .. وفى ابحاثه العلمية وفى أعماله الجامعية الاضافية .. وفى الاتحاد الرياضى للجامعات .. وفى بحث موضوعات المجلس الاعلى للشباب والرياضة ؟ ..

ولو كانت رئاسة اتحاد الكرة الطائرة فى حاجة إلى خبرات وجهود ا . د . حمدى بالذات لايدناه وأزرناه وتمسكنا به رئيسا جديدا لاتحاد الكرة الطائرة .. لكن الواقع أن هذه اللعبة ثبتت أقدامها تماما ـ فنيا واداريا ـ ولم تعد فى حاجة الى دفعات « استثنائية » .. بل لعل تحقيق الارتفاع بمستواها الفنى أصبح يستلزم أن يكون كل تشكيل مجلس ادارة الاتحاد ممن يجمعون بين الناحيتين الفنية والادارية .. وهم والحمد لله كثيرون .. وأعتقد أن ا . د . حمدى ربما نعرف فيه من وطنية صادقة وحرص على الصالح العام ـ سيكون يدا معاونة للمجلس الجديد إذا طلب المعاونة .. خاصة وقد وضح أنه يحب الكرة الطائرة ..

هذا وانتهز الفرصة لاحنى رأسى تحية لوزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان الذى لم يكن يعرف أن هناك مرشحا متنسبا ـ ومن ابناء اللعبة ـ لرئاسة اتحاد كرة اليد حتى اعتذر عنها شاكرا من رشحوه ، وداعيا بالتوفيق لابناء اللعبة المرشحين ، وواعدا بان يكون فى خدمتهم .. يعنى خدمة مصر فى كل موقع .. ومن كل موقع ..

عبدالمجيد نعمان

الاتفاق يهزم الهلال ويفوز بكاس الملك فهد

فاز نادى الاتفاق بكاس الملك فهد بن عبد العزيز لكرة القدم بعد أن تغلب على نادى الهلال ٤/٣ بضربات نقطة الجزاء وكان الوقتان الأصلى والاضافى قد انتهيا بالتعادل ١/١ .

لاعب سلة سودانى حديث المدينة فى أمريكا !

ملنوت بول .. لاعب كرة سلة سودانى .. يدرس فى جامعة بريدجبورت بولاية كونكتيكات بالولايات المتحدة .. أصبح حديث المدينة ارتفاع قامته متران و ٢٩ سنتيمترا ، وطول ذراعيه يمكنانه من وضع الكرة فى السلة دون حاجة إلى أى وثب (ارتفاع السلة ٣,٠٥ متر) .. عيب ملنوت الوحيد أنه نحيل جدا .. وزنه ٨٦ كيلو جراما فقط وهو لا يتناسب مع طوله وقد أعدت له الجامعة نظام تغذية لزيادة وزنه .. يقول ملنوت أن طوله يعتبر عاديا فى قبيلة دينكا السودانية التى ينتمى إليها .

البرازيل تستعيد زيكو من ايطاليا

أعلن أمس فى ريودى جانيرو . بالبرازيل أن مجموعة من رجال الأعمال يعملون على جمع ٢,٥ مليون دولار لاسترداد زيكو (٣٢ سنة) نجم البرازيل وهدافها من نادى اودينيزى الايطالى الذى يلعب له حاليا يلعب لنادى فلامنجو .

اليوم آخر مران للأهلى قبل لقاء المرسى غدا .. فى تونس

السايس : لا استهانة بالفريق التونسى .. بل جدية من البداية

رسالة تونس : ابراهيم ربيع

يؤدى فريق الأهلى صباح اليوم آخر مران له استعدادا للقاء مستقبل المرسى التونسى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غدا ، الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة ، باستاد الشاذلى زوتين فى لقاء الذهاب لدور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الكئوس .

يبدأ المران الساعة الحادية عشرة بملعب المرسى ويستمر ساعة ويشمل : تدريبات التسخين وتدريبات على الكرات الثابتة .. ثم يلقى الكابتن محمود السايس المدير الفنى للفريق محاضرة على اللاعبين مساء اليوم بفندق « انترناشيونال » الذى تقيم به البعثة . تتضمن الجانب النظرى للخطة وآخر التعليمات الخاصة بنقط القوة والضعف فى الفريق المنافس .

هذا وقد أدى الفريق أمس مرانا باستاد المرسى استغرق ساعة ونصف الساعة . واشتمل على تدريبات اللياقة وتدريب على الكرات الثابتة . ثم انتهى « بتقسيمة » بين فريقين .. ويؤكد أطباء الأهلى والمدرب أن اصابة ربيع ياسين بالعضلة الضامة بأعلى الفخذ لن تمنعه من الاشتراك فى المباراة وسوف يتم شفاؤه اليوم على أقصى تقدير .. وكان مقررا حتى صباح أمس ان يحضر أحمد ماهر تدريب فريق المرسى ، بملعبه ، قبل مران الاهلى ، للتعرف على آخر موقف للفريق التونسى . أما بالنسبة لاذاعة المباراة فمازال الوضع كما هو .. حيث ينقلها تليفزيون تونس على الهواء مباشرة ، وينقلها القمر الصناعى الى التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة اذا لم يكن مشغولا ، أو تسجل وينقلها بعد نهايتها مباشرة إذا كان مشغولا .

هذا وقد استقر محمود السايس على التشكيل الذى يبدأ به المباراة ـ الا اذا وجدت ظروف تدعو للتغيير ـ وهو : اكرامى ـ حمدى أبو راضى ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين ـ علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى ومحمد عامر ـ مصطفى عبده وزكريا ناصف وشريف عبدالمنعم .

أما فريق المرسى فيضم : محمد طاهر الفرجاوى ، الحارس الاحتياطى لمنتخب تونس ، ـ محمد القصرى عضو بالمنتخب ، والقيتوبى ، ومحمد على المحجوبى ، عضو المنتخب التونسى للناشئين ، . وعمر الجبالى ، عضو سابق بالمنتخب التونسى الذى اشترك فى نهائيات كاس العالم بالارجنتين ، ـ المعروفى والجحيمى والوافى ـ القسطلى وسمير بن مسعود ، عضو بمنتخب تونس وهداف المرسى ، والمرزوقى :

وفى لقاء سريع مع محمود السايس قال :

معنويات اللاعبين مرتفعة جدا والجميع مصممون على تشريف الكرة المصرية .. سألعب بطريقة ٢/٣/٤ مع الهجوم من بداية المباراة .. ساعتبر الفريق التونسى قويا جدا حتى لو كان عكس ذلك .. الاشاعات التى ترددت عن ضعف الفريق التونسى خطيرة جدا لانها مخالفة للواقع الذى رأيته بنفسى . ففريق يضم أربعة لاعبين بالمنتخب وأحرز الكأس ٣ مرات لا يمكن ان يكون ضعيفا كما يدعون ..

مدرب المرسى :

نحن ندرك قيمة الأهلى

نشرت جريدة « الاعلام » ، التى تصدر باللغتين العربية والفرنسية يومى الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع موضوعا عن لقاء الاهلى والمرسى غطى صفحة كاملة .. اشتمل الموضوع على حديث لمدرب المرسى الفرنسى ، جان كلود لاريو ، الذى قال ان الرصيد البشرى للمرسى طيب ، ولكن هناك نقط ضعف ونقائص ساعمل على ازالتها .. وعن لقاء الاهلى قال نحن ندرك قيمة المنافس الذى يفوقنا فى العديد من المستويات . فهو فريق محترف .. لذلك فان سلاحنا الوحيد الذى سنواجهه به هو عزيمة اللاعبين .

وفى جريده الصباح اليومية التى صدرت صباح أمس حديث مع محمد الطاهر الفرجاوى حارس مرمى مستقبل المرسى ، عضو المنتخب التونسى ، الذى قال : بعد فوزنا على صفاقس ارتفعت معنوياتنا أكثر وأكثر ومن هنا كثفنا المران وسعينا الى تدارك بعض النقائص وأعتقد اننا مستعدون كاحسن ما يكون لمقابلة الأهلى .. ورغم ذلك ستكون المباراة صعبة لان الأهلى من أبرز الأندية العربية والافريقية على الاطلاق ، وسوف نحاول ان نمثل الكرة التونسية أحسن تمثيل ومصممون على الفوز فى تونس .. وبهذه المناسبة أناشد الأحباء شد أزرنا فى هذه الفترة الحرجة التى تتطلب تضافر جهود الجميع لبلوغ الهدف المنشود .

بيبو وأبو زيد لن يكونا فى الموعد

وكانت جريدة « الصباح » قد نشرت أمس الأول مقالا عن لقاء الأهلى ومستقبل المرسى .. تحت عنوان « مستقبل المرسى يستعد لملاقاة الأهلى .. الخطيب وأبو زيد متوعسان بارزان » . ذكر الكاتب ان نادى المرسى دخل فى معسكر اعداد منذ بداية هذا الاسبوع باشراف مدربه ، جان كلود لاريو ، الذى كثف من تدريباته أملا فى تدارك بعض نقط الضعف فى الفريق واعداد عناصره للقاء الغد مع الأهلى القاهرى .

وقد أفردت الجريدة حديثا مع مصطفى عبده كابتن الاهلى تحت عنوان ـ على لسان مصطفى عبده ـ « نطمح إلى التتويج للمرة الثالثة .. مستوى الكرة تحسن كثيرا فى مصر .. أرشح مصر وتونس لبلوغ المكسيك » .

قال المحرر ان اللقاءات الدولية تتوالى على ملاعب تونس .. فبعد فرحة الأحد الماضى بالوصول الى الدور الثالث لتصفيات كاس العالم ، سيكون هواة اللعبة الشعبية هذا الأحد على موعد بين المرسى والأهلى ..

وأضاف مصطفى عبده ان الأهلى جاهز للدفاع عن نفسه فى هذه المباراة وانه حضر الى تونس قبل اللقاء بعدة أيام حتى يتدرب أكثر . ثم تحدث عن الكرة المصرية والكرة التونسية وقال ان الكرة المصرية فى تحسن وان الكرة التونسية معروفة فى مصر .. ورغم ان المرسى فى ذيل القائمة فى الدورى التونسى الا أنه يمكن ان يقول كلمته يوم الأحد لأن كرة القدم لا تخضع للمقاييس ..

الجمهور يهتم بالأهلى أكثر من المرسى

وعن اهتمامات الجمهور التونسى بالمباراة قال صلاح معاوية رئيس تحرير صحيفة « لابرس » اليومية ـ فى مقابلة شخصية ـ ان الجمهور لا يهتم بالمباراة بقدر اهتمامه بمشاهدة الأهلى الذى يعرف عنه الكثير .. وهناك شعور عام لدى الجمهور بان فريق المرسى لا يتوقع له الخروج بنتيجة معقولة مع الأهلى وإذا حقق التعادل فيعتبر ذلك انجازا كبيرا . وأضاف ان الجمهور التونسى عموما لا يقبل على مباريات الأندية بقدر اقباله على مباريات الفريق القومى .

ملعب جيد

وملعب ستاد الشاذلى زوتين الذى تقام عليه المباراة يتسع لـ ٣٥ ألف متفرج وأرضه جيدة يغطيها « نجيل » كثيف .. والطقس فى تونس ربيعى أقرب الى طقس القاهرة فى بداية الصيف

هذا ولم يعرف حتى أمس موعد وصول طاقم الحكام الجزائرى .. وفضل الاتحاد التونسى عدم ابلاغ أسمائهم إلى بعثة الأهلى بدعوى انها يمكن ان تتغير . وكانت المعلومات المبدئية التى علمت بها بعثة الأهلى ان الطاقم يتكون من : لاكارن بلعيد ومحمد حنصل ومحجوب رشيدة .. ويراقبها عبد المجيد بوشويشتر من ليبيا .

تعليمات للاعبى الأهلى : الحذر وعدم الاستهتار

هذا وتحرص ادارة بعثة الأهلى على تكرار تحذير اللاعبين على عدم الاستهتار بالمنافس وعدم الاهتمام بالشائعات التى قد تضر بالفريق والتى تقول ان الفريق التونسى ضعيف . ويقيم اللاعبون بالفندق اقامة دائمة ولا يسمح لأحدهم بالخروج إلا للمران فقط .

هذا وقد وصلت الساعة السابعة مساء أول أمس على طائرة الخطوط التونسية مجموعة من مشجعى الاهلى فى مصر . وسوف يقيمون بمدينة « سوسة » على بعد ١٤٥ كيلو مترا من العاصمة

اكرامى

مصطفى عبده

علاء ميهوب

فى بطولة افريقيا لتنس الطاولة :

نيجيريا تؤكد تفوقها الواضح وخبرتها الدولية ولاعبو مصر تنقصهم اللياقة وضربات الارسال

كتب علاء صادق :

جاءت نتيجة بطولة افريقيا السابعة لتنس الطاولة والتى اقيمت بالاسكندرية من ١٥ الى ٢٤ فبراير معبرة تماما عن فارق المستوى بين نيجيريا ومصر حيث فازت نيجيريا بعشر ميداليات ذهبية من احدى عشرة ميدالية بينما اكتفت مصر بذهبية واحدة فى بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة التى فازت بها نيبال مشرف لاعبة الأهلى الصاعدة .

وقد اتسع الفارق هذه المرة حيث هبط فريق مصر للسيدات للمركز الثالث بعد نيجيريا وغانا ولم يصل اى لاعب مصرى فى بطولة فردى الرجال الى دور الاربعة حيث خرج علاء مشرف ، أمل مصر ، فى دور الثمانية على يد بانكولى ثانى البطولة .

القرعة ظالمة :

والغريب ان عملية القرعة التى سبقت بطولات الفردى والزوجى ظلمت مصر كثيرا وجاملت نيجيريا الى حد بعيد حيث وزعت لاعبى نيجيريا فى اماكن لاتسمح بمواجهة مشتركة بينهم الا فى الادوار النهائية وبالفعل وصل كل اللاعبين النيجيريين الستة الذين اشتركوا فى بطولة فردى الرجال الى دور الثمانية .

بينما وضعت قرعة الناشئين تحت ١٧ سنة لاعبى مصر المرشحين يوسف ربيع وشريف الساكت فى مجموعة واحدة مع نيبولا النيجيرى الذى فاز بالبطولة .

وفى بطولة فردى السيدات أوقعت القرعة مايسه صادق لاعبة مصر الثانية مع اولابى كوير النيجيرية فى دور الستة عشر فخرجت مبكرا .

الاحتكاك .. الاحتكاك

وبدا واضحا خلال البطولة ان لاعبى مصر ولاعباتها يفتقدون تماما عنصر « خبرة المباريات الدولية » وهو عنصر هام فى رياضة تنس الطاولة ولا يكتسب الا من خلال الاحتكاك الدولى المتكرر .

وقد ظهر اثر هذا العامل السلبى على لاعبى مصر فى مباريات علاء مشرف وموسى النيجيرى .. ثم جيهان واوف لاعبة غانا ثم مثال وشيلتو لاعبة نيجيريا حيث تقدم المصريون فى المباريات الثلاثة حتى الشوط الحاسم والاخير ووصلت النتيجة الى ٢٠/٢٠ وفى كل مرة خسر الجانب المصرى المباراة بفارق الخبرة .

هذا ولا تزال ضربات الارسال من حيث طريقة تنفيذها او استقبالها نقطة ضعف خطيرة لدى لاعبى مصر وكثيرا ماتفوق عليهم المنافسون من خلال ضربات الارسال وكل لاعب مصرى لا يجيد الا طريقة واحدة لتنفيذ ضربات ارساله مما يسهل من مهمة منافسه فى مواجهته .

اللياقة الناقصة :

وكان لنقص اللياقة البدنية اثره على كل اللاعبين المصريين باستثناء اشرف عبد الفتاح انهم جميعا يحتاجون الى جرعات زائدة من تدريبات اللياقة خاصة جيهان نصير التى تمتلك المهارة الفنية العالية والقدرات الهجومية السليمة ولكن لياقتها البدنية هابطة جدا .

وقد أكد موسى اتانشى الفائز بالبطولة وثانى احسن لاعبى العالم فى بطولة الاساتذة الاخيرة فى حديثه « لأخبار الرياضة » ان لاعبى مصر يمتلكون مهارات طيبة ولديهم استعداد ممتاز للوصول الى مستوى دولى بارز ولكن اللياقة البدنية الناقصة لاتمكنهم من رد الألعاب السريعة التى تعتمد بالدرجة الاولى على سرعة رد الفعل .

هذا وقد فاز موسى فى جميع مبارياته التى لعبها فى بطولة الفرق او فردى الرجال ولم يخسر الا شوطا واحدا امام علاء مشرف ثم شوطا امام مواطنه اديمو واخر امام بانكولى فى النهائى .

وقد حرص موسى فى كل لقاءاته على تقديم العروض الجميلة ليمتع الجماهير التى شجعته بحرارة ولجأ الى التأخر لمسافة بعيدة عن الطاولة وممارسة الطابع الهجومى بالضربات اللولبية الساحقة بعيدة المدى .

السقا يخرج من بطولة مصر الدولية للتنس

خرج طارق السقا من بطولة مصر الدولية للتنس بعد هزيمته فى دور الثمانية امس امام الان الاسترالى ٦/صفر و ٦/٢ و ٦/٢ بعد مباراة كافح فيها السقا بشرف امام منافسه القوى المصنف رقم ٦٥ فى العالم .

وفى بداية المباراة تفوق اللاعب الاسترالى فى ضربات الارسال القوية واجادة توقيت التقدم على الشبكة للهجوم الخاطف بينما اضاع السقا كثيرا من الكرات السهلة فخسر اشواط المجموعة الاولى الستة على التوالى .. وفى المجموعة الثانية كان لتشجيع اكثر من الف متفرج شهدوا المباراة اثره فى رفع الروح المعنوية للسقا فرد اعتباره . وفاز بالمجموعة ٦/٢ وفى المجموعة الثالثة الفاصلة تقدم الاسترالى ٢/صفر ثم انتزع السقا شوطا ليضيق الفارق الى ١/٢ .. ولكنه اتسع ثانية الى ١/٣ وفاز السقا بالشوط الخامس ليقترب ثانية ٢/٣ بعدها فاز الان بالاشواط الثلاثة الباقية ليفوز بالمجموعة والمباراة ..

كما فاز اسر اريس الاسبانى على التر الالمانى ٦/٢ و ٢/٦ و ٦/١ .

الرياضة فى السعودية تعيش أسعد الأوقات

« بقية المنشور ص ١٠ »

المباراة النهائية :

× فى المباراة النهائية مع الصين ، تألق كل لاعبى السعودية دون استثناء وقدموا عرضا قويا يليق بمباراة قمة الكرة الآسيوية .. تميزت بالسرعة رغم ابتلال الأرض .. وأحرز شايع النفيسة الهدف الأول للسعودية فى الدقيقة ١١ من الشوط الأول بقذيفة « على الطاير » داخل الزاوية اليمنى .. وبعد الهدف ضاعف فريق الصين من الهجوم بكل قوته لكن مدافعى السعودية صمدوا تماما وأفسدوا كل الهجمات ..

وفى الدقيقة الثانية من بداية الشوط الثانى تلقى ماجد عبدالله ـ المارد الاسمر ـ الكرة من منتصف ملعب الصين وشق طريقه بها عراوغا كل من صادفه ، ثم سدد كرة « خبيثة » فى الزاوية اليسرى . بينما ارتمى الحارس فى اليمنى .. وكان ماجد قد أحرز هدفا مماثلا فى مرمى نادى هامبورج الالمانى مع منتخب الخليج .. وكان عين الحسود أصابت ماجد بعد هدفه الجميل فاصيب بتمزق عضلى فى الفخذ اليسرى ، فلم يستطع اتمام المباراة ، وحل محله الجار الله .. واستبسل أسود الجزيرة . واحتفظوا بفوزهم الكبير ..

ويضيف د . صالح بن ناصر :

× كنا فى سنغافورة نشعر بوجيف قلوب السعوديين بل كل العرب معنا .. وكان لمكالمة جلالة الملك فهد التليفونية الى ورسالته للاعبين فعل السحر فى نفوسهم فلم يبخل أحدهم بجهد كان يمكن بذله .. كما كانت مكالمة جلالته بعد المباراة مباشرة للتهنئة بالفوز الكبير تأكيدا لمتابعته الكريمة ورعايته السامية للرياضة وكل الرياضيين .. ثم كان استقبال جلالته للاعبين بعد العودة ، حيث أسبغ عليهم من نصائحه وتوجيهاته وكرمه .. وكان هذا حافزا معنويا للاعبى الكرة الآخرين للاجادة ومواصلة الانتصارات التى رفعت رأس السعودية وكل الدول العربية الشقيقة .

× الواقع ان المدرب الوطنى خليل الزيانى تولى مهمته مع الفريق القومى الأول فى وقت عصيب .. ولاشك ان المدرب الوطنى ـ حين تتساوى الكفاءات الفنية ـ هو الأفضل ، ذلك ان عملية توصيل معلومات للاعب تكون أدق ، بالاضافة الى معرفته بنفسية اللاعبين وكيفية التعامل مع كل منهم .. وقد استطاع الزيانى ان يحل ـ بنجاح ـ أكثر من مشكلة .. وقد حقق بنفس النجاح زميله محمد الخراشى مدرب الفريق القومى للناشئين تحت ١٦ سنة ويعاونه راشد .. ونحن نركز حاليا على برنامج تهيئة المدربين وتأهيلهم بالدراسات فى الداخل والخارج ..

× اثناء المباراة النهائية مع الصين كان يجلس بجوارى عبدالرحمن السفير السعودى فى سنغافورة .. والسفير المصرى وقد كان متفائلا جدا ، وقال لى قبل المباراة انا سنفوز ٣/صفر .. وقلت له : كفاية ١/صفر .. ثم جاءت النتيجة ـ ٢/صفر ـ مرضية لنا جميعا .

× سنبذل كل جهدنا للاحتفاظ بهذه الانتصارات ونزيد عليها .. ونسال الله التوفيق .. ونحن نعد للمستقبل : ٣٥ لاعبا تحت ٢٠ سنة ، و ٥٥ ناشئا تحت ١٦ سنة .

× من أفضال الزيانى انه أعطى الفرصة لكل من محيسن جمعان (تحت ١٨ سنة) وكان زاجالو قد اختاره للفريق لكنه لم يبرح فى عهده دكة الاحتياطيين .. كما انه استعان بدعيع حارس المرمى الذى اختير أحسن حارس فى الأدوار النهائية بسنغافورة ، بينما لم يفكر زاجالو فى ضمه ..

الشباب تحت ٢٠ فى نهائيات آسيا

وبعد أيام من أفراح الفوز بكاس دول آسيا للكبار حققت السعودية نصرا آخر هو الفوز بالمركز الاول فى المجموعة الأولى فى التصفيات التى أقيمت فى الدمام ، وقد ضمت مع السعودية : البحرين وسوريا وقطر وباكستان .. تعادلت السعودية مع البحرين سلبيا ، وفازت على سوريا وقطر وباكستان ١/صفر و ١/٢ و ١/٤ على الترتيب .. واحتلت البحرين المركز الثانى ..

وفى الدور الثانى فازت السعودية على الامارات أول المجموعة الثانية ٣/٥ بضربات نقطة الجزاء بعد التعادل فى الوقت الأصلى ١/١ .. بينما فازت الكويت ثانى المجموعة الثانية ٢/صفر على البحرين ثانى المجموعة الأولى ..

بهذا تلتقى السعودية والامارات مع الصين وتايلاند أول وثانى مجموعة جنوب شرقى آسيا فى الادوار النهائية للبطولة التى تقام فى أبو ظبى يوم ١٥ مارس .. وأمل السعودية كبير فى تحقيق فوز جديد ان شاء الله ..

ناشئو السعودية أبطال دول آسيا تحت ١٦

ويوم ١٠ فبراير الماضى غمرت الكرة السعودية فرحة أخرى ، هى فوز الفريق القومى السعودى ببطولة دول آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة وكان قد فاز بالمركز الاول فى المجموعة الثانية من التصفيات التى أقيمت بين ١٤ و ١٩ سبتمبر ١٩٨٤ فى الرياض ، بالفوز على الامارات ١/٢ ، ثم التعادل مع اليمن الديمقراطية سلبيا ، ومع سوريا ١/١ .. بينما احتلت اليمن المركز الثانى (بفارق الاهداف) بالفوز ١/٣ على سوريا والتعادل ٢/٢ مع الامارات . ومع السعودية سلبا .

أما فى الادوار النهائية التى أقيمت فى الدوحة بين ١ و ١٠ فبراير الماضى فقد لقى الفريق السعودى هزيمة مفاجئة فى أولى مبارياته وكانت ٣/١ من قطر . بعدها فاز على اليابان ٣/صفر ، بينما فازت قطر على اليابان ٢/صفر . واحتلت المركز الأول فى المجموعة ..

بينما تصدرت تايلاند المركز الاول فى المجموعة الثانية بالتعادل ٢/٢ مع اليمن الجنوبية و ١/١ مع الصين ثم فازت ١/صفر على العراق التى احتلت المركز الثانى بالفوز على كل من الصين واليمن ١/صفر ..

وفى الدور قبل النهائى فازت السعودية على تايلاند ١/صفر .. وقطر على العراق ١/صفر ..

ثم كانت الموقعة النهائية بين السعودية وقطر يوم ١٠ فبراير ، وفيها استرد الفريق السعودى الاعتبار بالفوز بضربات نقطة الجزاء ٣/٤ بعد ان انتهى الوقت الأصلى بالتعادل السلبى ..

والأهلى السعودى بطل أبطال الخليج

وقد شهد فبراير فوزا جديدا للكرة السعودية .. لكن على مستوى الأندية ، حيث نجح النادى الاهلى ، أبطال الاخضر والابيض ، فى الفوز بكاس الاندية أبطال دول الخليج العربى بعد أن تغلب فى المباراة النهائية التى اقيمت فى أبو ظبى ١/٢ على النادى العربى الكويتى .. وتحولت جدة الى مهرجان فى استقبال ابنائها الابطال الذين نجحوا فى الاحتفاظ بالكاس التى كان نادى الاتفاق السعودى قد فاز بها فى العام الماضى ..

× × ×

هذه صورة سريعة للرياضة السعودية بصفة عامة .. وهى صورة مشرفة لاشك .. لقد هيأت الدولة لابنائها الرياضيين أكثر مما هيأت اى دولة أخرى ـ شرقية أو غربية ـ .. ورصدت للرياضة والشباب ميزانية تزيد على كل ميزانية بعض الدول .. وأحسنت انفاق ما رصدت فى اقامة المنشآت الممتازة ـ عددا وعدة ـ ووفرت للعاملين فى الرياضة وممارسيها كل ما يشجعهم على التفرغ لرياضتهم فى جو مريح من كل الوجوه .. فكانت النتائج الطيبة التى رفعت رأس المملكة السعودية وكل الأمة العربية .. بتوفيق من الله وفضله .. والى الامام دائما ..

بعثة الأهلى للطائرة فى إيطاليا اليوم استعدادا للبطولة الأفريقية الرابعة بتونس

كتب جمال الزهيرى :

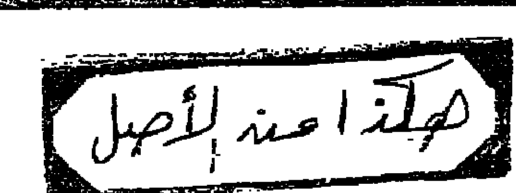
تغادر القاهرة فى التاسعة صباح اليوم بعثة النادى الاهلى للكرة الطائرة فى طريقها إلى إيطاليا لاقامة معسكر تدريبى استعدادا للاشتراك فى بطولة أفريقيا الرابعة لابطال الدورى العام التى تقام بتونس من ١٩ إلى ٢٣ مارس وينظمها نادى صفاقس التونسى يستمر المعسكر حتى ١٦ مارس ، ثم تتجه البعثة مباشرة إلى تونس للاشتراك فى البطولة .

يمثل مصر فى البطولة فريقان : النادى الأهلى باعتباره بطل الدورى العام فى الموسم الماضى . ونادى الزمالك بصفته حامل لقب بطولة أفريقيا الثالثة .

تضم بعثة الاهلى : عادل هيكل رئيسا .. والعقيد عمرو علوانى مديرا للفريق وطبيبا مرافقا .. والمقدم مجدى عبد المنعم إداريا .. وهشام بدراوى مدربا .. ووجيه حمدى مساعدا للمدرب . بالاضافة إلى ١٤ لاعبا : محمود فرج ، وخالد الشموتى ، وايهاب فخر الدين ، وأيمن فخر الدين ، وشعبان خليفة ، وأحمد زكريا ، ومدحت كمال ، وجمعة عبد الحميد ، وطارق فريد ، وأحمد الشموتى ، ومحمد على شعراوى ، ورضا سيد ، أحمد الغزالى ، وممدوح اسماعيل ، ورنج رنج لوال اللاعب السودانى .

استعد النادى الأهلى استعدادا مكثفا لخوض البطولة ، ونجح فى تخطى العقبة الأولى بفوزه بتصفيات المنطقة الخامسة الأفريقية التى نظمها مؤخرا بعد تغلبه بسهولة على منافسيه مارشال ، الاثيوبى و ، ترانسبورت بتاليون ، الكينى ٣/صفر . بعدها واصل الفريق استعداده للبطولة بالتدريب اليومى على فترتين صباحية : بملاعب النادى الأهلى ومسائية بملاعب جامعة القاهرة حتى موعد السفر إلى إيطاليا .

يقول هشام بدراوى مدرب الفريق عن المعسكر الخارجى للفريق : لقد اتفقنا بالفعل على حجز الصالة المغلقة بميلانو لنجرى عليها تدريباتنا لمدة ٤ ساعات يوميا . كما اتفقنا مع إحدى الشركات الايطالية على تنظيم ٤ أو ٥ مباريات مع الفرق الفائزة ببطولات المناطق المجاورة لميلانو . وقد لجأنا إلى فكرة اقامة المعسكر الخارجى بسبب عدم وجود العدد أو النوعية الملائمة من الفرق المصرية التى تصلح ليستعد معها الأهلى لهذه البطولة الهامة باستثناء نادى الزمالك المعروف بقوته أما عن لاعبينا فهم والحمد لله بحالة طيبة بدنيا وصحيا ومهاريا وعلى أتم الاستعداد لاستعادة اللقب بإذن الله .



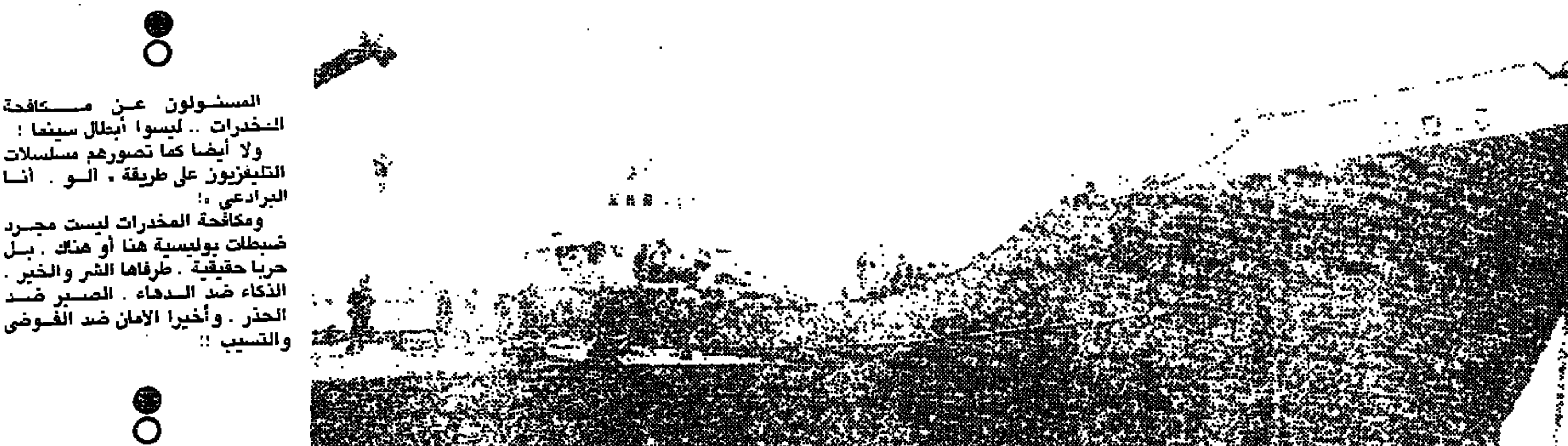


يقدمها
محمود صلاح

قصة ضبط ٥ أطنان مخدرات :
الذين « حرقوا » ٢٥ مليون جنيه !
لماذا منعوا الضباط من مغادرة غرف النوم ؟

المسئولون عن مكافحة المخدرات .. ليسوا أبطال سينما ! ولا أيضا كما تصورهم مسلسلات التليفزيون على طريقة « الو . أنا البرادعي »!

ومكافحة المخدرات ليست مجرد ضبطات بوليسية هنا أو هناك . بل حربا حقيقية . طرفاها الشر والخير . الذكاء ضد الدهاء . الصبر ضد الحذر . وأخيرا الامان ضد الفوضى والتسيب !!





حشيش وأفيون فى مخزن وقود السفينة ماريو !
● القبطان الهندى .. ورحلة لشراء بطاطس للتمويه !

فى مكان مجهول كان اللقاء !

رجل غامض يجلس الى منضدة . وأمامه رجل تعدى الاربعينات . كان الأول خائفا متوجسا ينظر حوله فى قلق . وكان الثانى هادئا واثقا . يطمئنه بابتسامة وادعة لطيفة . تحدث فزال خوفه وبدأ يتكلم . وبدأت القصة !

الرجل الهادىء المبتسم فى براءة . يصعب أن يصدق أحد أنه رجل شرطة ! وجهه لا يحمل آثار المغامرات العنيفة التى خاضها . البذلة الرياضية التى يرتديها دائما . لا تكشف « المسدس سريع الطلقات » الذى يختبىء تحت ابطه . حتى سيارته الفارهة الناعمة . لا يصدق أحد أن بداخلها شبكة لاسلكى كاملة تربطه بكل انحاء مصر !

رتبته بين رجال الشرطة : عميد
إسمه . السيد غيث
وظيفته . مدير الشئون الخارجية

فى ادارة مكافحة المخدرات .

والشىء الذى يتميز به هذا الرجل . هو الرصيد الضخم من العملاء السريين الذين يتعامل معهم . بعضهم ناس عاديين طبعا . جرسونات . أطباء . عاملات فى صالونات « الكوافير » .. بعضهم له وظائف غريبة . وبعضهم بالقطع من رجال العصابات ومهربى المخدرات !

وكانت المعلومات التى تلقاها العميد السيد غيث فى تلك الليلة معلومات من « النوع الثقيل » . إنها معلومات عن اتفاق سرى تم بين مجموعة من تجار المخدرات فى مصر وبين اثنين من كبار مهربى المخدرات اللبنانيين عن توريد صفقة ضخمة من الحشيش حوالى خمسة أطنان يصل ثمنها الى ٢٥ مليون جنيه .

أما كيف ومتى تتم الصفقة .. تلك كانت قصة أخرى !

حيلة مبتكرة !

المعلومات الآن على مكتب اللواء رياض هاشم مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات . وهو رجل شرطة محنك . قدرته على المناورة غريبة . على سبيل المثال هو أبيض البشرة . لكنه يستطيع أن يتحدث بلغة السودانيين والنوبيين بطلاقة غريبة . فقد تعلم فى مدارس السودان ! ومكافحة المخدرات ليست غريبة عليه . فتجار المخدرات الذين يقضون الآن عقوبة المؤبد فى السجون . يعرفه كثير منهم . بل إنه الذى أوقعهم شخصيا عندما كان يدير مكتب مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة منذ سنوات !.

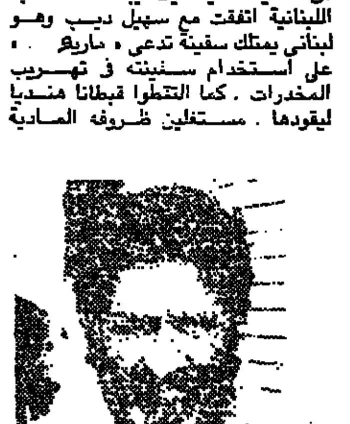
ويكلف مدير الادارة العميد محمد عباس مدير العمليات بمتابعة القصة والاشتراك مع العميد السيد غيث فى تأكيد المعلومات . وينصرف الرجلان معا الى خارج الادارة . يركبان سيارة واحدة يجوبان بها شوارع القاهرة . يتحدث الرجلان بحرية حينما يكونان معا . يدرسان تفاصيل الصفقه . واحد منهما يتخيل نفسه العصابة المصرية . والثانى يضع نفسه مكان العصابة اللبنانية . ويضعان الاحتمالات . ماذا سيفعل هؤلاء . وكيف سيفكر الاخرون ؟! ما هى أخف وسيلة لدخول الشحنة الى البلاد ؟.

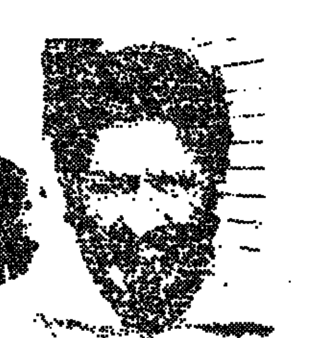
العميد محمد عباس مدير العمليات يرى أنه بعد الضربات التى وجهتها الادارة وقوات حرس الحدود لعصابات التهرب . والتى أسفرت خلال الشهور الثلاثة الماضية عن كشف مخططاتهم وضبط ما يزيد عن ٢٠ طنا من الحشيش . ان المعلومات عن الصفقة القادمة لابد أن تكون حقيقية . فقد ارتفع ثمن الحشيش فى أوساط المدمنين . كان سعر الكيلو منذ شهور حوالى ٣ آلاف جنيه . ووصل الى ٧ آلاف جنيه لقلة المعروض ! وهكذا فان تجار المخدرات لابد ان يحاولوا بتعويض خسائرهم من ناحية وتحقيق ارباح خيالية غير مشروعة من ناحية أخرى . لكنهم سيلجأون هذه المرة الى أقصى انواع الخداع حتى لا تقع الشحنة فى ايدى رجال المكافحة اذن يجب أن نتوقع لجوءهم الى حيلة مبتكرة !.

قبطان .. هندى !

تحريات أخرى للعميد مصطفى الكاشف يضعها أمام اللواء حسنى عبدالعظيم وكيل ادارة مكافحة المخدرات : أعضاء العصابة اللبنانيون هم احمد أسعد خير وسهيل ديب ورياض زعيتر . أما المصريون فهم سالم صالح محمد عبدالله مهرب المخدرات المعروف بسيناء والسويس ومحمد راغب حسين الشناوى وعبدالملك اسليم شريف وهو من أهالى بئر العبد .

والتقط العميد مجدى حسين خيطا أخر : هناك مندوب سودانى الجنسية هو الذى سيقوم بدور حلقة الوصل بين العصابتين بل انه سيسافر بنفسه الى لبنان للاشراف على نقل الشحنة ثم العودة معها على ظهر السفينة . حتى يرشد السفينة الى مكان تسليم الشحنة .


بحار هندى فى طاقم السفينة


مندوب العصابة سودانى الجنسية

مصدر سرى فى الخارج يتحدث تليفونيا الى العميد السيد غيث ليبلغه : العصابة اللبنانية اتفقت مع سهيل ديب وهو لبنانى يمتلك سفينة تدعى « ماريو » على استخدام سفينته فى تهريب المخدرات . كما التقطوا قبطانا هنديا ليقودها . مستغلين ظروفه المادية السيئة . حيث انه تزوج من شهور ويحتاج الى النقود واتفقوا معه على نقل المخدرات مقابل ١٥٠ ألف دولار .

وكان لابد ان يلجأ المهربون الى محاولة « لجس نبض » اجراءات رجال المكافحة . ومن ناحية اخرى ليطمئنوا الى أن العملية ستتم بسلام . فقرروا أن تحضر السفينة فى رحلة « استطلاعية »! وبالفعل قام القبطان الهندى جورديب سنجاه برحلة من لبنان الى خليج العقبة ثم عاد فى نفس الطريق الى الاسكندرية حيث توقف لشحن كمية من البطاطس . وعاد مرة أخرى الى لبنان ليؤكد لأفراد العصابة الطريق أمان !

لكن القبطان الهندى لم يكن يعلم أن عيون رجال مكافحة المخدرات كانت تراقب سفينته فى كل لحظة من لحظات تواجدها فى المياه المصرية . وأن مجموعة « البمبوطية » الذين كانوا يتجولون فى لنشات صغيرة بجوار سفينته على طول قناة السويس . كانوا مجموعة من ضباط مكافحة المخدرات فى ملابس البمبوطية يقودهم العميد عصام الترساوى !

خداع .. مضاد !

وكانت اللعبة الذكية التى قام بها رجال مكافحة المخدرات هى أنهم – من بعيد – سهلوا كل اجراءات مرور السفينة فى رحلتها الاستطلاعية حتى تطمئن العصابة تماما . لكن المشكلة بقيت : كيف سيتم اخفاء المخدرات . خاصة وأن السفينة فى مظهرها كانت عادية ؟.

وكانت المشكلة الثانية أو الحركة التالية بتعبير رجال المباحث هى أن يقوموا بدورهم فى التمويه على العصابة وخاصة المصريين . لانهم يعلمون أن العصابات تضع عيونا تراقب من بعيد تحركات رجال المباحث . وهكذا فان كل شىء سار عاديا بتوجيهات من اللواء رياض هاشم . الضباط ينصرفون الى منازلهم فى المواعيد الرسمية الأجازات عادية بل وحتى داخل المكاتب كانت احاديث الضباط تتطرق الى كل شىء . ما عدا شيئا واحدا : العملية القادمة !

لكن النشاط دب فجأة دون أن يظهر ذلك على السطح !

فقد جاءت معلومة صغيرة من الخارج . تقول ان السفينة « ماريو » غادرت ميناء « جونيا » اللبنانى الى عرض البحر وهى تحمل شحنة من الزجاج فقط !

ولم ييأس رجال مكافحة المخدرات فهم يعلمون تماما أن شحن المخدرات الى أى سفينة يتم غالبا فى عرض البحر . وليس فى الميناء الذى يكون مكشوفا ومزدحما بالغرباء .

وهذا ما حدث بالفعل . فقد توقفت السفينة « ماريو » فى عرض البحر أثناء هبوط الظلام . واقترب منها لنش كبير يركبه المهربون اللبنانيون . وتمت عملية نقل الشحنة بسرعة واخفائها فى مكان لا يخطر على بال !

واتجهت السفينة كما كان مقررا الى الشواطىء المصرية متجهة الى ميناء العقبة الأردنى . عبر قناة السويس .

الضباط .. « محبوسين »

وبدأت الرحلة الأخيرة فى العملية . وكان لازما التنسيق مع ادارة شرطة ميناء بورسعيد من خلال مديرها اللواء فؤاد النادى ومدير أمن بورسعيد اللواء سامى خضير .

وكان مقررا ان تصل السفينة الى المياة الأقليمية مساء يوم الاثنين الماضى . وقبلها بيوم واحد تم تقسيم الضباط الى ثلاث مجموعات . وتحت ستار الظلام سافروا الى بورسعيد فى سيارات عادية . وفور وصولهم الى المدينة . اتجهوا الى بعض الشاليهات على البحر . وهى شاليها صغيرة . وكانت الاوامر صريحة . لا يجب أن يخرج الضباط من الشاليهات مطلقا . ولا حتى الى الشرفة أو النافذة وهكذا ظل الضباط محبوسين فى غرف نومهم لمدة ٢٤ ساعة . وكان الهدف من ذلك الا يشاهدهم أحد فى مدينة بورسعيد . زيادة فى الحرص . وتحسبا لأى شىء غير متوقع .

ولم يكن الانتظار سهلا .

وزاد الطين بلة أن السفينة لم تصل فى موعدها !

وكان القبطان الهندى لسبب غير مفهوم قد قرر أن يمضى ليلة كاملة فى عرض البحر أمام المياه المصرية الاقليمية !.

كان أشد الجميع قلقا العقيد نجاتى يسرى رئيس فرع المكافحة فى بورسعيد . الذى كان مختبئا فى مكان ما بطرف المدينة . وفى يده سماعة التليفون . وعلى الطرف الآخر المسئولون عن مرور السفن فى قناة السويس . انتظارا لطلب سفينة المهربين عبور القناة .

ولم يشعر أحد داخل الميناء بمجموعة العمال الشباب الذين جاءوا للعمل داخل الميناء « كعمال رباط » فتصرفاتهم عادية منهم من يحمل طعامه فى لفة جرائد . ومنهم من هو ملابسه ممزقة عليها آثار زيت السفن .. ولم يدرك أحد أن هؤلاء العمال كانوا مسلحين بالمسدسات الاتوماتيكية وانهم كانوا العقداء عماد راشد وطارق أبوزيد وسيد مجمدين وسمير بدوى ومحمد الامام .. القوة الضاربة فى ادارة مكافحة المخدرات المصرية !!

ودق جرس التليفون ..

كانت الساعة السابعة مساء . وقال المتحدث للعقيد حسن المنخلى : السفينة وصلت الى الغاطس وطلبت من هيئة قناة السويس الاذن بعبور القناة . وتحدد لها العبور ضمن القافلة الثانية المتجهة الى السويس والتى تبدأ مسيرتها فى الرابعة صباحا .

وكان معنى ذلك ان تبقى السفينة فى الغاطس ساعات طويلة وتحدث العميد السيد غيث باللاسلكى الى اللواء رياض هاشم مدير الادارة ليخبره بالموقف . وكان رد المدير : بأى طريقة لا تدعوا السفينة تنتظر . حتى لا نترك فرصة ولو ضئيلة يشعر من خلالها المهربون بشىء !

أكل الطعم !

بعدها بدقائق .

تحدثت هيئة قناة السويس لاسلكيا مع قبطان السفينة ..

قال له المتحدث : نحن ندرك أن سفينتك صغيرة ولن تستطيع أن تبقى فى البحر مدة طويلة وسط العاصفة والأمطار التى تهطل حاليا . ولذلك نسمح لك بالدخول الى منطقة التراكى – الانتظار – الهادئة . لترسو بسفينتك الى الميناء . انتظارا لدورك فى القافلة التى ستعبر قناة السويس .

وأكل القبطان الهندى .. الطعم !

قال : موافق .. وشكرا .

ودخلت السفينة تتهادى الى منطقة التراكى . والمعروف أنه لابد من وجود مجموعة من عمال الرباط لمساعدة أى سفينة أثناء « تراكيها » .. وكان القبطان الهندى مسرورا من عمال الرباط الذين ساعدوه فى وقوف سفينته بالميناء . فقد كانوا نشطاء .

لكنه أصيب بالذهول عندما توقفت السفينة تماما . ووجد عمال الرباط فجأة يقفزون الى سطح السفينة ووراءهم مجموعة أخرى من البمبوطية . كانوا المقدمين علاء عبداللطيف وعلى راغب واسماعيل كمال . ومعهم المقدمون محمد لاشين وأحمد سمك وحسن فتحى وعلى فاروق وعادل حافظ .

ووقف القبطان رغم ذلك متماسكا أمام العقيد عبدالخالق الطحاوى ليقول : ما كل هذه الضجة .. ليس عندى شىء ممنوع . وأتحدى أن تعثروا على مخالفة واحدة !

لكن الرجل الخبير اللواء حسن عبدالعظيم طلب من الرجال ألا يتعبوا أنفسهم بالبحث على سطح المركب . قال لهم : عليكم بباطن السفينة ! واستمر البحث طويلا . وكانت النتيجة مخيبة للآمال : لا شىء ! هل تبخرت المخدرات ؟ هل ألقى بها فى البحر ؟!.

وهنا قفز العميد السيد غيث من قمرة القبطان وهو يصيح : وجدتها كان يمسك بيده بدفتر السفينة . وأشار بيده الى الخانة المكتوب فيها كمية وقود السفينة . ولاحظ العميد غيث أن الوقود يكاد يكفى السفينة حتى ميناء بورسعيد بينما رحلتها المفروضة الى ميناء العقبة ! وهذا خطأ لا يرتكبه أبسط قبطان . بل أغبى بحار فى العالم !

وقال العميد محمد عباس : إذن خزان الوقود .. هو المخبأ ! وهنا اختفت نظرة التحدى من عين القبطان . وأسرع الضباط الى باطن السفينة .

هبط أحدهم الى خزان الوقود الاحتياطى فوجده فارغا من الوقود . وممتلئا حتى السقف بالحشيش والافيون ! خمسة أطنان من المخدرات .. الصفقة كلها !

جهاز سليم

ينهار القبطان الهندى . يبكى . يعترف : أنا غبى .. قبلت هذه المأمورية القذرة بسبب حاجتى الى المال .. ولم أكن أتخيل ابدا أن الشرطة المصرية سوف تكتشف هذا المخبأ الجهنمى .. أنا نادم !

وتبدأ المرحلة الاخيرة ..

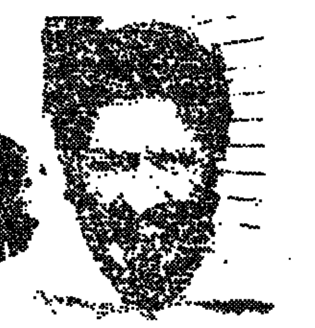
يصل رئيس النيابة . يبدأ التحقيق مع أفراد العصابة . تحت اشراف المستشار قاسم حسنين المحامى العام الاول .

العميد السيد غيث ما زال يحمل نفس الابتسامة « البريئة » . يخرج ليتمشى فى بورسعيد . يشترى معجون أسنان لا يتخيل البائع أن الرجل الواقف أمامه . داهية اريب . أحرق على العصابة مخدرات بخمسة وعشرين مليون جنيه .

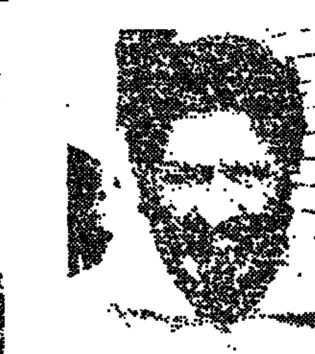
العميد محمد عباس يضحك . يقول : أخبارنا أخبار سعيدة بالنسبة لمدمنى المخدرات .. سوف يرتفع سعر المخدرات أكثر لقلة المعروض منها .. وسنمضى فى الحرب ضد المخدرات وضد تخريب مصر .

اللواء هاشم رياض مدير مكافحة المخدرات سعيد لكن لسبب وجيه : القضية .. وكل قضية نضبطها تؤكد احساسى وايمانى القلم بمدى قدرة ادارة مكافحة المخدرات وسلامة تحرياتها ومعلوماتها القادمة من الخارج . وسط هذه العصابات العالمية .. هذا مؤشر هام لسلامة الجهاز .. الذى هو صخرة مستحيل اختراقها بواسطة أى عصابة ولو كانت دولية !

« محمود »









لم يصدق أفراد العصابة أنفسهم عندما عثر رجال المباحث على المخدرات فى مخزن الوقود !

المطار فى أسبوع

موظفو الاستعلامات بهيئة ميناء القاهرة المتخصصة فى الرد على استفسارات المواطنين عن مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات . أصبح التحدث معهم عن مواعيد الطائرات مشكلة . حتى اصبحت العبارة المميزة لديهم عن مواعيد الطائرات هى « مفيش أخبار » رغم هبوط الطائرة فى المطار وخروج ركابها ..

والغريب ان مكتب وزارة السياحة بمطار القاهرة ارسل مذكرة الى هيئة ميناء القاهرة تشكو من قلة المعلومات عن مواعيد الطائرات لدى المسئولين عن الاستعلامات .

● سؤال يبحث عن أجابة لدى المسئولين فى وزارة السياحة لماذا توقفت حركة مديرى الاقاليم ونظار المحطات الخاصة بشركة مصر للطيران التى كان تقرر لها ان تبدأ فى العام الماضى وحتى الان لم تتم ؟ ومن المعروف أن التغيير يتم بالنسبة لمديرى الاقاليم كل ٦ سنوات ومديرى المحطات كل ٤ سنوات ؟

● أصبح المواطنون الذين يتعاملون مع قرية البضائع فى نقل أمتعتهم من القرية الى خارجها يواجهون مشكلة ارتفاع اسعار سيارات نصف النقل التى تقوم بنقل هذه الامتعة .. الغريب ان أحد السائقين طلب ٤٠ جنيها قيمة نقل ثلاجة صغيرة من قرية البضائع الى مصر الجديدة !!

● شاهد زوار مطار القاهرة سيدة تجرى هنا وهناك تبحث عن زوجها .. قبل مغادرته المطار وامام المقدم ابو الفتوح بسيونى بباب ٢٤ وقفت السيدة تبكى وتشرح سبب سفر زوجها لانها تشاجرت معه فى الصباح بسبب لون الكرافته التى يرتديها .. فأكد لها الزوج قبل خروجه بانه سوف يسافر الى الخارج ولن ترى وجهه مرة اخرى ..

وبعد خروجه حاولت الاتصال به بمكان عمله فاخبرها احد زملائه بان زوجها سيغادر القاهرة اليوم متوجها الى أبوظبى .. فحضرت الى المطار لكى تطلب منه الرجوع وتعتذر له عما حدث .. أخطر قائد باب ٢٤ الذهاب الى الترانزيت لمقابلة الزوج وفعلا وجد الزوج واخبره بوجود زوجته بالخارج وانها تعتذر عما بدر منها .. وتمكن المقدم ابوالفتوح من إقناع الزوج برؤية زوجته عند باب ٢٤ وفى لحظة خروج الزوج تعانق الزوجان ونسى كل منهما الخلاف .

والغى الزوج سفره وعاد الى منزل الزوجية .

● حاول راكب اجنبى قادم من الكويت تهريب ٢/١ كيلو من الذهب . ففى أثناء انهاء اجراءات وصوله فى مطار القاهرة .. شاهد الرائد وائل عبدالودود ضابط مباحث المطار ارتباكا شديدا على وجهة الراكب وبتفتيشه عثر معه على ٢/١ كيلو من الذهب عبارة عن مشغولات ذهبية وخواتم وغوايش داخل ملابسه الداخلية .. اعترف الراكب بحوزته لهذه الكمية من الذهب أمام العقيد رمضان العدل رئيس مباحث التهريب بالمطار .. وتنازل الراكب عن الذهب أمام العميد محمد يوسف مدير المباحث مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده والسماح له بالسفر .

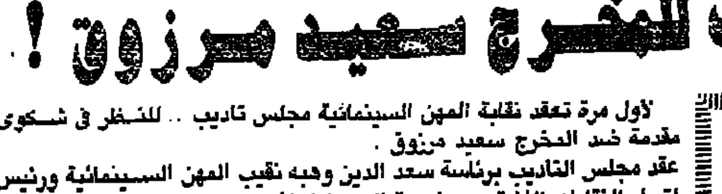
حسن فكرى

مكافأة ٥ آلاف جنيه إذا عرفت القاتل !

الدكتور أمين سليمان والد المرحوم المهندس سليمان أمين الذى قتله شخص مجهول فى شقة الاسرة بالزمالك واستولى على مجوهرات ومبالغ مالية وفر هاربا . أعلن عن إستعداده لدفع مكافأة مالية قدرها ٥ آلاف جنيه لمن يدلى بأية معلومات قد تساعد فى حل لغز مصرع إبنه . مع الاحتفاظ بالسرية المطلقة حول شخصية المتقدم بالمعلومات . عند إتصاله « باخبار اليوم » .

الدنيا بخير .. بقية المنشور ص١

– وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر صدقة على روح والديه .
– وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ ألف دولار امريكى من فاعل خير من طنطا تبرعا لليلة القدر يخصص لثوار أفغانستان .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بروض الفرج من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتورة / سلوى صابر شاكر تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مايسة محمد عبدالحميد تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى من فاعلة خير مبلغ أربعمائة وخمسين جنيها نصفه تبرعا لليلة القدر والنصف الآخر لضحايا قرية الضهرية ومائة دولار لضحايا الجفاف فى افريقيا .
– وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالقللى تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان من الجنيهات لمجاهدى أفغانستان ومائة وخمسون جنيها لمنكوبى الجفاف بافريقيا .
– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من ف م ك تبرعا لاسبوع الشفاء تخصص لمعهد السرطان .
– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات وكمية من الملابس من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر تخصص لمنكوبى قريتى الضهرية وبميشوه المحترقتين .
– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الطالبين حمادة ووائل على الزامل تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » .
– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وتسعين جنيها من فاعلة خير رفضت ذكر اسمها تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة و أربعين جنيها من الحاج الهادى حماد تبرعا لليلة القدر يخصص منه تسعون جنيها لمجاهدى أفغانستان وخمسون جنيها لضحايا الجفاف بافريقيا .
– وتلقى مائة دولار من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر تخصص لمجاهدى أفغانستان .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتور على حسن ابراهيم تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر تخصص لمجاهدى أفغانستان .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير وحرمه بالزمالك تبرعا لاسبوع الشفاء .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء .
– وتلقى مبلغ ستة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف بافريقيا .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من ملكة أحمد ابراهيم تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من عبدالعظيم عبدالمجيد عبدالعال تبرعا لليلة القدر منه ثلاثون جنيها لضحايا المجاعة بافريقيا وعشرون جنيها لمعهد السرطان .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف بافريقيا .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من حاتم صلاح الدين محمد تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف فى افريقيا .
– وتلقى مبلغ أربعين جنيها من السيدة / رشيدة عبدالقادر فوزى تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .
– وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من استاذ جامعى تبرعا لليلة القدر يخصص لثوار أفغانستان .
– وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
– وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من مهندس فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من أخت فى الاسلام تبرعا لمجاهدى أفغانستان .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بكفر الشيخ تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الجفاف بافريقيا .
– وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لمجاهدى أفغانستان .



مجلس تأديب للمخرج سعيد مرزوق !

لأول مرة تعقد نقابة المهن السينمائية مجلس تاديب .. للنظر في شكوى مقدمة ضد المخرج سعيد مرزوق .

عقد مجلس التاديب برئاسة سعد الدين وهبه نقيب المهن السينمائية ورئيس اتحاد النقابات الفنية . وعضوية المستشار فؤاد عبد الفتاح عن مجلس الدولة والدكتور مصطفى محمد على عن وزارة الثقافة ومحمد لمعي عن مجلس النقابة وممثل الادعاء على حسن عضو مجلس النقابة والمخرج كمال الشيخ ممثلا للدفاع عن المخرج سعيد مرزوق .

في بداية الجلسة قدم المحامي الذي جاء للدفاع عن المخرج سعيد مرزوق مايثبت مرض موكله .

قرر المجلس تاجيل الجلسة الى يوم ٢٠ مارس القادم للنظر في الشكوى المقدمة عن المنتجة نجوى الموجي ضد المخرج سعيد مرزوق تتهمه فيها بانه كلفها مايقرب من مبلغ ٦٠ ألف جنيه دون مبرر حيث قام ببناء ديكورات فيلم شهد الملكة قبل التحاقد مع الفنانين والفنيين .. بل وقبل موافقة الرقابة على سيناريو الفيلم ..



سعيــــد مــرزوق



قراءات

● الدولار الامريكي انفلت عياره . فقد حطم الارقام القياسية ضد جميع العملات الاوربية . وصرع الاسترليني بالضربة القاضية حتى اصبح الدولار يساوي جنيها استرلينيا تقريبا لاول مرة في تاريخ الدولار والاسترليني معا . اما الفرنك الفرنسي فقد ترنح تحت ضربات الدولار . والمارك الالماني هو الآخر لم ينج من قوة الدولار وفقد ٦٠ ٪ من قيمته في هذه المعركة . حتى الفرنك السويسري الذي كان اقوى عملة في اوربا اهتز امام الدولار رغم كل ما تضمه خزائن البنوك السويسرية من كنوز العالم وحساباته السرية ..

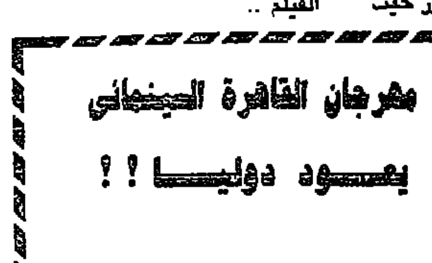
● لماذا وكيف حدث هذا ؟ . الذي نعرفه ان كل هذ الذي جرى للدولار والعملات الاخرى حدث في عهد ريجان وسياسته الاقتصادية الجديدة التي انعشت امريكا على حساب حلفائها الاوربيين . فالاقتصاد الامريكي الذي كان مريضا في اواخر ايام كارتر ويعاني من التضخم والبطالة معا استطاع في عهد ريجان ان يقف على قدميه . وان ينطلق باقصى سرعة نحو الرخاء . ارقام البطالة انخفضت الى حد كبير . والتضخم هو الآخر توقف ثم تراجع الى نسبة معقولة . وسعر الفائدة يتوقف عند حد معقول يتيح لامريكا ان تنفق على حرب الكواكب وكل الاختراعات التي يحلم بها ريجان حتى تظل امريكا رقم واحد في العالم بدون اى منازع اخر لها على القمة ..

● ومن اجل هذا تهتف امريكا كلها الآن باستثناء السود والفقراء : عاش ريجان . يحيا ريجان الذي حقق كل هذه المعجزات وجعل العالم الرأسمالي كله في الغرب يثق فيه . وهكذا تدفقت الاستثمارات من كل عواصم العالم على امريكا واكتسب الدولار الامريكي عضلات اضافية من التهافت على شراء الدولار والتخلص من الاسترليني والمارك والفرنك ..

● ولكن هناك مشكلة . ان العجز في ميزانية امريكا بلغ ارقاما خيالية . وهو يقترب لاول مرة من ٢٠٠ الف مليون دولار . وهذا يعني ان الرخاء الذي تعيشه امريكا الآن ليس كله من صنع الدولار وحده . فهناك ايضا هذه الاموال التي تدفقت على امريكا من الخارج والتي تقدر بحوالي ١٥ ٪ من مدخرات العالم كله . واصحاب هذه الاموال يخشون من العجز في ميزانية ريجان . ورأس المال - كما نعرف - جبان . واذا حدث وقرر هؤلاء سحب اموالهم فان الدولار سوف يهوى من القمة التي يتربع فوقها ..

● وحتى الآن مازال الدولار يجري والعملات الصعبة الاخرى تحاول ان تقف على قدميها لتلحق به . اما العملات السهلة في دول العالم الثالث فانها مازالت في غرفة الانعاش بعد ان صرعها الدولار بالضربة القاضية .

كمال عبدالرءوف

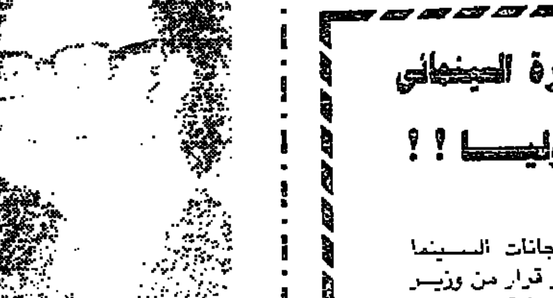


مهرجان القاهرة السينمائي يعـود دوليـا ! !

في أول اجتماع عقدته لجنة مهرجانات السينما برئاسة سعد الدين وهبة . والتي صدر قرار من وزير الثقافة بتشكيلها .. قررت اللجنة اقامة مهرجان القاهرة السينمائي ابتداء من يوم الاثنين ٧ ديسمبر القادم ولمدة اسبوعين .

كما قررت اللجنة وضع لائحة للمهرجان وشكلت لجنة لذلك . كما شكلت لجنة أخرى لتحديد تكاليف المهرجان تمهيدا لادراج المبلغ المطلوب في ميزانية وزارة الثقافة في العام القادم . أعلن سعد الدين وهبة خلال الاجتماع انه تتم بالفعل اتصالات من أجل اعادة الاعتراف دوليا بمهرجان القاهرة السينمائي

وبالنسبة للمسابقات السينمائية المحلية . وافقت اللجنة على اقامة مسابقة جمعية الفيلم ومسابقة المركز الكاثوليكي كما تم تشكيل لجنة لفحص ملف مهرجان اسوان السينمائي الذي تقيمه اكاديمية الفنون وطالبت اللجنة في نفس الوقت باستمراره . بعد وضع لائحة جديدة له .



١٥ ألف جنيه تبحث عن عاطف سالم

يبحث صندوق دعم السينما عن المخرج السينمائي عاطف سالم ليسلمه شيكا بمبلغ ١٥ ألف جنيه قيمة الجائزة التي فاز بها فيلمه « النمر الأسود » ضمن الافلام التي فازت بالجائزة عن العام الماضي والتي تسلم أصحابها قيمة جوائزهم . وهي ١٥ ألف جنيه عن كل فيلم . الافلام التي فازت هي .. الغول .. السادة المرتشون .. والحريف . كل المطلوب من المخرج عاطف سالم تسليم نسخة من فيلمه لأحمد الحضري رئيس مجلس ادارة الصندوق ثم يتسلم الشيك في الحال .

●●●



محمد عبدالوهاب

بورقيبة يدعو عبد الوهاب لزيارة تونس

سلم وزير ثقافة تونس دعوة للموسيقار محمد عبد الوهاب لزيارة تونس باسم رئيس وحكومة تونس . اتفق وزير الثقافة مع عبدالوهاب على أن تتم الزيارة في حدود شهري ابريل ومايو او في حدود شهري سبتمبر وأكتوبر حيث يناسب الجو خلال هذه الشهور صحة عبدالوهاب . الذي تسجل له اذاعة تونس مجموعة من الاحاديث خلال فترة وجوده كل عام في باريس .

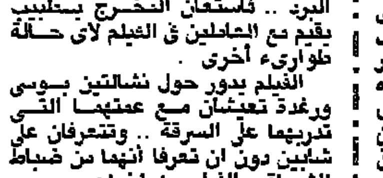
بوسي ورغدة .. النشالات الفاتنات في السينما فقط ..

لماذا يذبحون العجول في السينما المصرية ؟

فوجيء العاملون في استديو الأهرام باحد المنتجين يقف امام باب الاستديو وهو يشرف على ذبح عجلين لعله يقضي على الحسد الذي أصاب فيلمه الجديد النشالات الفاتنات الفيلم تمثل بطولته بوسي ورغدة وفاروق الفيشاوي ونبيلة السيد وحاتم ذو الفقار .. ففي الاسبوع الأول للتصوير فوجيء المنتج بدخول . رغدة . الى المستشفى بعد حالة من الاجهاد وتوقف التصوير لمدة أسبوع حتى تسترد صحتها بعدها .. أصيبت نبيلة السيد بنزلة برد اوقفت التصوير لعدة أيام أخرى .. وبعد أسبوع آخر فوجئت بوسي بحالة من الحساسية أصابتها فاعتذرت للمنتج للسفر الى باريس للعلاج .. بعدها تم سرقة ملابس حاتم ذو الفقار التي يظهر بها في الفيلم .. مما أوقف الفيلم للمرة الرابعة ..

عندما استانف تصوير الفيلم من جديد .. تطلبت مشاهد الفيلم أن يتم التصوير بالاسكندرية وأن يرتدي الممثلون ملابس صيفية في عز البرد .. فاستعان المخرج بطبيب يقيم مع العاملين في الفيلم لاى حالة طوارىء أخرى .

الفيلم يدور حول نشالتين بوسي ورغدة تعيشان مع عمتهما التي تدربهما على السرقة .. وتتعرفان على شابين دون ان تعرفا أنهما من ضباط الشرطة . الفيلم من اخراج محمود فريد .



الفنانون يساهمون في تجميل مصر

من أجل الاستفادة من جهود الفنان التشكيلي والمعماري لرسم واجهة مصرية تبرز حضارتنا المعمارية .. أعدت وزارة الثقافة مشروع قرار جمهوري يخصص نسبة مئوية من تكاليف المباني العامة لاعمال الفنون التشكيلية .

تنص المادة الأولى للقانون الجديد على ضرورة تحديد نسبة من التكاليف الفعلية للمنشآت للانفاق منها على تنفيذ أعمال الفنون التشكيلية التي يلزم ادخالها على تلك المنشآت . والنسبة كالآتي :

٤٪ من المليون جنيه الأول من التكاليف الفعلية للمباني .

٣٪ من المليون جنيه الثانية .

٢٪ فيما يزيد عن ذلك .

ويسري تخصيص هذه النسب على المباني التي تقيمها شركات الاستثمار برؤوس أموال أجنبية . وكذلك المباني التي بدأ تنفيذها قبل العمل بهذا القرار

ويراعى القانون الجديد تخصيص النسبة المحددة للانفاق منها على أعمال الفنون التشكيلية عند اعداد مشروعات المباني العامة والمصانع والفنادق ووحدات الاسكان المتوسط والمتاحف والمطارات والموانى ومحطات السكك الحديدية . والأندية التي تنشئها الوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الحكم المحلي والهيئات العامة وشركات القطاع العام .

أما الأعمال الفنية التي تقام ومكانها من المبنى وكيفية تنفيذها . فتتم حسب قواعد يصدر بها قرار من وزير الثقافة بعد استطلاع رأى نقابة الفنون التشكيلية .



محمد ثروت طالبا للمرة الثانية

شركة صوت الفن التي توقفت عن الانتاج السينمائي منذ سنوات .. تبحث هذه الايام عن قصة سينمائية يقوم ببطولتها المطرب محمد ثروت . اتفقت الشركة مع حسين كمال لاخراج الفيلم الاستعراضي . الذي يقدم فيه محمد ثروت اكثر من لحن للموسيقار محمد عبدالوهاب .

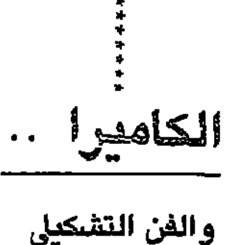
محمد ثروت يتلقى الآن دروسا في العزف على آلة العود . كما بدأ في دراسة النوتة الموسيقية .

يقول محمد ثروت ان طوال اعوام دراسته في كلية الهندسة لم يجد الفرصة التي تسمح له بدراسة الموسيقى دراسة أكاديمية .. وانه منذ تخرجه يخصص يوميا أكثر من ٣ ساعات لدراسة الموسيقى .

من اخبار محمد ثروت ايضا اعداده الآن لمجموعة جديدة من أغنيات الاطفال يكتبها له صلاح جاهين وعبدالرحمن الابنودي ويلحنها هاني شنوده وطه العجيل ..

آخر احدث اغنيات محمد ثروت لحنها له سيد مكاوي .. اغنية « ليالي الفرح » من تأليف محمد زكي الملاح . وهو ثاني لقاء بين ثروت وسيد مكاوي . بعد اغنية « الغالي علينا .. غالي » .





المخرج للمشاهدين : لاتنسوا المناديل .. ستبكون كثيرا !

كتبت سمية لبيب :

أرسلت شركات الانتاج الامريكية خطابات عاجلة الى جميع مخرجي أفلام العنف والاثارة لعقد اجتماع يناشدونهم خلاله وقف موجة أفلام الجنس والاثارة والقتل . التي استمرت لاكثر من عشر سنوات وذلك حتى تعود السينما الى الافلام الرومانسية وقصص الحب الناعمة وكان لآخر فيلم انتجته الشركات الامريكية من هذه النوعية « قصة حب » والذي عرض منذ ١٥ عاما .

شركات الانتاج الامريكية طلبت من مخرجيها الا يتوقعوا نجاحا لهذه الافلام الرومانسية أو تحقيق ايرادات عالية لها .. لابد من المحاولة لاقناع الجمهور من جديد على هذه النوعية من الافلام .

شركات الانتاج الامريكية بعثت الى مكاتبها ومندوبيها في كل انحاء العالم طالبة وقف عرض أفلام العنف .. وضرورة عرض الافلام الرومانسية الجديدة . مكاتب الشركات الأمريكية في القاهرة بدأت تغير من برامجها تنفيذا لهذا الاتجاه . أول هذه الافلام الرومانسية « وقعا في الحب » الفيلم يروى قصة حب جمعت بين اثنين كل منهما متزوج .. ويلتقيان بالصدفة في محل تجاري أثناء شراء هدايا الكريسماس .. وتتبدل الهدايا بطريقة الخطأ .. وتجمعهما الصدفة أكثر من مرة .

في مقدمة الفيلم طلب المخرج من الجمهور أن يحتفظ بمناديل حتى يجفف دموعه أثناء عرض الفيلم الرومانسي .

الفيلم بطولة « روبرت دينيرو » وميريل ستريب » .



« روبرت دينيرو » و« ميريل ستريت » هل يعيدان الرومانسيــة ؟



الكاميرا .. والفن التشكيلي

تقيم وزارة الثقافة معرضا للفنان أحمد حلمي ابراهيم بمجمع الفنون بالزمالك لمدة عشرة أيام ابتداء من يوم الثلاثاء القادم . يعرض الفنان ٦٠ لوحة سجلتها عدسة كاميراته للقطات حية وتشكيلية في حياتنا . يفتتح المعرض د . مصطفى عبدالمعطي وكيل وزارة الثقافة .

جولة الفكر

بعض الناس لا يستطيعون أن يستبدلوا ما يريدون وهو غير موجود .. بما هو موجود بين يديهم بالفعل .. واحد دخل معي محلا لشراء جبنة رومي فاعتذر له البائع بانها ليست موجودة وعرض عليه جبنة معلبة فرفض .. واخذت أنا الجبنة المعلبة مع أني كنت مثله اقصد شراء جبنة رومي وهو الذي صحبني إلى هذا المحل من اجل ذلك . وبعد ان خرجنا اتهمني بخداعه .. اذ كيف يجوز ان يدلني على المحل واخذله ونحن في داخله بشراء نوع اخر غير الذي قصدت شراءه . حاولت أن اشرح له أن المسالة في غاية البساطة ولا يداخلها أى خداع من جانبي وانما هو مجرد خضوع لمقتضيات السوق قائم على فلسفتي الشرائية . ففي كثير من الاحيان يختفي الارز فاشتري مكرونة بدلا منه . وفي أحيان أخرى لا توجد فراخ فاستغني عنها بالتونه . واذا لم اجد خبزا اشتري بدله بقسماط .. واذا عز وجود الدواء المنصوص عليه في روشتة الطبيب ودلني الصيدلي على ما يعادله من أدوية .. أستعيض عنها به .. وهكذا .. والقصد من ذلك أن اوفر على نفسي الكثير من المتاعب

افهمته ذلك بكل وضوح وافترقنا كل منا إلى بيته بعد أن اعتذر عن اتهامه لي بالمخادعة .. ومرت اسابيع جاء بعدها لزيارتي حاملا معه كيلو من الجبنة الرومي .. اشتراها لي خصيصا من محل يعرفه وان كان يقع بعيدا جدا عن الحي الذي نسكنه . شكرته على اريحته خصوصا بعد أن رفض اخذ الثمن وطالبني ان اعتبرها هدية منه .. والنبي قبل الهدية .. ولكنني اعتذرت عن قبول الجبنة كهدية وصممت على دفع ثمنها .. ثم احضرت له كيلو ونصفا من الجبنة الرومي اشتريتها من نفس المحل في اليوم التالي مباشرة .. ورغم ذلك فقد صمم على أن أخذ الهدية .. فاخذتها ..

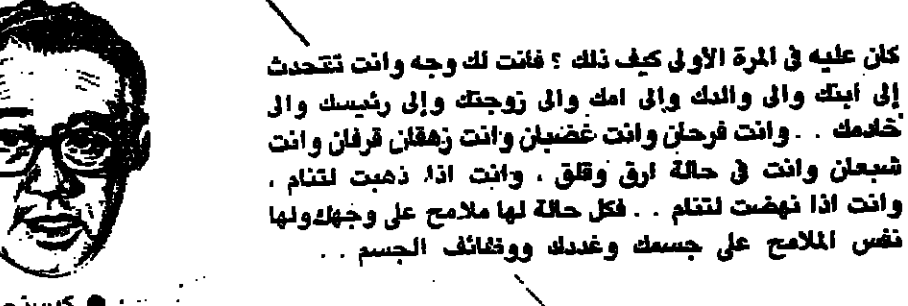
وقد يبدو من اول وهلة ان هذه الواقعة عادية وتحدث يوميا ولا تستحق الاهتمام بالكتابة عنها .. ولكني اسردها عليكم لما لها من دلالة .. فصاحبي والاف الالاف غيره .. لا يعيشون على بطونهم فقط . لكن الواحد منهم يسخر حياته لا شباع انانيته المؤقتة او بالاحرى « لذائذه الصغيرة العابرة » .

وصحيح أنه لابد من توافر كل شيء في السوق لان هذا هو الطبيعي . لكن ما دامت هذه هي حالة السوق فكيف لا نستغني بالموجود عما ليس له وجود !! وبهذا نوفر على انفسنا الشعور بالحرمان ..

انا لا أعتقد أن هذه فلسفة سلبية من جانبي لانني مثله ايضا أفضل أن آكل ما اشتهيه .. وكل الناس كذلك . لكن .. اليس من الاجدى ان نجد لنا في حياتنا ما يحفظ لدنيا القدرة على اخذها اخذا مؤقتا على علاتها فتحاشى صغائرها بهدوء وسلاسة !! أعرف صديقا اخر ظل يجاهد سنوات يقتر على نفسه ويقتر على بيته رغم ثرائه .. ليشتري سيارة مرسيدس .. فلما توافر له ثمنها اصيب بحالة شلل تمنعه من السواقة .

هذه ايضا حالة فردية .. لكنها تندرج مع سابقتها في بند « اللذائذ الصغيرة والاطماع الصغيرة » .. وكلها منغصات تافهة نخلقها بانفسنا لا نفسنا .. نجاكم الله من شرور مثل هذه الصغائر .

نعمان عاشور



(٣)

انا ذو وجهين - آسف وانا اعتذر عن ان لك وجهين فقط ! فالانسان له ألف وجه . لان الميت هو الذى له وجه واحد او ملامح ثابتة كانها قناع على وجهه . وهذا هو الفارق بين البحيرة الراكدة والنهر المضطرب الامواج والاسماك وانكسارات الضوء . وقديما قال فلاسفة الاغريق : انك لاتنزل النهر مرتين .. اى اذا نزلته فى المرة الثانية فهو قد تغير عما كان عليه فى المرة الاولى كيف ذلك ؟ فانت لك وجه وانت تتحدث إلى ابنك والى والدك والى امك والى زوجتك وإلى رئيسك والى خادمك . . وانت فرحان وانت غضبان وانت زهقان قرفان وانت شبعان وانت فى حالة ارق وقلق . وانت اذا ذهبت لتنام . وانت اذا نهضت لتنام . . فكل حالة لها ملامح على وجهك ولها نفس الملامح على جسمك وغددك ووظائف الجسم . .



● كيسنجر

.. زمن الألف قناع لكل وجه !



● نتالى وود



● نجيب الريحانى



● مارلين مونرو



● شارلى شابلن

وفى سنة ١٩٥٩ ذهبت لاقابل مارلين مونرو . وظننت أول الامر أن هذا شىء سهل . وهو بالفعل كذلك . جاء مدير أعمالها وسألنى : وماذا تريد منها قلت : أراها ؟ فسألنى : وما الذى تريد أن تراه منها ؟ قلت : كلها .. سألنى : وفى أية حالة ؟ قلت : لم أفهم .. قال : أعرف أنك تريد أن تراها كلها .. بملابسها .. عارية .. نصف عارية ...

ولم تشجعنى لهجته الساخرة بصحفى صغير مثلى جاء من هاواى فى طريقه الى أوروبا فتوقف فى أمريكا لكى يرى مارلين مونرو التى لم أر كل أفلامها . والتى كانت ممنوعة فى ذلك الوقت فى مصر لأنها تزوجت الكاتب اليهودى الشيوعى آرثر ميللر .. وعاد يسألنى .. تريد أن تراها فى أية حالة ؟ قلت : فى أية حالة . فاجابنى بصورة نهائية قاطعة : ممنوع أن تصورها .. سوف نبعث لك بالصور التى تريدها فما هى الصور التى تريدها .. هل تريدها تبكى .. تضحك .. ترقص .. تغنى .. تحب .. تكره .. ماذا تريد .. بسرعة .. لا تضيع وقتى .

فقلت بسرعة .. وهى تضحك لان لها وجها جميل العينين والشفتين والانف والجبهة والاذنين والعنق ...

فقاطعنى مدير أعمالها وكأننى طفل دخل قاعة العمليات خطأ فى كلية الطب : تريدها تضحك .. هناك الف نوع من الضحك .. تضحك لأنها قابلت صديقا قديما .. تضحك لأنها قابلت حماتها .. أمها .. لأنها كسبت مليون دولار .. لانها كسبت دولارا واحدا .. تضحك بصورة هستيرية لانها خسرت كل ثروتها ..

فكل حالة من حالات الضحك لها ملامح أى لها صفات ثابتة معروفة تظهر على الوجه . كأنها « قناع » من الحركات والالوان والظلال !

فالدنيا مسرح . ونحن جميعا ممثلون على هذا المسرح وفى أدوار مختلفة . بعض هذه الادوار مناسبة لنا . وبعضها فرضت علينا .. وقد نفشل فى الادوار المناسبة . وننجح فى الادوار غير المناسبة . وأناس يظهرون بسرعة . ويختفون من المسرح .. وأناس يموتون على المسرح

■○■

ولم يكن من السهل على الانسان فى تاريخه الطويل . أن يعبر عن كل هذه المعانى المتداخلة بدقة . ولذلك كان يضع على وجهه القناع المصنوع من الجلد أو الخشب أو الورق ليدل على هذه المعانى والوظائف . فالقاضى له قناع والساحر له قناع . واللص وشيخ القبيلة والسعيد والتعس والمريض .. وقد رأينا هذه الاقنعة على جدران المعابد والكنائس من عشرات الوف السنين .. ولها ألوان مختلفة وأحجام أيضا .

ولابد من البحث عن القبائل البدائية التى لم تتغير عاداتها ولم تتطور بعد ففى إحدى قبائل ساحل العاج نجد أن القناع له وجهان : واحد حزين وواحد سعيد .. فإذا دار الحوار بين اثنين وضع كل منهما قناعا . فيكون رد الفعل بالقبول والرفض هو القناع . فإذا ظهر الوجه السعيد كان معناه الموافقة والقبول .. وإذا كان الوجه الآخر . فالمعنى : لا ..

وهى صورة بسيطة جدا لنوع الكلام والحوار الصريح : نعم .. لا .. فلم تعرف هذه العقول البدائية : الدرجات التى لانهاية لها بين القبول والرفض .. لا يعرفون : ربما .. يجوز .. ممكن .. مستحيل .. الى غد .. أعطنى بعض الوقت لكى استشير — لاشىء من ذلك . فالرفض جاهز . والقبول ايضا !

وفى القبائل البدائية فى جزيرة ايريان الاندونيسية أن شيخ القبيلة الذى اتخذ قناعا واحدا متجهما يدل على قوته وسطوته .. وإذا جلس بين زوجاته أو بين أولاده أو بين افراد قبيلته . نجده يخلع القناع كأنه جزمه .. وإذا ذهب الى معشوقته ، وللدلالة على أنه تحرر من أعباء الملك ، فإنه يرقص كما ترقص النحلة عند مدخل الخلية .. تماما كأنه « سى السيد » فى روايات نجيب محفوظ .. فسى السيد جاف جاد مع زوجته وأولاده فإذا ذهب الى اماكن الحظ والفرفشة ، فهو شاب مراهق ، يرقص ويغنى ويبوس القدم دون ندم ، فإذا عاد الى بيته ، ارتد عن كل ذلك ، ووضع على وجهه وعلى كل حركاته قناع وسلاسل شيخ القبيلة .

حتى الاغريق الذين هم أكثر تحضرا وأعظم عمقا ، استخدموا القناع الخشبى أو الورقى أو الجلدى على الوجه للدلالة على ادوار الممثلين على المسرح .. فهناك قناع يبكى أى الممثل تراجيدى ، وهناك قناع يضحك ، أى أن الممثل كوميدى .. واقنعة الشر واقنعة الغضب واقنعة القوة والسلطة .. وبذلك يستطيع المتفرج من أول لحظة ، أن يعرف ماهى الادوار أو « الشخصيات » التى يمثلها هؤلاء الناس ..

وكلمة « برسونا » الاغريقية معناها القناع . ومعناها الشخصية أيضا .. لان شخصية أى انسان : هى مجموعة الصفات الثابتة . أو السلوك الواحد فى المواقف المختلفة . فنقول : فلان كريم .. وفلان صبور .. شجاع .. رحيم .. عنيف .. سخيف .. أى ان هذه هى الصفات التى تغلب على سلوكه .. أو التى نتوقعها عند المواقف أو الظروف المتغيرة .. أما الانسان الذى لا شخصية له ، أى الذى لا نعرف له موقفا واضحا ثابتا ، فهو مرة بخيل وهو مرة كريم ، وهو مرة لطيف وهو مرة عنيف .. ولذلك لا تشعر بالارتياح له أو معه لانه لا يمكن التنبؤ بخطوته التالية .!

وفى اللغة العربية تقول : الشخصية أى الذى يبدو من الانسان عندما يكون بعيدا عنا .. أى المساحة القائمة من الجسم فلا تظهر منه الا صفة واحدة .. انه جسم وانه ظلال ..

و « الشخص » هو كل شىء نرى جثمانه من بعيد و « الشخوص » معناها الذهاب من بلد الى بلد .. وفلان له نظرة شاخصة : أى نظرة ثابتة دون أن يتحرك جفنه . تماما كأنه ميت .. ويقال : شخص صوته : أى ارتفع ولم يعد قادرا على ان يجعله ينخفض أى ان صوته ظاهر ، وأنه قد ثبت على هذه الطبقة العالية .

وقد بلغ من دقة المؤلف عند الاغريق ، انه كان يطلب الى الممثل أن يقرأ الدور . وأن يفهمه . وأن يحرص على ان يعرض على الناس كل هذه المعانى . والغريب أن الممثل كان يضع قناعا على وجهه . أى أنه كان مطلوبا منه أن تكون لوجهه تعبيرات خاصة رغم أن القناع يخفى ذلك . أى أن المطلوب منه هو أن يندمج تماما ، بوجهه الذى لا نراه وبيديه وذراعيه وحركاتها التى نراها ..

وهو أصعب كثيرا مما يفعله الممثل فى العصر الحديث . ومن الامثلة التى يدرسها الطلبة فى المسارح الانجليزية ما الذى فعله الممثل الكبير سيرلورانس أوليفيه عندما قام بدور « الامام المهدى » البطل السودانى فى فيلم « الخرطوم » يقولون انه ذهب الى السودان ومشى فى شوارعها . وعايش الشعب السودانى . ولما لاحظ المخرج أن سيرلورانس يتحرك بسرعة دق احدى قدميه فأوجعه حتى ظل يعرج أياما .. ثم دق قدمه الاخرى ليكون أبطأ فى حركته . وجعله يرتدى حذاء ضيقا .. ولف حول ساقيه شريطا من المطاط فتكون له خطوة قصيرة هادئة . ثم لصق على جانب من وجهه قطعة من المطاط حتى لاتتحرك احدى شفتيه أكثر من الاخرى .. ثم الصق خيطا من المطاط حول عنقه .. ولما التقطت له الصور . لم يسعد المخرج بها .. وطلب منه أن يسافر الى الخرطوم ، وان يعيش اياما تحت اسم مستعار .. ولما ثبتت كل صفات القناع على وجهه بدأ التصوير لدور رائع لهذا الممثل الكبير !

واذكر انتى شاهدت فى هوليوود تصوير فيلم من بطولة ، ناتالى وود ، .. المنظر : أنها ترقص مع آخرين .. وهى ترقص لمحت عشيقا قديما . ولانها كانت مخمورة : فقد ألقت نفسها عليه وراحت تقبله .

وفجاة صرخ المخرج : ياحمارة يا بنت الـ !

وتوقف الرقص واذا المخرج يقول لها : لاتنسى أنك مخمورة .. وانك اقصر منه .. وانه ليس من السهل ان تصلى الى شفتيه إلا اذا وقفت على اطراف اصابعك .. ولانك مخمورة يمكنك أن تقبلى يديه أو حتى قدميه .. ولكنك وصلت الى شفتيه بسرعة .. ثم انه حمار . أيضا لأنه نسى كل هذه المعانى وراح يقبلك .. لاتنسى انه شخص كريه وانه ابتز أموالك .. وانه كان سببا فى اجهاضك .. وضياع ثروتك .. وانه انسان سافل لانه قدمك عشرين مرة لأصدقائه مقابل دين فى القمار .. أريد أن أرى هذه المعانى الحقيرة على وجهك الجميل !

وأعيد هذا المشهد عشر مرات ، مع التغييرات المناسبة فى الالفاظ !

أما الغلط فهو أنها نسيت هذه المعانى كلها ، أى نسيت ملامح القناع المطلوب ، وارتجلت موقفا عاطفيا جنسيا من عندها !

وربما كانت اليابان وكوريا ، أكثر الدول حرصا على استخدام الاقنعة حتى الآن .. ليس على المسارح ، فقط وانما فى المناسبات الدينية والقومية . ففى المناسبات الدينية يرتدون اقنعة لتخويف العفاريت وطرد الشرور من البيت ، من بيت الميت ومن بيت العريس ، ومن بيت الطالب الناجح والعضو الذى فاز فى الانتخابات ..

وكان الكهنة البوذيون يرتدون الاقنعة للدلالة على الزهد فى الدنيا . ثم عدلوا عنها . فقد تشكلت وجوههم بذلك تماما .. فالراهب البوذى يتدرب على الجلوس دون حركة ، وعلى الوقوف الى جوار شجرة كأنه شجرة . لاشىء يبدو على وجهه أو على عينيه أو شفتيه . لقد استطاع ان يتحكم فى ملامحه وأن يثبتها تماما . وثبات الملامح معناه انه لايبالى بما يدور ويجرى حوله . كأن الدنيا ماتت منه تماما . وفى ذلك احتقار لها ولا مبالاة بها .. وبعض المذاهب البوذية تطلب من الراهب أن يرفع ذراعه الأيمن أو الأيسر ممدودا الى جواره مدى الحياة .. وبذلك يعطل نصف نشاطه .. أو يترك اصابع يديه منفرجة ، وبذلك يعجز عن أن يمسك بها أى شىء .. لانه لا يريد من دنياه شيئا .. وهكذا يتعود الراهب على اتخاذ السلوك الواحد ، تأكيدا لشخصه الزاهد .. فلا يكون الوجه فقط هو الثابت الملامح ، وانما كل الجسم ايضا .

وفى هذه الايام يرتدى الناس الاقنعة فى المظاهرات ، احتجاجا على الدولة . وتكون الاقنعة لها شكل الموت .. احتجاجا على استخدام الاسلحة النووية التى تهدد الانسانية .. واحتجاجا على الظلم السياسى والقهر الاجتماعى ..

ومن الغريب ان قناع الموت هذا كانت به اسنان ذهبية ، وكانت به عيون من الخرز وقد تعلقت منه السكاكين والسيوف وبعض الادعية — أى انها جميعا تحتمى بهذا القناع المخيف !

ومن اشهر اساطير ساحل العاج أسطورة اسمها « نابليون القديم » .. الأسطورة تحكى قصة ملك جبار عنيف لا يضحك أبدا شد على وجهه قناعا من الجلد المتين . لم يره أحد يأكل أو يشرب أو ينام ولاحتى زوجاته وأولاده . ولذلك اقتنع الناس فى ذلك الوقت انه يشرق فى الصباح مع الشمس ، ويغرب معها .. أى يعيش بعيدا عن هذا العالم لأنه إله .. وكان لهذا الملك اخوة كثيرون . وكان له سلوك غريب معهم .. هذا يضربه وذاك يقبله .. والثالث يطرده والرابع يعانقه والخامس يضعه تحت قدميه .. والسادس يأمر بإغراقه فى الماء واخراجه بعد ذلك .. ولكن واحدة من اخوته هى التى كان ضعيفا أمامها . تفعل ماتشاء ولايملك الا طاعتها .. ومات الملك وكل اخوته . وبقيت هذه العلاقة بين الملك وأخته لغزا .. حتى تكرر ذلك فى القرن التاسع عشر بين الامبراطور نابليون واحدى أخواته . كانت مدللة منحلة وكانت عشيقة لكل الوزراء وكل ضباط القصر .. وكانت عشيقة جاسوسة للأمير مترنيخ وزير خارجية النمسا وأحد أبطال « الوفاق » بين القوى المتصارعة والمثل الأعلى لكسنجر بعد ذلك .. ففى يوم من الايام سمعت أخت نابليون أن أخاها سوف يجرى تعديلا وزاريا . وأن عشيقها سوف يخرج من الوزارة . فأسرعت الى مجلس الوزراء ، واقتربت من أخيها وعانقته وقبلته فقال لها غاضبا : هه .. وماذا تريدين منى اليوم !

فأجابت : هل هناك تعديل وزارى ؟ وكان رد نابليون صارخا : وماذا يهمك .. سوف آتى لك بعشاق جدد !

وفى قبيلة « تام تام » فى تنزانيا لايحق للملك أن يحرك القناع من فوق وجهه . ولذلك يقف الى جواره شخصان يمسكان القناع .. لأن اهتزاز القناع مثل اهتزاز العرش من تحت الملك ، دليل على الضعف أو الخوف . ولذلك فالملك يأكل ويشرب فى الظلام .. واللذان يحرسان القناع هما اللذان صنعاه .. فاذا سقط القناع لاى سبب ، كان يتآمر عليه هذان الاثنان ، لم يعد ملكا . ويتقاتل الاثنان ، حتى يتخلص احدهما من الآخر ليكون ملكا . واذا حدث ان تشاجر هذان الاثنان ومزق أحدهما ملابس الآخر أو كسر ذراعه أو ساقه فالملك يجب أن يحكم القبيلة وهو على الهيئة التى انتصر بها .. فلا يعالج أحد ذراعه أو ساقه أو يضع عليه الملابس .. وانما يبقى على ماهو عليه !

وقد سخر الكاتب السويسرى ديرنمات من هذه العادة القديمة ، ورأى اننا فى العصر الحديث لم نبعد كثيرا عنها .. ففى مسرحيته التى ترجمتها له بعنوان « سلطان زمانه » كان الملك يجلس على العرش ويضع تحت قدميه الملك السابق . وينص الدستور على أن هذه الهيئة يجب أن تكون ثابتة لاتتغير فيأكل الملك ويشرب وينام . ان استطاع — جالسا على العرش ويجله فوق رقبة سلفه العظيم .. ولذلك فالملك يسقط من فوق العرش ، من شدة التعب والارق والجوع ، وينتصر الملك الذى كان تحت قدميه ليحكم وحده حرا بعد أن مات خصمه .

■○■

وعند قبائل « الطوارق » فى الصحراء الغربية نجد الرجال هم الذين يضعون « البرقع » الاسود وقد دهنوا وجوههم باللون الازرق .. ولذلك يسمونهم الرجال الزرق .. إما لانهم يضعون هذه الصبغة ، وإما لان كلمتى الازرق والاخضر تدلان على انه ليس اسود تماما وانما فاتح اللون .. فهو أسود فاتح أو هو اسمر أو هو ابيض داكن .. أما المرأة فهى مكشوفة الوجه .. أما لماذا يخفى الرجل فمه وأنفه ويكشف عينيه ؟ فهناك اجتهادات كثيرة من بينها أن العينين لا تدلان على بقية الوجه ، بينما الشفتان والانف بالغة الدلالة . ومن بينها أن الرجل لايتكلم عادة ، وانما زوجته التى تعمل وتشقى هى التى تقف الى جواره تجيب عن كل الاسئلة التى يوجهها أحد الى زوجها .. فالزوج يحرس الخيمة ويرعى الابل ويتولى تربية الاطفال . أما الطعام فمن مهام الزوجة . فلا رأى ولا سلطان له !

ومن التفسيرات أن الرجال قد سقطت اسنانهم وانهم قد صبغوا شفاههم باللون الازرق وانوفهم باللون الاسود . وانهم يخفون السكاكين حول اعناقهم .. فهم فى حالة تحفز اذا جاء الخطر — صاحبة هذا التفسير هى السيدة جابريلة كاربينو ، استاذة الدراسات الانسانية فى جامعة روما .. والتى أقامت بين الطوارق وتزوجت أحد شيوخها ..

■○■

وعندما ذهب الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا الى كينيا شاهد عرضا مسرحيا تقوم به احدى القبائل . فضحك لمشهد واحد — كان هو والأطفال يضحكون . أما بقية المشاهدين . فقد شاركوه مجاملة له . ولم يكتف بذلك بل قال : ولكن هذا مانفعله هذه الأيام .

أما المشهد الذى اضحكه فهو أن احد رجال القبائل قد وضع القناع مشدودا على وجهه . وراح يتحرك امامهم فى خط مستقيم ، فكان يصطدم بالناس وبالمقاعد . فينهض شخص ويتجه الى ناحية لأخرى فيمشى فى خط مستقيم ويصطدم بالناس .. والأطفال والأمير يضحكون .. فما الذى أضحكهم ؟

هناك نظرية للفيلسوف الفرنسى برجسون تقول : ان الانسان يضحك من السلوك الآلى .

تفسير هذه العبارة : انك اذا كنت تمشى فى الشارع ثم اصطدمت بطوبة . فسقطت على الأرض كانك انت الأخر طوبة أو لوح .. هذا السلوك ، الآلى ، أى سقوطك .. يجعل الناس يضحكون .. لانك لم تحاول ان تقاوم ، وانما استسلمت كانك طوبة .. أى كان طوبة أسقطت طوبة !

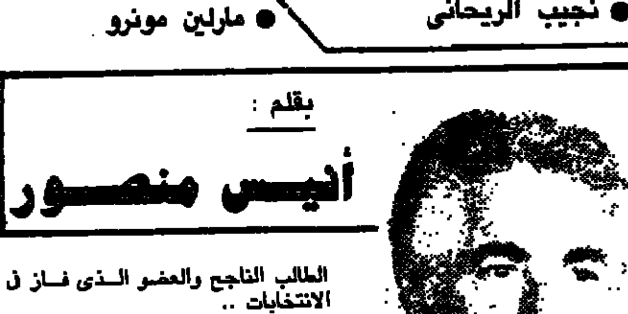
ونحن عندما نتفرج على الانسان الآلى ، تكون لدينا مشاعر متباينة .. شعور بالقرف من هذا الانسان الحديدى الذى لاعواطف ولا احساس له .. ثم خوف من الاضواء التى تلمع فى كل مكان من جسمه .. وخوف من ذراعه القوية ومن أصابعه الحديدية التى تشبه الانياب والمخالب .. وشعور بالاشمئزاز ايضا من أن يتحول الانسان الى « آلة » أى الى سلبية مطلقة .

ثم شعور بالتعالى عليه . لاننا نملك من أمرنا أكثر ، ولاننا أعظم حرية وأقدر على التصرف وعلى الابداع .. وشعور بالسخرية منه لأنه يقلد الانسان وليس انسانا ورغم تطبيق عشرات النظريات الرياضية والالكترونية ، فانه يتحرك كما لو كان أعمى ، ويصطدم بالاشياء دون أن يقدر على تفاديها ..

والذين يتخذون مثل هذا السلوك يضحكوننا أيضا .. أى الذين يتخذون سلوكا واحدا لايتغير فى كل الظروف يضحكوننا لانهم اتخذوا سلوكا « آليا » يدل على عجزهم عن التكيف ، وعلى سوء تقديرهم : شارلى شابلن ونجيب الريحانى وعادل امام . فشارلى شابلن هو انسان صغير ضعيف مغلوب على أمره دائما يحاول ولكن الهزيمة له فى النهاية . واذا نجا من الكارثة فهى الصدفة . ولكنه أخذ ملامح واحدة . ووجهه كأنه قناع ثابت التصق بجلده .. وكذلك نجيب الريحانى . فهو أيضا الانسان المسحوق المضروب الذى لم نره يضحك قط ، وهذا يجعلنا نضحك .. فهو قد اتخذ قناعا واحدا ، أو مجموعة من الصفات الثابتة على وجهه ووضع اطارا حديديا لسلوكه الاجتماعى . ولذلك نقول : انه حكيم .. لانه جعل من نفسه أعلى من الاحداث .. كأنه كان فى استطاعته ان يقاوم ، ولكنه لم يشأ . والحقيقة انه عاجز عن ذلك ، لأنه تجمد على وضع .. هذا الوضع هو الذى يضحكنا .. والممثل عادل امام هو ذلك الانسان « القابل للكسر » ، فهو هزيل ضعيف وهو يدخل فى المواقف الصعبة ، وكأنه قادر على كل شىء .. ونضحك لذلك فهو سيىء التقدير ، وهو حسن الظن بنفسه وبالناس . ومايلقاه من ضرب وهوان دليل على انه غير قادر على أن يواجه الظروف ، ولا أن يقاومها .. وحتى عندما نراه يضرب ويقتل فإننا نرى فى ذلك مبالغة سينمائية ، لانصدقها .. ولكننا نضحك ايضا . لأن المخرج بالغ فى قوته وبالغ فى ضعف الآخرين — أكذوبة مزدوجة !

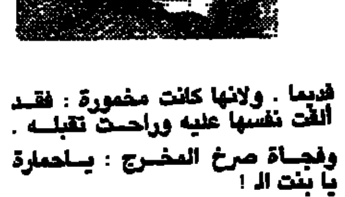
والذين لايكذبون هم : الموتى والاطفال والحيوانات والبدائيون . ولكننا ، كلما تقدمنا تعلمنا كيف نخفى مشاعرنا ، وكيف نزيف الاقنعة . فنحن لم نعد فى حاجة الى ان نضع الاقنعة على وجوهنا ، فوجوهنا مدربة على أن تفرزها . وان تكون صناعة الاقنعة فنا عظيما هو : « الكذب الفنى » و « الكذب الأبيض » و « الكذب البيرىء » — وكله كذب !

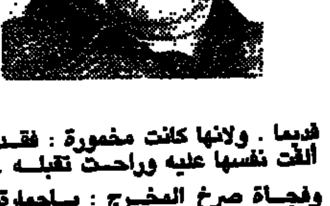
أرجو أن تنتظرنى الأسبوع القادم



بقلم :

أنيس منصور





نحو الغد !

مضت « سيزا نبراوى » .. أصبحت فى ذمة التاريخ .. طويت صفحة من أنبل صفحات نضال المرأة المصرية الوطنى والدولى والانسانى . كانت « سيزا » تنتمى الى جيل العشرات والعشرينات من السيدات والفتيات .. اللاتى ثرن على الحجاب ، وطالبن بحقوقهن فى التعليم والعمل .. ومنذ انطلاق الحركة النسائية بزعامة « هدى شعراوى » كانت « سيزا » ذراعها الايمن .. ولما خرجت مئات السيدات المحجبات فى أول مظاهرة نسائية ضد الاستعمار البريطانى كانت سيزا فى الصف الأول .

وآلت زعامة الحركة النسائية بعد وفاة « هدى شعراوى » الى « سيزا » التى أصبحت رائدتها وزعيمتها الروحية .. وتوقفت الكثيرات من زميلاتها عن النضال . أو توقفن عند أفكار وعالم العشرينات والثلاثينات .. ولكن « سيزا » كانت طرازا آخر .. تجمع بين التصميم والاصرار والصلابة . وبين التطور والتعلم . والعيش فى حقائق العصر .. لقد عاشت سيزا تسعين عاما وكان يمكن أن يسلمها ذلك الى الجمود . والشيخوخة الفكرية .

استطاعت « سيزا » أن تكتشف من خلال نضالها الوطنى والنسائى أن حشد جهود التحرر الوطنى ، يدعم تحرر مصر . كما يدعم تحرر البلدان الأخرى .. ولذلك أيدت بكل حماس « باندونج » و « الانحياد الايجابى » و « عدم الانحياز » .. كذلك تعلمت « سيزا » فى مجرى النضال أن نضال المرأة المصرية يقوى ويتدعم بمساندته الدولية .. وأصبحت « سيزا نبراوى » وكيلة الاتحاد النسائى المصرى السابقة ، وكيلة للاتحاد النسائى الديمقراطى العالمى !.

وبمضى السنين ، وبمواصلة العمل . كانت « سيزا » تزداد معرفة ووعيا بمشكلات العصر !

وكان القاء القنبلة الذرية على « هيروشيما » نقلة نوعية خطيرة فى قضية الحرب .. وأصبح لا منجاة للانسان من الموت والدمار الشامل والاشعاعات القاتلة الا بالسلام .. وكانت « سيزا » تعيش ذلك كله ، ولم يكن صدفة أن تكون أحد المؤسسين لحركة السلام المصرية ، وعضوا فى مجلس السلام العالمى .

كانت المرأة العظيمة .. مريضة .. ضعيفة .. ولكنها كانت ابدا باسمة معتزة وفخورة بما قدمت لوطنها

حسين فهمى

بريشة الفنان :

سيد عبد الفتاح

فكرة !

دعونا البنوك الى المساهمة فى انشاء بيوت للطلبة المغتربين . وتبرع البنك العربى الدولى الافريقى ببناء مدينة جامعية فى جامعة عين شمس . تسع ثلثمائة طالب وبدأ البناء . ودفع ابراهيم الابراهيم مجلس ادارة البنك ثلثمائة ألف جنيه . وطلب المشروع مائة ألف جنيه زيادة . ودفع البنك الاربعمائة ألف جنيه . وطلب المشروع مائة ألف جنيه زيادة . فأوصل البنك المبلغ الى نصف مليون جنيه .

وبعد ذلك قالت الجامعة أنه ليس لديها اعتماد لادخال الكهرباء . وليس لديها اعتماد لادخال التليفونات وليس لديها اعتماد لفرش المبنى .

وابدى البنك استعداده لدفع كل هذه المبالغ وطلب أن تكتب إدارة الجامعة خطابا بهذه الطلبات ! ولم تكتب إدارة الجامعة الخطاب . إما لانها ليس لديها وقت لكتابة خطاب من أربعة سطور . وإما لانها وجدت انه لا يليق بمقامها السامى أن تطلب هذه المبالغ !

ومن تقاليدنا العريقة ، حسنة وأنا سيدك ، وكم من مشروعات توقفت أو تعطلت أو دفنت فى التراب . لاننا وجدنا أن ليس من كرامتنا أن نكتب خطابا أو نقدم طلبا !

وحدث منذ سنوات أن تبرعت مسز دالاس صاحبة مجلة الريدرز دايجست بمليون دولار ، لمشروع أبو سنبل ! وانتظرت السيدة أن تتلقى خطابا من الحكومة المصرية تبلغها بوصول هذا المبلغ . ومضت شهور وشهور ولم تتفضل وتتكرم الحكومة بارسال الايصال . فقد اعتبرت ان استلامها المليون جنيه هو تفضل وتكرم وتواضع من الحكومة المصرية ! وسمع أحد كبار رجال الدولة بهذا الأمر فابلغ الوزير المختص .. وذات يوم وصلت مجلة الريدرز دايجست اسطوانة من الصفيح .. وتصورت المجلة فى أول الأمر أنها قنبلة .. وجاءت بخبراء المفرقعات ليفتحوا الاسطوانة واذا بهم يجدون فى الاسطوانة ايصالا باستلام المليون جنيه مكتوبا باللغة العربية !

وسمع أحد كبار رجال الصحافة بهذه الفضيحة فذهب الى الوزير المختص وطلب منه ان يكتب خطاب شكر للسيدة التى تبرعت بالمليون دولار ! وهكذا انقذ الوزير الموقف !

ولم تأخذ السيدة درسا مما حدث فقررت التبرع بنصف مليون دولار لكتابة بطاقات على اثار قدماء المصريين فى المتحف باللغتين العربية والانجليزية . وأرسلت مندوبا ليبلغ الحكومة بقرارها وطاف المندوب بجميع دوائر الحكومة فلم يجد احدا يتحدث اليه . وارسلت مندوبا ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا !

وماتت السيدة بعد عشر سنوات من الانتظار !

مصطفى أمين





عزيزى احمد رجب :

تم أخيرا تخريج اول دفعة من ضابطات الشرطة ليعملن فى اقسام البوليس ، ولست أعرف كيف يمكن للمرأة بتكوينها الطبيعى الرقيق ان تتعامل مع نماذج بشرية يحتاج التعامل معها الى الشدة والصرامة . انتى لست ضد عمل المرأة فى أى مجال . ولكن الا يحسن ان يكون العمل الذى تمارسه المرأة مناسبا لطبيعتها ؟ ان عمل ضابط البوليس مرهق وشاق ولهذا يفقد الضابط ابتسامته ، فلماذا تحاول المرأة بهذه الوظيفة الجديدة . ان تفقد اشراقة وجهها ؟

حجازى السعيد طه

صهرجت الكبرى — دقهلية

× × ×

— من قال لك ياولدى ان هذا عمل غير مناسب للمرأة ؟ ان النساء مزودات — من قديم الازل — بموهبة التعامل مع الذين يحتاجون الى الشدة والصرامة لان الحياة ترغمهن على التعامل مع الازواج . والمرأة شرطية بفطرتها ، ففى علم الشرطة أن الشرطى الناجح لابد أن تتوافر عنده قوة الملاحظة والانتباه وقوة الذاكرة ، وفى مقدورك ان تجرى بنفسك تجربة فتخرج امرأة ورجلا من غرفة فيها مجموعة من الناس ثم تطلب الى الاثنين ان يصفا الشخص الجالس فى الفوتى الأيمن بركن الغرفة . وسوف يذهلك ان المرأة وحدها — دون الرجل — هى التى ستقول لك ان الشخص الجالس فى هذا الفوتى سيدة ترتدى فستانا لونه كحلى ، وأن سنتها الامامية صناعية ، والبروش على صدرها فالصو ، وانها أجرت عملية شد للوجه ، وتلبس نصف باروكة « بوستيج » مختلفة عن لون شعرها ، فالمرأة تتمتع بذاكرة فوتوجرافية مذهلة . ثم أن المرأة شرطية — ثانيا — لانها تمثل عملية الضبط والربط فى البيت ولنا أن نتصور فوضى المنزل عندما تغيب ربة البيت فى سفر مثلا . والمرأة — ثالثا — شرطية لانها تعتبر الرجل مجرما بالطبيعة ، لايؤمن جانبه ، ولا ينبغى ان تغفل عنه لحظة . وفى ذلك تقول الامثال الشعبية النسائية : يامامنة للرجال يامامنة للميه فى الغربال ، وقصقصى طيرك لا يلوف بغيرك ، ولا اظن الا ان المرأة هى أول من ابتكرت اجراءات الشرطة كنظام المراقبة للمجرمين مثلا ، فما ان يحل غروب الشمس حتى يتعين على الزوج ان يتوجه الى البيت وينام فيه الى صباح اليوم التالى ، وأعرف صديقا كان يقوم بتفصيل بدلته من غير جيوب فكان هذا موضع نزاع مستمر بينه وبين زوجته التى حرمها ذلك اللئيم من ممارسة متعة تفتيش ملابس العتهم . أثناء الليل — فالمراقبة والتفتيش من أعمال المرأة الطبيعية . يضاف الى ذلك عمل المباحث ، فلو جندت كتيبة مباحث للتحرى وجمع المعلومات فان جهود هذه الكتيبة لا ترقى الى حصيلة المعلومات التى تجمعها زوجة تشك فى زوجها اللعوب وخلاصة القول ان الرجل يقضى حياته يجرى ، إما سعيا وراء المرأة ، وإما هربا منها ، وفى حقيقة الامر هى التى تطارده فى الحالتين ، وهى التى تنصب له الكمين ، وهى التى تقبض عليه وهى التى تجلس بجواره فى سيارة الترحيلة المزينة بالورود ليلة الزفاف ، ليقضى عقوبة المؤبد .

احمد رجب

فقيد آل الليبدى بالمساكرة وبرديس واولاد طوق

فجعت العائلة بوفاة زينة شبابها وخيرة ابنائها البررة المرحوم المهندس

عبد المنعم الليبدى

ابن المرحوم حسنى مصطفى الليبدى وابن شقيق الدكتور حسن الليبدى باسيوط وشقيق باهى وابراهيم المزارعين باولاد طوق وخالد بكلية اللغة العربية بالقاهرة وابو بكر بالابتدائي وحرم السادة فتحى وفؤاد ابو قلة التجار بالبلينا والاستاذ شرقاوى عبد العليم المدرس بالسعودية والشيخ محمد عبد الغنى من اعيان تجوى بندار والمهندسان عادل الليبدى مفتش التعاون الزراعى بالبلينا ورشاد هجينة بالادارة الزراعية بالبلينا وابن عم وخال باقى افراد عائلة الليبدى وقريب ونسيب المهندس رشا بكر مدير عام التليفونات بسوهاج والرائد عبد البديع بشمية المباحث الجنائية بسوهاج وجميع عائلات برديس ونجوع برديس والمساكرة والمصرى والاسيوطى والانصارى وماجد واسماعيل عصر وابو علياء بجرجا والشوادى بالشاودة وعبد الجيد بعزالة غرب والكراشوة والسباتات بالكم والمصاتة باولاد طوق وابراهيم باولاد سالم بحرى وعمدة التصيرات وابو سحلى بقرشوط وخليفة نجوع بندار والنحاس باخميم والعزاء تلغرافيا : برديس

٭٭٭

صادق ابو الشباب ونجله عادل يقدمان لال الليبدى ببرديس عزاءهما ومواساتهما

نقابة التطبيقيين بقنا

تقدم عزاءها ومواساتها للاخصائى حسب عبد الباقى بمصانع سكر قوص لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء — النقيب كمال ابوزيد

ابو بكر الصديق الثانوية

بقنا — تشاطر الاستاذ عبد الرحيم عارف وكيل المدرسة الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء •

مصنع البان قنا

ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى

المهندس محمود ابو غنيمة

مدير عام مصنع كوم امبو • للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

اسرة العلوم بالخديوى اسماعيل

تشاطر الاستاذين عبد الرءوف عبد العال ويانوب جرجاوى الاحزان لوفاة شقيقة الاول وشقيق الثانى للاسرتين العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس السيد الصواف وكيل مديرية التربية والتعليم

ببور سعيد

زوج كريمة المرحوم خليل الريس ووالد كل من المهندس علاء ويسرى وحرم المهندس سمير الصواف وحرم المهندس جمال خرية وشقيق كل من الحاج مصطفى وعلى وفاطمة الصواف والمرحومة حرم السيد زيتون تلغرافيا الصواف ببور سعيد •

الاصلاح الزراعى بشربين

المهندسون الزراعيون يشاطرون الزميل محب مبروك الاحزان لوفاة عمه

اسرة الخدمة الاجتماعية الطبية بالمنوفية

تشاطر الزميل لطفى مصطفى سليمان للفقيد الرحمة. وللاسرة خالص العزاء

٭٭٭

نادى الاجتماعيين بالمنوفية

يشاطر الزميل لطفى مصطفى سليمان فى وفاة والده للفقيد الرحمة

شبين الكوم الصناعية بنين

تنعى الاستاذ محمد حسن زيته رئيس قسم السباكة للفقيد الرحمة

٭٭٭

اسرة السباكة والنماذج تنعى

الزميل محمد حسن زيته للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تنعى بمزيد الحزن المهندس محمد عبد ربه خليف للفقيد الرحمة

كفر الشيخ سليم الاعدادية

طلبة وطالبات الصف السابع يشاطرون الطالبة وجدان القزاز الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

بنك التنمية والائتمان بزفتى

اسرة الفرع وبنوك القرى ينعون الزميل احمد ابو ريشة وتشاطر الزميل محمد حجاب الاحزان لوفاة والده للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

عزاء جمرك السويس

المدير العام والمراقبون والمديرون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بجمارك السويس والبحر الاحمر ينعون بمزيد الحزن

الزميل الاستاذ المرحوم

عبد الحفيظ عثمان

مدير ادارة تموينات السفن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد قبيلة المناقرة والموضلاب بادفو

توفى الى رحمة الله الحاج

بشير عبد العظيم ابراهيم

والد المرحوم على بشير مفتش التموين وشقيق الحاج ابراهيم وجد حمدى ومحمد على بشير وخالد عبد المطلب وعم وابن عم آل الموضلات المطلب وعم وابن عم آل الموضلاب والفقيد قريب جميع قبائل ادفو والمناقرة بقوص وبيراجوس

٭٭٭

عبد الله مغازى يعزى الاسرة

مدرسة شوبر المشتركة

تشاطر ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة والدتها

شركة النصر للبترول بالسويس

ادارة العمليات

تشاطر الزميل سمير وهدان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

٭٭٭

شركة النصر للبترول بالسويس

ادارة الورش

ينعون والد الزميل سمير وهدان

المجلس المحلى لمركز السنطة

رئيس ووكيل واعضاء المجلس يشاطرون الزميل صلاح حجاب والزميلة فايزة حجاب لوفاة والدهم للفقيدة الرحمة

المجلس المحلى لمركز السنطة

رئيس ووكيل واعضاء المجلس يشاطرون الزميل لطفى ابو العزم لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة تونس الابتدائية

تنعى الزميل احمد صابر عبد الحميد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

السيد اللواء

محمد رشاد التيمى

نائب رئيس مجلس الادارة

فى وفاة صهره

الحاج احمد السيد عمر

ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

اسرة بنك الاسكندرية بدمياط

تشاطر الزميل محسن خطاب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد آل خضر بسمالوط

ودعت عائلة خضر اول امس عميدها المرحوم الشيخ عبد العزيز عيسى خضر والعزاء تلغرافيا : سمالوط

مدير واطباء مستشفى قويسنا

ينعون بمزيد الاسى والالم حرم الدكتور محمد السعيد اخصائى النساء بالمستشفى

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير

ببور سعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم الحاج محمد على العرق الشاول وعضو الجمعية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الزخرفية المعمارية ببورسعيد

تنعى اسرة المدرسة المدير ووكيل المديرية الحاج السيد الصواف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٭٭٭

التعليم الفنى ببور سعيد

ينعى بمزيد من الاسى والحزن المهندس السيد الصواف وكيل المديرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ابو بكر الصديق

ببور سعيد — تشاطر الزميلة عصمت المصرى الاحزان لوفاة والدها

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس جازى حويت الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مدرسة الزهراء الاعدادية بالسويس

تشاطر الاستاذ محمد عبد الله والانسة سامية العيسوى الاحزان لمصابهما الاليم

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تشاطر المهندسة عفاف احمد ابو شرنب بالتعاون الزراعى الاحزان لوفاة والدها

الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بمحافظة كفر الشيخ

مجلس ادارة الجمعية والمدير العام والاعضاء والعاملون بالجمعية يشاطرون الحاج محمد على قادوسة رئيس مجلس ادارة الجمعية لوفاة شقيقه عبد المنعم على قادوسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية تحفيظ القرآن بمهوج

تنعى المغفور له الشيخ حماد البكرى للفقيد الرحمة وفى جنة الخلد رئيس الجمعية محمد على البسيونى

مجمعات النيل ببور سعيد

تشاطر الزميل السيد عبادى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

عائلة الاشقر بالدلنجات

تنعى الحاج محمد الوكيل للفقيد الرحمة

ادارة تموين قويسنا

تشاطر الزميل صبحى النهامى لوفاة شقيقته

محكمة جنوب القاهرة

المستشار رئيس المحكمة والسادة الرؤساء والقضاة بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ عبد المنعم منصور رئيس المحكمة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العباسية الاعدادية بنات المسائية

تشاطر الزميلة نادية عزب لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة كوم امبو الثانوية

فصل ثانية علمى ثالث يشاطر غاده ابو غنيمة لوفاة والدها

مدرسة الوايلى الاعدادية للبنين

الناظر والوكلاء والمدرسون الاوائل والمدرسون والاداريون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الاستاذ

حزقيال دانيال مرشد

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

معهد البعوث الاسلامية

وكلاء المعهد ومدرسوه يشاطرون فضيلة الشيخ سعيد كحيلة عميد المعهد احزانه فى وفاة شقيقه المرحوم على ابراهيم للفقيد الرحمة

هدى شعراوى ببور سعيد

تشاطر الزميلة عيوشة رضوان الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الكريم الرحمة

مدرسة محمد فريد بالمعادى

تشاطر الزميل موسى شرف سلطان الاحزان لوفاة عمة للفقيد الرحمة

الخانكة الاعدادية بنات

تنعى والد الاستاذ حسنى الليبان

اسرة المحافظة على البصر

تشاطر الزميلة سهام عبد الحليم الاحزان لوفاة والدها للفقيدة الرحمة

شبرا الثانوية للبنين

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ احمد عطية مدير مدرسة السيدة سمية احزانه

قسم صفط تراب التعليمى

ومدارسه ميانى وصفط تراب وشيرا وبرير يشاطرون الاستاذ عبد المنعم حمد سليمان رئيس القطاع الثانى بادارة المحلة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة عباس العقاد المسائية

تشاطر الزميلة اعتدال ياقوت الاحزان

نقابة نادى المعلمين بادكو

تشاطر الزميلة لطيفة حشمش لوفاة والدها والزميل عوض شيبون لوفاة والده للفقيدين الرحمة وللاسرتين الصبر

الادارة التعليمية ببركة السبع

تشاطر الزميلين ابراهيم حويت لوفاة والده وجلال خليل لوفاة خاله

اسرة دار معلمات الحلمية

تواسى الزميلة اكرام قصقص لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

٭٭٭

اسرة العلوم بالدار تشاطر اكرام قصقص احزانها لوفاة والدها للفقيد الرحمة

اشرف جاويش الثانوية بنبروه

الناظر والوكلاء والمدرسون الاوائل والمدرسون والاداريون والطلبة يشاطرون الزميل ابراهيم النقيب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٭٭٭

اتحاد طلبة وطالبات نبروه الثانوية يشاطرون الاستاذ ابراهيم النقيب المدرس بالمدرسة الاحزان لوفاة شقيقه

مدرسة طلخا الثانوية للبنين

اتحاد الطلبة بالمدرسة يشاطر الزميل هشام جمعة احزانه لوفاة والده

كلية الاداب جامعة المنصورة

الفرقة الثالثة قسم تاريخ تنعى العالم الجليل استاذهم الدكتور محمد عبد القادر محمد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

تشاطر الاستاذ عبد المنعم مراد المدير المالى والادارى باخبار اليوم الاحزان لوفاة عمته فقيدة الحركة النسائية المرحومة

سيزا النبراوى

وقد ادت دورها فى خدمة مصر .. للفقيدة الرحمة .. وللاسرة خالص العزاء

مجريا الاعدادية توانى

صباح وعادل فرحات الصاوى لمصابهما

مامورية الضرائب العقارية بالمنصورة

تنعى والدة الزميل على النجار للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التوجيه المالى والادارى

بادارة المنصورة التعليمية ينعى

الاستاذ عبد الجواد اسماعيل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المحامون بكفر الزيات

يشاطرون الزميل ابراهيم زاهر سلام الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة النصر الاعدادية بشطانوف

تشاطر الاستاذ نيروز يوسف الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

التامينات الاجتماعية باسنا

مدير المكتب والعاملون يشاطرون الزميل سمير فهمى الاحزان لوفاة شقيقه له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر

شكر عائلة الامارة بالقلعة

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ

طايع احمد متولى

بالقلعة قفط بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى

مديرية التموين والتجارة باسوان

تنعى والدة الزميل الحاج

محمود النقراشى

رئيس ادارة تموين المركز وذلك بمناسبة ذكرى الاربعين وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم عثمان الحامولى

تشكر الاسرة كل من واساها فى فقيدها سواء بالحضور أو البرق وستقام ذكرى الاربعين يوم الاثنين ٤—٣ بدار مناسبات مسجد سيدى نصر الدين باول الهرم

الذكرى السنوية

لفقيد عائلة الشمشاعى

الحاج محمود على الشمشاعى

تحييها الاسرة بمنزل الفقيد ٥ شارع منصور بالسيدة زينب وذلك يوم السبت الموافق ٢ مارس ١٩٨٥ بتلاوة اية الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم

السطوحى السيد على

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها ٤٥ شارع الويشى بطنطا يوم الاحد الموافق ٣ مارس

شكر وذكرى الاربعين

محمد رشيدى واولاده والعائلة بالجبلاو واسوان يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونقابة السادة المحامين باسوان والعاملين بالوحدة المحلية ومديرية الاسكان والتربية والتعليم وقد احيت الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ٢٨—٢ بمنزل الاسرة

شكر وذكرى الاربعين بالاسماعيلية آل القويضى والجرجاوى بقفط والاسماعيلية

يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة حرم الحاج حمزة على هارون التاجر بالاسماعيلية بالحضور والبرق ويخصون محافظ الاسماعيلية والمهندس عثمان احمد عثمان واعضاء مجلس الشعب والشورى بالاسماعيلية ورجال الشرطة ومجلس ادارة الغرفة التجارية والشعب التجارية ورؤساء ومديرو المصالح ومواطنى الاسماعيلية وستقام ذكرى الاربعين مساء الثلاثاء ٥ مارس بالاسماعيلية



الذكرى السنوية

لشهيد الوطن والواجب

الفريق

محمد عطية منصور

تحييها الاسرة اليوم بمنزلها ٤٢ شارع منصور — باب اللوق

الإنجازات الإقتصادية...
والبنك العربى الأفريقى الدولى...

إستثمارات تحققت فى مصر بتمويل قام البنك بإدارته

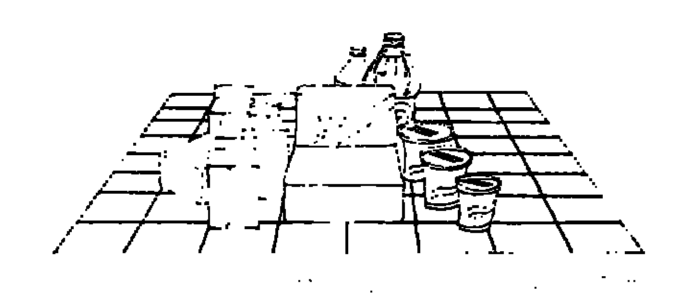
و تمويل قدمه البنك لدعم الصادرات المصرية

و مساهمة البنك فى إستيراد السلع الغذائية ومستلزمات الإنتاج لمصر

وفرتها المشروعات الإنتاجية التى شارك البنك فى تمويلها

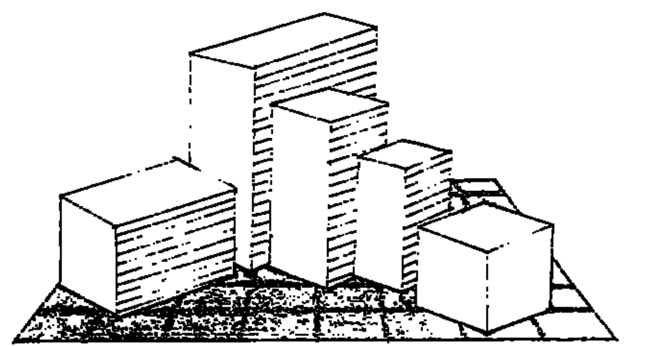
١٩٧٧ - ١٩٨٤

لتمويل شراء طائرات نقل البضائع والركاب

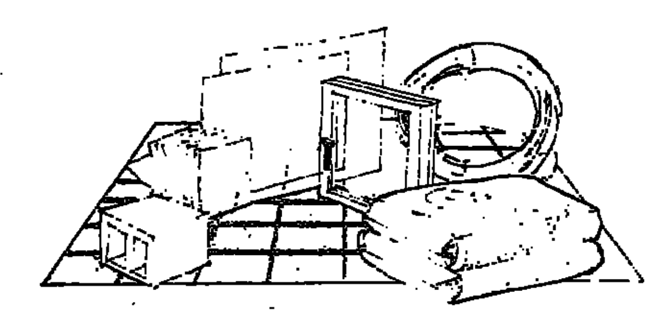


لتمويل انتاج المواد الغذائية

السكر - الزيوت النباتية - منتجات الألبان

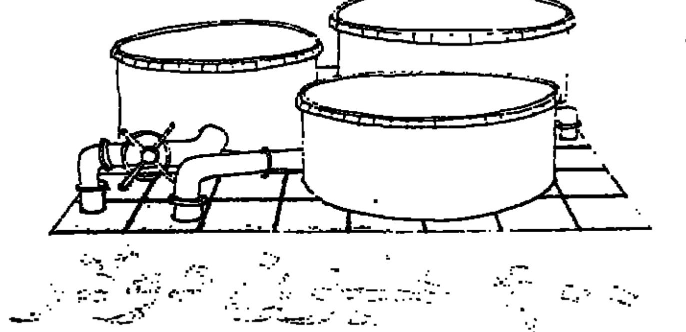


لتمويل الإسكان



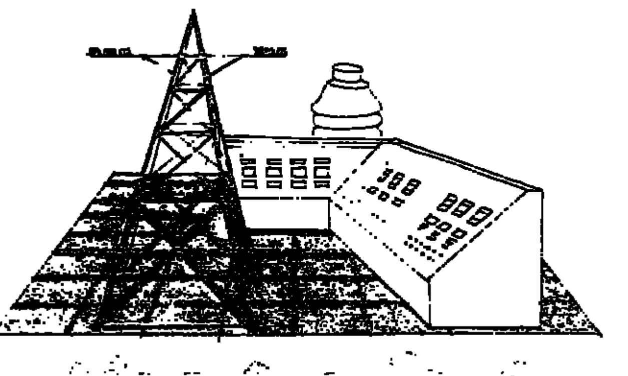
لتمويل تصنيع مواد البناء

حديد تسليح - أسمنت - زجاج - قيشانى

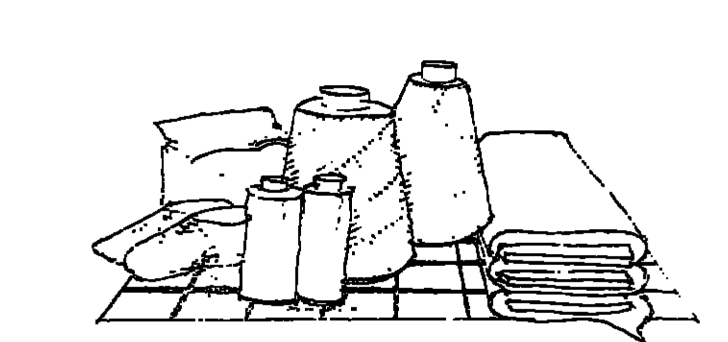


لتمويل انشاء خطوط أنابيب البترول

(خط أنابيب سوميد)



لتمويل انشاء محطات كهرباء فى الإسماعيلية والسيوف



لتمويل تصنيع الأحذية ومنتجات الغزل والنسيج

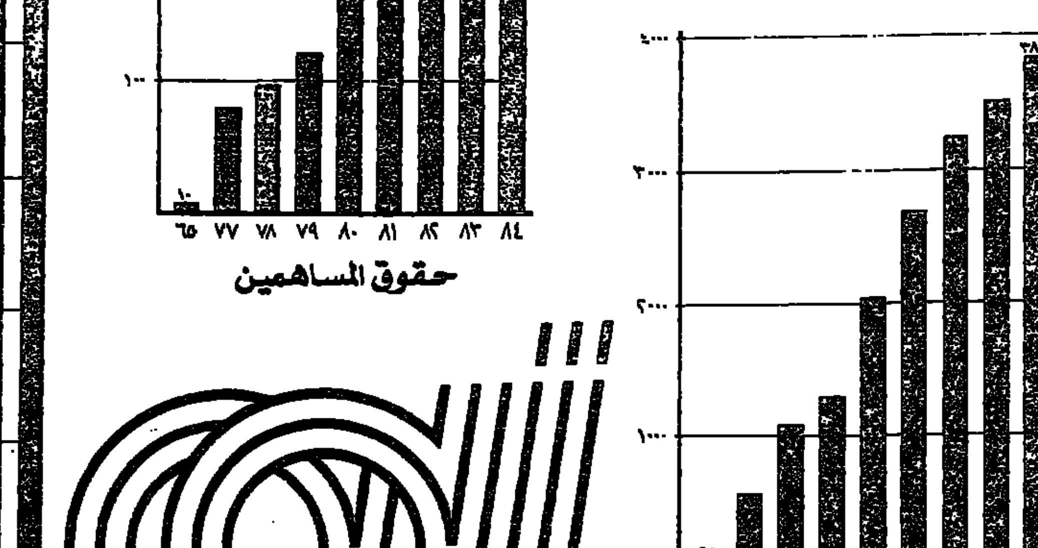
٨٠ مليون دولار

لتمويل انشاء الفنادق السياحية

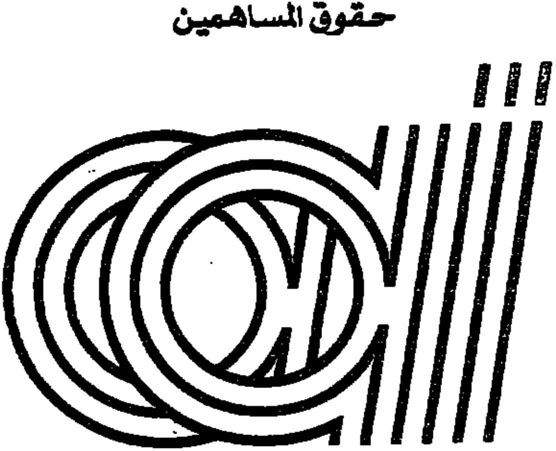
شيراتون الجزيرة - السلام هيات - فندق سياج

٩٦ مليون دولار

لتمويل انشاء المستشفيات العلاجية



لتمويل شراء اسطول بحرى لنقل الحبوب



البنك العربى الأفريقى الدولى

arab african international bank

شركة مساهمة مصرية

أول مؤسسة مالية عربية مشتركة انشئت بدعوة من حكومة مصر

Americana

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديد